

مقتل 11 اسرئيليا في هجوم استشهادي على حافلة في القدس



منفذ العملية الاستشهادية نائل ابو هليل

بيت لحم - «القدس العربي» - من وليد عوض:

قتل مقاوم فلسطيني أس 11 اسرئيليا وجرح 49 على الاقل، حالات ثمانية منهم وصفت بالخطيرة، حين فجر نفسه في حافلة مزدحمة بالقدس في ساعة الذروة الصباحية. واعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس وسرايا القدس، الجناح العسكري للجهاد الاسلامي في بيانين منفصلين مسؤوليتهما عن العملية.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان منفذ العملية يدعى نائل ابو هليل (23 عاما) الذي كان يقيم مؤخرا في بيت لحم. وقام الجيش الاسرائيلي أمس الخميس باعتقال شقيق وعم ابو هليل في قرية دورا بالقرب من الخليل، بجانب الضفة الغربية.

وشجبت القيادة الفلسطينية في بيان رسمي العملية الاستشهادية والعمليات التي تستهدف مدنيين في اسرائيل وتوعدت بانها لن تتساهل مع منفذها، ومن يقف وراءهم. الا ان الفصائل الفلسطينية حملت الحكومة الاسرائيلية المسؤولية عن العملية الاستشهادية.

ونقل عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي سيقوم بعملية عسكرية واسعة النطاق في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال المتحدث باسم شارون رعان غيسين انه تم اعطاء تعليمات مناسبة للجيش، ولم يوضح ماهيتها. وأشار غيسين الى ان اسرائيل ستستمر في عملية تفكيك السلطة الفلسطينية. وقال «ستتحقق من انه في وسعنا الاستمرار في تفكيك هذا الكيان الارهابي واستبداله بشيء او بشخص يكون مستعدا ان يكون شريكا في السلام»، على حد قوله.

من ناحيتها دعت القيادة الفلسطينية مجلس الامن الدولي الى عقد جلسة طارئة لاتخاذ قرار بوقف اطلاق النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وجاء في بيان ان القيادة «تدعو مجلس الامن الدولي الى عقد جلسة طارئة واتخاذ قرار حاسم لوقف اطلاق النار (بين الفلسطينيين والاسرائيليين) وارسال قوات مراقبين دولية على وجه السرعة لكافة المناطق الفلسطينية».

وطلبت مساعدة المجلس «لإعادة بناء الأجهزة الأمنية (الفلسطينية) لتكون قادرة على كبح جماح هذه العمليات ومنفذها الذين يتجاهلون عن سبق قصد وتصميم مصالح شعبنا ومدى الضرر الذي تلحقه هذه العملية (الانتحارية بالقدس) بقضية شعبنا على كافة المستويات».

هذا وبعد انتشار نبأ العملية الاستشهادية وبيان المنفذ من سكان بيت لحم، بدأ المواطنون بالتكهن بحسبم الرد

الحكومة قالت انه «مختل عقليا» ونجح بالفرار الى السعودية شرطي كويتي يفتح النار على جنديين امريكيين واحراق ماكدونالدز بالسعودية.. وقتل امريكية بلبنان



جندي امريكي اثناء مناورة عسكرية في صحراء الكويت (رويترز)

الكويت - من اندرو مارشال

بيروت - الرياض - وكالات:

اعلنت وزارة الداخلية الكويتية في بيان لها ان مطلق النار امس على جنديين امريكيين اصيبا بجروح قرب العاصمة هو ضابط صف في وزارة الداخلية وقد فر الى السعودية.

وجاء في البيان «تم التعرف على مرتكب الحادث الذي تبين انه احد ضباط الصف من العاملين بالادارة العامة للدوريات الذي لا يزال بالفرار بعد ارتكاب الحادث الاثم مياشرة الى الملتصقة العربية السعودية الشقيقة».

واضاف البيان ان «التنسيق جار حاليا مع السلطات الامنية في المملكة لضبط وتسييم» الشرطي الفار. وقال البيان «تعرض اثنان من الجنود الامريكيين لاطلاق نار اثناء قيادتهما مركبتهما الخاصة فيما .. مما ادى الى اصابة الجندي الاول بكتفه واصابة الجندي الاخر بوجهه من عدة طلقات الامر الذي استدعى اسعافهما على الفور الى المستشفى العسكري واجراء اللازم لهما وحالتهم الصحية مستقرة». وكانت مصادر مقربة من الحكومة افادت في وقت سابق لوكالة فرانس برس ان منفذ الهجوم شرطي كويتي يعاني من اضطراب نفسي وقد فر الى السعودية.

وقالت المصادر لوكالة فرانس برس ان المشتبه به يبدو انه شرطي كويتي ادخل الى مستشفى لتلقي علاج نفسي. واضافت انه قد يكون اوّفق الجندي اسما بسبب تجاوز السرعة المحددة.

وقال مسؤول كويتي لوكالة فرانس برس رافضا الكشف عن اسمه ان القوات الامنية تبحث عن المشتبه به. وافاد مسؤول كويتي آخر لوكالة الكش عن اسمه ايضا ان المهاجم الملاحق «كان يرتدي بزة للشرطة الكويتية».

واقاد متحدث عسكري امريكي في الكويت ان الجنديين امريكيين اصيبا بجروح في كمين نصبه مجهول مسلح على الطريق الدائري السابع خارج العاصمة الكويتية، في خامس اعتداء من نوعه ضد امريكيين خلال ستة اسابيع. وكان الجنديان الجرحيان على قدم سيطرة مدنية وانما في مهمة رسمية». وفق المتحدث الذي اضاف ان لم يعط المزيد من التوضيحات. من جهة اخرى اوردت وكالة الانباء السعودية ان مسلحا مجهولا اشعل

النار في مطعم مكدونالدز القريب من قاعدة عسكرية امريكية في السعودية امس الاربعاء ثم لا يزال بالفرار. ولم يتسبب الحريق الا في وقوع اضرار مادية بالمطعم. ونسبت الوكالة الى قائد الشرطة في الرياض قوله ان السلطات ما زالت تبحث عن المشتبه به الذي دخل المطعم الواقع بمحاذاة الخرج الواقعة على بعد 80 كيلومترا جنوبي الرياض وأشهر السلاح في وجه احد الموظفين. وتضم محافظة الخرج قاعدة

عسكرية للجند الامريكيين. وقال المسؤول ان السلاح قام «بإشعال النار في المطعم مما تسبب في بعض الخسائر المادية ثم لا يزال الجاني بالفرار». وتصادت الشاعرة للعبادة للولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية بسبب ما يعتبر انحياز امريكي لاسرائيل وانتقاد وسائل الاعلام الامريكية للمملكة.

للعناية الصحية في مدينة صيدا. ولم تعلن على الفور اى جهة مسؤوليتها عن الحادث لكن موظفو المعونة قالوا ان مركز الكنيسة الانجيلية الذي يدير عيادة تخدم اساسا النساء تلقت عدة تحذيرات من جماعات اسلامية لبنانية معادية للولايات المتحدة.

وقال مصدر اممي ان التحقيقات الميدانية اظهرت ان مسلحا واحدا قتل بوني وابتورول (31 عاما) المتزوجة من بريطاني بطلاق ثلاث رصاصات على الاقل على رأسها.

مصر رفضت تقديم أي دعم للعدوان.. و«الاطلسي» تعهد المشاركة بـ«اجراءات فاعلة»

امريكا تمهل 11 دولة عربية شهرا لتحديد «مساهمتها» في ضرب العراق

لندن - براغ - «القدس العربي»:

المصدر ان القاهرة قررت تقديم رد فوري برفض

دعم الهجوم الامريكي باي شكل من الاشكال. وكان مسؤول امريكي صرح امس الاول ان سفارات واشنطن في خمسين دولة حول العالم قدمت طلبات الى الدول المعنية لتحديد طبيعة مساهمتها في الحرب المتوقعة ضد العراق.

وحدد الرئيس امريكي في براغ امس تهديدهاته بتشكيل تحالف دولي ضد العراق اذا فشل في تزج اسلحته سلميا. عبر قرار مجلس الامن 1441.

وجاء في اعلان تبناه في براغ امس الخميس قادة الدول الـ19 الاعضاء في الحلف الاطلسي ان الحلفاء مستعدون لاتخاذ «تدابير فاعلة» دعما للجهود التي تبذلها الامم المتحدة من اجل نزع

التهديدات الموجهة للعراق كي ينجز المقفثون الدوليين عملهم في مناخ ملائم». وذلك في اشارة الى التهديدات الامريكية المستمرة بتوجيه ضربة عسكرية للعراق. وأكد الوزراء في بيان صدر في ختام الاجتماع الذي حضره الامن العام للجامعة العربية عمرو موسى ان «القرار 1441 لا يعطي الحق باي عمل عسكري ضد العراق» وشددوا على «ضرورة وقف التهديدات الموجهة للعراق كي ينجز المقفثون الدوليين عملهم في مناخ ملائم».

وتضم اللجنة وزراء خارجية لبنان وسورية والاردن ومصر والسعودية والمغرب واليمن والبحرين والجزائر وسلطنة عمان والسلطة الفلسطينية.

لندن - «القدس العربي»:

حذر العلماء والمتقنون من «مساهمتها» في ضرب العراق

حذر العلماء والمتقنون من «مساهمتها» في ضرب العراق، ودول عربية واسلامية اخرى حكومات بلادهم من النوايا الامريكية ضد الدول العربية، وندوا بالتهديدات الامريكية للعراق.

وقوع حوالي 300 عالم بيان وصفا فيه اصرار الادارة الامريكية على استخدام القوة والتعدي على دول المنطقة يعيد الى الازمان الحملات الصليبية وحقيقية الاستعمار.

وأشار العلماء والمفكرون، وبينهم الشيخ يوسف القرضاوي وسلمان العودة، وعبدالله النفيسي، وسعيد الغامدي، وعبد المجيد الزنداني، وحامد العلي، وحمد التويجري، وحمد الماجد، والحبر نور الداي، وطارق البشري،

تظاهرات وصدامات بين الطلبة وقوى الأمن في ذكرى استقلال لبنان

اليوم ولكن في الخارج ولاسيما في العاصمة الفرنسية التي تضفي غدا مؤتمر «باريس 02» دعا احزاب وتيارات معارضة الى تنفيذ تظاهرات عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في ساحة فيكتور هوغو، حتى يعود 22 تشرين الثاني عيد الاستقلال اللبناني. كما ذكر نص الدعوة الذي جاء فيه «لأن لبنان محتل، لأن الحرية والكرامة هي طريق حياتنا. لأننا اذ فئاء لتضحيات من استشهدوا من اجل لبنان، لبنان، لبنان يتبادر الى تظاهرة حتى يعود 22 تشرين الثاني عيد الاستقلال».

واذا كانت المعارضة المسيحية تعتبر ان السيادة منقوصة والقرار الوطني غير حر بفعل الوجود السوري وتترك لاهل السلطة مهمة التهي بشعارات الاستقلال على حد ما جاء في بيان لحزب الوطنيين الاحرار الذي اكد الثبات على نهجنا كانت الضغوط والاستفزات وبالغا ما بلغ التعدي والكفر المتجليان بانقراض اباطرة القرن 21 بواسطة ملفات مركبة من صنع اشباح مسيرة، فان الموالاة تؤكد انه لو لا سورية لما توحدت البلاد ولما تم بناء الجيش الوطني ولما تنصرت المقاومة على الاحتلال

بيروت - «القدس العربي» -

من سعد الياس:

لم تمر الذكرى التاسعة والخمسون للاستقلال في لبنان من دون ضجيج، اذ اصطر الطلاب ومعتظمهم ينتظمون الى تنفيذ اعتصامات في كلياتهم، وحاولوا الخروج منها الى الشوارع ما ادى الى صدامات مع القوى الامنية التي قطعت الطرقات في محيط الجامعات في التحف والتحوطة ومنعتهم من ذلك. واسفرت الصدامات عن اعتقال نحو 15 طالبا واصابة آخرين بكمات وجروح في خلال رشقهم القوى الامنية بالزجاجات والبندورة.

واطلاق الطلاب ومعتظمهم ينتظمون الى «التيار الوطني الحر» وحزب الوطنيين الاحرار والقاعدة الكتابية» هتافات تطالب بلسايدة الحرية والاستقلال وبانسحاب القوات السورية، وحلوا الاعلام اللبنانيية والجزبية وصور العماد ميشال عون، ولم تتضمن اليهيم مجموعات طالبيية يسارية بعدما سبق لطلاب الحزب التقدمي الاشتراكي ان شاركوا في الاعتصام ذاته في العام الفائت. وستتوالى الاعتصامات والتظاهرات

سبعة قتلى في اعقاب نشر مقال اعتبر مسيئا للرسول

انفجار في مطار لاغوس يسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى

■ لاغوس - اف ب: اعلن شاهد عيان

لوكالة فرانس برس ان انفجارا وقع في احد مستودعات مطار لاغوس، العاصمة الاقتصادية لنيجيريا، امس الخميس وادى الى سقوط عدد كبير من القتلى. وقال زواقي حسن وهو مدير شركة لتأجير السيارات، في اتصال هاتفي «هناك الكثير من القتلى، شاهدت القتلى».

وقال في الاتصال هاتفي «لقد شاهدنا جثتين على الارض مطعونتين بسكين ومقرقتين».

والاربعاء، قام مئات المسلمين باضرام النيران في مكتب صحيفة «نيس داي» في كادونا احتجاجا على مقال يقول ان النبي محمد كان ليختار احدى الشابات في مسابقة ملكة جمال العالم المقررة في السابع من كانون

الاول (ديسمبر) في ابوجا، زوجة له. واغلن المتحدث باسم ولاية كادونا مختار سيراوجو لوكالة فرانس برس ان حظر التجول فرض على المدينة بينما تحاول الشرطة وقوات الامن منع تحول الاحتجاجات الى مواجهات بين مسيحيين ومسلمين.

ISSN 1358-3379



9 771358 337117



معظمهم من اساتذة الجامعة وعلماء الدين في السعودية.. واعادوا الى الازدهان الحملات الصليبية علماء ومثقفون يحذرون حكوماتهم من التعاون مع العدوان الامريكى

أصدر مجموعة من العلماء والمثقفين معظمهم من المملكة العربية السعودية، بياناً وصفوا فيه إصرار الإدارة الأمريكية على استخدام القوة والتعدي على دول المنطقة بأنه يعيد إلى الأذهان الحملات الصليبية وحقبة الاستعمار. كما استخفافوا على دول المنطقة بأنه يعيد إلى الأذهان الحملات الصليبية وحقبة الاستعمار، حينما كانت الجيوش المستعمرة تعيث بصلف في آسيا وإفريقيا. تستدل الشعوب بعض البلدان الجاورة وتهديدها، ما هو إلا بعض ما ظهر من خفايا الاستراتيجية الأمريكية ونواياها العدوانية تجاه البلدان الإسلامية.

ودعا البيان الحكومات العربية للتصدي للهجمة الأمريكية والقوى الصهيونية، والذين يروجون لأنماط جديدة من الاستعمار والهيمنة، بغية تطبيقها على عدد من البلدان الإسلامية.

وشدد البيان على أن «إصرار الإدارة الأمريكية على استخدام القوة ضد العراق، والتعدي على دول المنطقة يعيد إلى الأذهان الحملات الصليبية وحقبة الاستعمار، حينما كانت الجيوش المستعمرة تعيث بصلف في آسيا وإفريقيا. تستدل الشعوب وتستزف والخيرات». وأضافت أن تلك الجهود فتحت أبواباً من الجهاد والمقاومة العادلة، وانتهت بدحر قوى الشر الصليبية المعتدية المتخبرة، وكذلك كل بادرة عدوان على الأمة، أو استخفاف بها، سوف تفتح أبواباً من الجهاد والمقاومة العادلة، وانتهت بدحر قوى الشر الصليبية العادلة، التي سنتهي بدحر قوى الشر الغازية من صليبية وصهيونية بإذن الله عز وجل.»

وأكد البيان أن «من دوافع الإدارة الأمريكية لضرب العراق، والعبث بأمن المنطقة العربية، تحقيق أهدافها، التي أعلنتها في أفغانستان، وإشغال المنطقة بالمزيد من التوتر والقلق، والحيلولة دون التنمية، وحماية أمن إسرائيل، وضرب اقتصادها، التي أعلنتها دول المنطقة، والقضاء على الانتفاضة المباركة، التي أقلقنا أمن إسرائيل، وضربت اقتصادها.»

وحدد البيان عددا من الخطوات، التي دعا كلا من الحكومات والشعوب والعلماء، للقيام بها، للتصدي لهذه الهجمة الأمريكية الشرسة، حيث دعا حكومات الدول الإسلامية والعربية إلى تحقيق التسامح مع شعوبها، بما يوثق روح الثقة، ويرسخ الشورى والاعتراف بالآراء الأخرى، المتفق مع مسلمات الأمة وثوابتها، مما يعمق الانتماء للبلد وأهله، ويسد الشغرات والفجوات. وقال إن «التهديد الخارجي الأمريكي لا يمكن أن يتعدى إلا من خلال هذه الشغرات، أو من خلال النخب الدائرة في فلك أمريكا والمنتمزة بمشروعها ونموذجها، وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

وسلم- إلا فصل من فصول تلك الهجمة الشرسة التي تقودها الإدارة الأمريكية وأعوانها ومن وراءها.

إننا ونحن نكتب هذا الخطاب نعيش أحداث فصل في سياسة الإدارة الأمريكية، وهو السعي لتدمير العراق وتهديد أمن المنطقة بأسرها متذرة بكل ذريعة ممكنة، ومحاولة تسخير الأمم المتحدة لتعريف ما تريد من قرارات تسوغ لها ضرب العراق واحتلاله وتصريف أموره واستغلال خبراته لتكون الخطوة الأولى في مسلسل مشابه، ومع علمنا بحقيقة النظام العراقي وما جناه على شعبه وشعوب المنطقة إلا أن هذا لا يسوغ لأمريكا حملتها الظالمة على العراق.

إن إصرار الإدارة الأمريكية على استخدام القوة والتعدي على دول المنطقة يعيد إلى الأذهان الحملات الصليبية وحقبة الاستعمار، حينما كانت الجيوش المستعمرة تعيث بصلف في آسيا وأفريقيا، تستدل الشعوب وتستزف والخيرات. وكما أن تلك الجهود فتحت أبواباً من الجهاد والمقاومة العادلة وانتهت بدحر قوى الشر الصليبية المعتدية المتخبرة، كذلك كل

بادرة عدوان على الأمة أو استخفاف بها سوف تفتح أبواباً من الجهاد والمقاومة الشرعية العادلة التي سنتهي بدحر قوى الشر الغازية من صليبية وصهيونية بإذن الله عز وجل.

إن من دوافع الإدارة الأمريكية لضرب العراق والعبث بأمن المنطقة العربية تدمير هوية الأمة المسلمة ونشر الثقافة الأمريكية في المنطقة والسيطرة على ثرواتها من بترول وغيره والتغطية على فشلها في تحقيق أهدافها التي أعلنتها في أفغانستان، وإشغال المنطقة بالمزيد من التوتر والقلق والحيلولة دون التنمية، وحماية أمن إسرائيل وضمان ثقتها على دول المنطقة، والقضاء على الانتفاضة المباركة التي أقلقنا أمن إسرائيل، وضربت اقتصادها، ما على الحكومات والشعوب أن تستشعر الخطر الداهم الذي يهددها، وأن تستعد نفسياً ومادياً لمواجهة ذلك، ولذا فإننا معشر الموقعين على هذا البيان - لايسعنا أمام هذه الهجمة الشرسة إلا أن نتقدم بهذا النداء الصريح الذي يدعونا إليه الصدق والإخلاص والنصح للأمة:

1- إن الوقوف إلى جانب الإدارة الأمريكية وتبني مطالبها وسياساتها أو الوقوف على الحياد في عدوانها يدفعها إلى مزيد من الطالب والشروط استخسافاً لهذه الدول، وتذكر القادة والحكومات بحديث الرسول - صلى الله عليه وسلم- «ما من امرئ يخذل امرأ مسلماً في موضع تنتهك فيه حرمة وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلماً في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتدك فيه من حرمة إلا نصره الله في موطن يحب نصرته».

2- إننا ندعو الحكومات إلى أن ترتفع على دواعي الانقسام والتباعد والخلاف التي يحرض العدو على غرسها بين الحكومات وشعوبها، وأن يقبل الجميع على بناء الذات وإقامة المؤسسات وتنويع مصادر الدخل وتجسير علاقات المصالح الاقتصادية والاجتماعية في ما بينهم والالتفات إلى متطلبات البناء والتنمية وبناء الفرد والمجتمع القوية المتناسكة.

3- إننا ندعو الحكومات إلى أن ترتفع على دواعي الانقسام والتباعد والخلاف التي يحرض العدو على غرسها بين الحكومات وشعوبها، وأن يقبل الجميع على بناء الذات وإقامة المؤسسات وتنويع مصادر الدخل وتجسير علاقات المصالح الاقتصادية والاجتماعية في ما بينهم والالتفات إلى متطلبات البناء والتنمية وبناء الفرد والمجتمع القوية المتناسكة.

4- كما ندعو الحكومات إلى السعي في بناء علاقات شراكة جادة مع قوى أخرى غير الولايات المتحدة الأمريكية، بحيث لا تظل المنطقة رهناً لتسلط الإدارة الأمريكية، إن ثمة فرصاً لتعميم التواصل الاقتصادي والسياسي مع دول شرق آسيا وبعض الدول الأوروبية، وهو تواصل من شأنه أن يجعلنا أكثر قدرة على تحقيق مصالحنا.

ثانياً: الشعوب إن الشعوب رغم ما تعانيه من سلبية وضعف وتشرذم لتحمل جزءاً من المسؤولية عما هي فيه الآن وما يحيط بها، ومع أننا بدأنا بحمد الله نخلص مؤخرًا شيئاً من اليقظة، إلا أن الشعوب ينتظر منها الكثير ويأتي في مقدمة ذلك:

1- العودة الصادقة إلى الله - تبارك وتعالى- ولزوم شرعه والتوبة الصادقة إليه من جميع الذنوب والمعاصي الفجرية والجماعية عملاً بقوله تعالى: «فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا...».

2- اليقين بنصر الله عباده المؤمنين كما قال تعالى: «ولقد سبق كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون، وإن جندنا لهم الغالبون».

3- وحدة الكلمة ونبد الشقاق وتغليب مصالح الأمة، والحفاظ

على وحدة البلاد التي بها تحفظ الحرمات ويعم الأمن وتقام بها الشعائر وتحقق مصالح المسلمين، فإن الخير في الوحدة والانتلاف والشر في الفرقة والاختلاف كما قال تعالى: «ولاتتاعوا فتفتشوا وتذهب ريحكم واصبروا إلى الله مع الصابرين»، ومن المعلوم أن تفرق الأمة إلى شيع وأحزاب متناحرة يتيح للعدو استغلال بعضها ضد بعض.

4- إن المؤمل من الشباب المسلم الجدية في الحياة وتغليب المصالح الكبرى للأمة والبعد عن العنف والمحافظة على أمن بلادهم ووطنها فبالعدو المتربص بفرصة أو خلا في الصفوف، فعليها ألا تمنحه ذلك، ومع تأكيدها على الشباب المسلم في تجنب العلف فإننا نؤكد على حق الشعوب المسلمة في جهاد أعدائها.

ثالثاً: العلماء والدعاة والمفكرون إن العلماء والدعاة والمفكرين هم الذين يوجهون الأمة في الأزمات ويكشفون لها ما التبس عليها من الحق، وغيابهم عن الأحداث هو غياب للحق الذي معهم وغياب للعقل والحكمة، وإن من واجبه الذي ينتظر منهم في هذه الملة:

1- الاستمسك بالآثار التي تردده في كلام الله سبحانه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأخذ الدين بقوة.

2- إشاعة الاعتدال في الأمة والتوسط والتسامح القائم على الفهم الصحيح لرسالة الإسلام، وإبراز ثوابت الأمة ومجالات الاختلاف والتنوع، حتى لا يبغي بعض الأمة على بعض.

3- القيام بواجبه الشرعي في تثبيت الأمة وتبصيرها بدينها وبما يحاك ضدها، والقيام بواجب النصيحة والدفاع عن قضايا المسلمين.

4- الاجتهاد في تقديم الحلول الشرعية على ما ينزل بالأمة من مستجدات وتوافق في الدعوة والمفكرين مع المبادرة في ذلك.

رابعاً: محبو العدل وأنصار السلام إننا نهيي بالمتصفين ومحبي الحق والعدل وأنصار السلام في العالم أجمع من حكومات ومؤسسات وتجمعات نقابية ومنظمات حقوقية وأفراد أن يعيروا عن احتجاجهم على سياسة الحكومة الأمريكية التي تقود العالم إلى صراعات تهدد الأمن والاستقرار لكل وسائل التعبير الممكنة، وإن ظهرها ورفضهم تلك السياسة التي تسعى إلى نشر الدمار في العالم، كما أننا نهيي- بشكل خاص- بأبنائنا المسلمين ومحبي السلام ومعارضى الحرب ومؤسسات وأفراد داخل الولايات المتحدة الأمريكية أن يقفوا ضد أجنحة العنف والإرهاب من اليمين المتطرف والإرهاب الصهيوني داخل الإدارة الأمريكية، نسأل الله تعالى أن يتولى الأمة بحفظه وينصرها على أعدائها ويحفظ عليها دينها وأمتها، إنه سميع مجيب، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

وهيما يلي أسماء الموقعين:

الاسم	العمل	الدولة	الاسم	العمل	الدولة
أ. إبراهيم عبد الكريم غرابية	كاتب صحفي	الأردن	د. عبدالرزاق الشايجي	عبدالله الرسمى للحركة السلفية	السعودية
أ. إبراهيم السعدي	كاتب وصحفي	السعودية	د. عصام الشبير	وزير الإرشاد والأوقاف	السودان
د. إبراهيم الكندي	رئيس جموعة المعرفة	السعودية	د. عصام الحازمي	عضو هيئة التدريس بقسم السنة بالجامعة الإسلامية	السعودية
د. إبراهيم بن حماد الريس	الأستاذ بقسم الدراسات الإسلامية -جامعة الملك سعود	السعودية	د. علي با دوح	الأستاذ بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز	السعودية
د. إبراهيم بن سعيد حمدان	نايب مدير التعليم بالباحة	السعودية	أستاذ العقيدة بجامعة الملك خالد	أستاذ العقيدة بجامعة الملك خالد	السعودية
د. إبراهيم بن عبد الله الدويش	الأستاذ بقسم الدراسات الإسلامية -كلية المعلمين	السعودية	أستاذ علم الاجتماع بجامعة الإمام محمد بن سعود	رئيس قسم السنة بجامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية
د. إبراهيم بن عبد الله الاحم	أستاذ مشارك بقسم السنة بجامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية	محاضر بجامعة صنعاء	محاضر بجامعة صنعاء	اليمن
د. إبراهيم بن محمد الشهبان	أستاذ جامعة الملك سعود	السعودية	أستاذ مشارك بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود	أستاذ منذسة التطوان بجامعة الملك عبد العزيز	السعودية
د. إبراهيم بن محمد الفايز	أستاذ مشارك بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية	أستاذ الفقه جامعة الإمام محمد بن سعود	أستاذ التربية للتدريس بجامعة الملك سعود	السعودية
د. إبراهيم علي عولي	أستاذ منذسة التطوان بجامعة الملك عبد العزيز	السعودية	أستاذ الفقه وأصوله بجامعة الإمام محمد بن سعود	عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود	مصر
م. أبو العلاضي	وكيل المؤسسات بحزب الوسط	المغرب	عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود	نائب رئيس مجلس الدولة المصري سابقاً- مؤرخ ومفكر	السعودية
د. أحمد الريسوني	رئيس حركة العدالة والإصلاح	السعودية	أستاذ بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود	داعية ومحاضر إسلامي	السعودية
الشيخ/ أحمد بن عبد الرحمن الرشيد	عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية	أستاذ الفقه جامعة الإمام محمد بن سعود	رئيس تحرير جريدة الشعب	السعودية
أحمد بن عبد الرحمن القفاري	مدير إدارة كلية العلوم	السعودية	أستاذ التربية للتدريس بجامعة الملك سعود	ماجستير شريعة من جامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية
أ.د. أحمد علي الإمام	رئيس الجمع العلمي الإسلامي	السعودية	أستاذ بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود	نائب رئيس مجلس الدولة المصري سابقاً- مؤرخ ومفكر	السعودية
د. إسماعيل إبراهيم سنجيني	مستشار اقتصادي ووكيل وزارة التخطيط. سابقاً.	السعودية	أستاذ بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود	داعية ومحاضر إسلامي	السعودية
أ.د. ألفريد الدين الترابي	الفكر والداعية الإسلامي	باكستان	أستاذ بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود	رئيس تحرير جريدة الشعب	السعودية
د. أمية بنت أحمد الجلامه	أستاذ مقارن الأديان بجامعة الملك فيصل	السعودية	أستاذ بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود	ماجستير شريعة من جامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية
د. إيمان الخديب	أستاذ التربية بجامعة الملك سعود	السعودية	أستاذ بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود	نائب برلماني وعضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية	السعودية
أ.د. البقيع بنت محمد بوندي	ماجستير علم نفس جامعة الملك فيصل	السعودية	أستاذ بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود	عضو هيئة علماء السودان والأمين العام لجمع مسجد الشهيد	السعودية
د. أحمد بن عمير العمير	استشاري في مستشفى الملك فهد	السعودية	أستاذ بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود	عضو مجلس النواب اليمني	اليمن
د. باسم عبد عالم	محام ومستشار قانوني	السعودية	أستاذ علم النفس وعلميد كلية التربية جامعة الملك سعود	أستاذ علم النفس وعلميد كلية التربية جامعة الملك سعود	السعودية
أ.د. توفيق الصير	أستاذ الهندسة النووية بجامعة الملك سعود	السعودية	رئيس لمرکز العربي للدراسات والأبحاث	أستاذ علم النفس وعلميد كلية التربية جامعة الملك سعود	السعودية
د. جبران أحمد بن صالح	أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية	السعودية	محام ومستشار قانوني	أستاذ بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية
أ.د. جعفر الشبيبة إدريس	رئيس الشؤون الأمريكية للفتوحة	السودان	المشيرا/ عبد الرحمن سوار الذهب	رئيس السودان الأسبق	السعودية
أ. جمال سلطان	رئيس تحرير مجلة المنار الجديد	مصر	د. عبد الرحمن علوش منخلي	أستاذ في قسم الدراسات الإسلامية بكلية المعلمين	السعودية
الشيخ/ محيل بن محمد علي فارسي	شيخ الجوهريه بجة وكاتب صحفي	السعودية	أ. عبد الرشيد الترابي	أمير الجماعة الإسلامية في كشمير الحرة سابقاً	السعودية
د. حامد بن عبد الله العلي	الأستاذ بكلية الشريعة بجامعة الكويت	السعودية	أ. عبد العزيز الخضير	أستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية
أ.د. الحبر يوسف نوار الدائم	رئيس لجنة التعليم في البرناب وأستاذ التدريس بجامعة الخرطوم	السعودية	د. عبد العزيز الشهبان	أستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية
أ. حبيب أحمد يعاني	كاتب صحفي	السعودية	د. عبد العزيز الشبيبي	أستاذ الرياضيات بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن	السعودية
د. حسن بن صالح الحميد	أستاذ بقسم التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود. سابقاً.	السعودية	أ.د. عبد العزيز بن إبراهيم العمري	أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية
د. حسين السعدي	رئيس المكتب السياسي للحركة السلفية	السعودية	د. عبد العزيز بن راشد المطيري	أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية
د. حسين بن محمد مشهور الحازمي	أستاذ بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية	د. عبد العزيز آل الشيخ مغازي	باحث في شئون منطقة الخليج	السعودية
الشيخ/ حسين عمر محفوظ بن شبيب	مدير معهد ابن الأثير الصناعتي	اليمن	د. عبد العزيز عبد الله جفري	أستاذ الطب بجامعة الملك عبد العزيز	السعودية
د. حسين محمد شريف هاشم	أستاذ التدريس بكلية المعلمين	السعودية	د. عبد العزيز عمر الغامدي	أستاذ العقيدة بجامعة الملك خالد	السعودية
د. حمد بن إبراهيم الصليفي	الأمين العام للجنة الإسلامية بوزارة المعارف سابقاً	السعودية	د. عبد القادر بن عبد الرحمن الحيدر	أستاذ الصيدلة بجامعة الملك سعود	السعودية
د. حمد بن عبد العزيز التويجري	أستاذ الاقتصاد بجامعة الملك سعود	السعودية	د. عبد القادر طاش	رئيس تحرير جريدة عرب نيوز تايمز- سابقاً.	السعودية
د. حمد عبد الله الماجد	أستاذ بجامعة الإمام ومدير المركز الإسلامي بلندن سابقاً	السعودية	أ. عبد الكريم الجهمان	أديب وكاتب صحفي	السعودية
أ.د. حمزة زهير حافظ	أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية	السعودية	السيد/ عبد الله الجفري	كاتب وصحفي	السعودية
الشيخ / حمود بن أحمد الفحام	قاضي بمحكمة العاط	السعودية	د. عبد الله الحيد	أستاذ بقسم الثقافة الإسلامية بجامعة الملك سعود	السعودية
د. خالد القاسم	أستاذ العقيدة الإسلامية بجامعة الملك سعود	السعودية	الشيخ/ عبد الله الصالغ	قاضي بمحكمة خبيس مشيط	السعودية
أ.د. خالد بن إبراهيم الدويش	أستاذ التدريس الكوريبائية بجامعة الملك سعود	السعودية	الشيخ/ عبد الله العقيل	المستشار في رابطة العالم الإسلامي	السعودية
د. خالد بن عبد الرحمن العجمي	أستاذ اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية	د. عبد الله الغذامي	أستاذ الأدب الحديث بجامعة الملك سعود	السعودية
د. خالد بن علي الشقيق	أستاذ بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية	الشيخ / عبد الله الغفيمان	من علماء المملكة وأستاذ الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية سابقاً	السعودية
د. خالد بن فهد السعود	أستاذ أصول الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية	د. عبد الله القرني	عضو هيئة التدريس بقسم السنة والدراسة بجامعة أم القرى	السعودية
د. عبد الحميد آل الشيخ مبارك	شيخ الخدمة الشرعية بالأحساء وأستاذ الفقه بجامعة الملك فيصل	السعودية	أ.د. عبد الله التافع	وكيل جامعة الملك سعود سابقاً	السعودية
د. راجح بن زيد الزيد	أستاذ بكلية الهندسة بجامعة الملك سعود	السعودية	أ.د. عبد الله القهسي	مفكر وسياسي	السعودية
الشيخ/ ديوان بن محمد الديبان	باحث في الشؤون الإسلامية	السعودية	أ.د. عبد الله بن إبراهيم الطريقي	الأستاذ بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية
د. راشد بن أحمد العلوي	الأستاذ بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية	د. عبد الله بن أحمد القادري الأدهل	أستاذ الشريعة بالجامعة الإسلامية	السعودية
د. راقل ظافر	رئيس جمعية (أمن المحتاج)	السعودية	د. عبد الله بن ناصر الضويان	أستاذ علم الاجتماع بجامعة الملك فيصل	السعودية
الشيخ/ رفاعي سرور	داعية إسلامي	مصر	أ.عبد الله بن جواد العتيبي	كاتب وصحفي	السعودية
د. رياض بن محمد المسيميري	الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية	د. عبد الله بن سعود البشير	أستاذ بجامعة الملك سعود	السعودية
د. زينب الخليل	الأستاذة بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية	د. عبد الله بن صالح الضويان	أستاذ الفيزياء بجامعة الملك سعود	السعودية
د. ساجد العبدلي	الأمين المساعد للشئون الإعلامية للحركة السلفية	السعودية	د. عبد الله بن عبد الكريم العثيم	أستاذ التطوير التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية
أ. سارة الخفان	كاتبة وشاعرة	السعودية	الشيخ/ عبد الله بن عبد الحسن الثميري	نائب رئيس الفرقة التجارية الصناعية في أها	السعودية
أ. سالم أحمد سبحان	أستاذ الرياضيات بجامعة الملك عبد العزيز	السعودية	د. عبد الله بن علي الجعيثن	أستاذ بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود - سابقاً - وداعية	السعودية
د. سالم بن عبد الغني الرافي	رئيس مسجد النور	السعودية	د. عبد الله بن علي الجعيثن	أستاذ السنة بجامعة الإمام محمد بن سعود - سابقاً - وداعية	السعودية
الشيخ/ سامي بن عبد العزيز الماجد	عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية	د. عبد الله بن ناصر الزاويدي	أستاذ الثقافة الإسلامية بجامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية
أ.د. سامي سعيد حبيب	أستاذ منذسة التطوان بجامعة الملك عبد العزيز	السعودية	د. عبد الله بن ناصر الصبيح	أستاذ علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية
أ. سعاد بنت مبارك آل الشيخ مبارك	مديرة مدارس الجامعة الأهلية بالأحساء	السعودية	د. عبد الله بن وكيل الشيخ	أستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية
د. سعاد محمد حسن جابر	استشارية طب الأطفال	السعودية	أ.د. عبد الله جاب الله	رئيس حركة الإصلاح	السعودية
د. سعد الدين العفانتي	نايب برلماني ونائب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية	السعودية	د. عبد الله بن محمد الجبجي	الأمين العام المساعد للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية	السعودية
د. سعد بن عبد الكريم الشروخي	أستاذ التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية	أ. عبد الله فراخ الشريف	كاتب وصحفي	السعودية
د. سعد عبد العزيز الزيد	الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود	السعودية	الشيخ/ عبد المجيد الزبيدي	رئيس مجلس أمناء مركز الدعوة العالمي بصنعاء	السعودية
م. سعد بن خلف الديحان	باحث علمي في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية	السعودية	الشيخ/ عبد المجيد بن عبد العزيز الزنداني	رئيس مجلس الشورى للجمع اليمني للإصلاح	السعودية
أ.د. سعود بن عبد الله القتيبان	عبد كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود سابقاً	السعودية	د. عبد الحسن هلال	أستاذ بجامعة أم القرى	السعودية
أ.د. سعود عرابي سنجيني	أستاذ علم أمراض الدم	السعودية	د. عبد الوهاب بن ناصر الطويري	أستاذ الحديث وعلمه بجامعة الإمام محمد بن سعود سابقاً	السعودية
د. سعد بن ناصر الغامدي	أستاذ بقسم العقيدة بجامعة الملك خالد	السعودية	أ.د. عبد الوهاب نورولي	أستاذ بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز	السعودية
الشيخ/ سلمان بن فهد السعود	المشرف على موقع الإسلام اليوم	السعودية	د. عبد الحليم مورو	رئيس هيئة الدفاع عن المعتقلين الإسلاميين	مصر



بوش وبليز يوجهان تحذيرا جديدا الى صدام

■ براغ - اف ب: وجه الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بليز تحذيرا جديدا الى الرئيس العراقي صدام حسين امس الخميس في براغ واكدوا انهما سيلجآن الى القوة العسكرية في حال لم يتخل عن اسلحة الدمار الشامل.

واعلن بوش قبل لقاء مع بليز على هامش أعمال قمة حلف شمال الأطلسي ان «خيارنا الاول هو عدم اللجوء الى القوة العسكرية». وأضاف «في حال قرر (العراق) عدم نزع اسلحته ستعمل بشكل وثيق مع اقرب اصدقائنا وبريطانيا هي اقرب الدول الحليفة، وستنزع اسلحته». وصرح بوش للصحافيين «نتمنى ان نتكمن من القيام بذلك سلميا في حال قبل صدام حسين نزع اسلحته».

ومن جانبته اكد بليز على «التصميم التام والموحّد» من قبل قمة الحلف الاطلسي على ضرورة تخليص العراق من اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها تطبيقا للقرار الدولي رقم 1441.

وقال بليز «الطريقة التي سيتم بها تحقيق ذلك لن يحددهن بجمداد حسين (الرئيس العراقي)».

وأضاف «نأمل ونرغب في ان يتم ذلك عبر عمليات التفتيش وفي حال لم يتعاون العراق فإنا سننزع اسلحته بالقوة».

شريك يوجه تحذيرا شديدا للعراق

■ براغ - اف ب: حذّر الرئيس الفرنسي جاك شيراك العراق امس الخميس اثناء محادثاته مع نظيره الأمريكي جورج بوش من ان عليه ان يفتحن «الفرصة الاخيرة» المتاحة له لنزع اسلحته قبل شنّ عمل عسكري محتمل ضدّه، وفقا لما اعلنته المحدث باسم الرئيس الفرنسي.

واكد شيراك انه «لا بد من ان العراق في تعاون تام وكامل مع الامم المتحدة، من اجل التخلص من كافة اسلحة الدمار الشامل لديه».

واعلنت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية كاثرين كولونا التي اشارت الى لقاء الرئيس الفرنسي والامريكي في هامش قمة الحلف الاطلسي في براغ، ان «العراق يجب ان يفتح ان عليه اغتنام الفرصة المتاحة وان يفهم ان هذه الفرصة هي الاخيرة».

فرنسا: انكار العراق للاسلحة لا يبرر الحرب

■ براغ - رويترز: قال مسؤول فرنسي امس ان فرنسا ترى ان انكار العراق حيازة اسلحة دمار شامل ليس مبررا كافيا للقيام بعمل عسكري لنزع اسلحته.

وكان المسؤول يريد على تحذير وجهه الرئيس الأمريكي جورج بوش امس الاربعا للرئيس العراقي صدام حسين من انه اذا انكر حيازة العراق لاسلحة نووية أو بيولوجية أو كيميائية في البيان الذي سيقدّمه للامم المتحدة فسي الشان من كانون الاول (ديسمبر) فانه سيدخل «المرحلة الاخيرة» من قيادته للبلاد وسيواجه عواقب وخيمة.

وقال المسؤول الفرنسي «هذا تفسيره الشخصي ولا نشأركه فيه».

وقال المسؤول الفرنسي للصحافيين «لم ننتقل ابداً ان هناك دليلا على ان العراق لديه اسلحة دمار شامل وانما نقول ان هناك مؤشرات».

وأضاف «في الثامن من ديسمبر سنتابع ما سيقوله العراق عما جزمته وما ليس بحزونه وسنرى ما اذا كان سلوكة متسقاً مع بيانه. واذا عثر المفتشون على شيء بعدها فسيمثل ذلك انتهاكاً خطيراً».

لجان لاعداد دستور عراقي جديد.. وقانون للتعددية الحزبية استعدادات متواصلة للحرب وتسليح عشرة ملايين عراقي

بغداد - «القدس العربي»:

أكد عبد الجبار الكبيسي رئيس التحالف الوطني العراقي ان القيادة العراقية تعكف حاليا على اصدار دستور جديد للبلاد يؤكد على الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الانسان والتعددية السياسية.

وقال الكبيسي في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» انه فوجيء وملاؤه في وفد التحالف الذي يزور بغداد حاليا، بان القيادة العراقية شكلت لجانا لوضع مشاريع دستور جديد، وقوانين جديدة للاحزاب والحريات، وتسمح بالتعددية السياسية واطلاق الحريات.

وأضاف ان القيادة العراقية باتت لا تضيق بأي نقد يوجه اليها بما في ذلك اتهام الحكم بالديكتاتورية والقمع وانتهاك حقوق الانسان.

وكان وفد التحالف الوطني التقى السيد عزة ابراهيم نائب الرئيس صدام حسين ومسؤولين آخرين، وهناك توقعات بات يلتقي الرئيس العراقي في الايام المقبلة.

ويضم الوفد كلا من عوني القمجي الناطق باسم التحالف، وفاضل الربيعي، ولبيب منصور عبد العزيز، ومحمد جواد فارس، وعامر الزوب.



الرئيس العراقي صدام حسين

وكشف السيد القمجي بان هذا التحول جاء بعد تغلب وجهة نظر الجناح الذي يطالب باطلاق الحريات داخل القيادة العراقية، على الجناح الآخر، الذي كان يطالب بالثريث، ريثما تنتهي الظروف الاستثنائية الحالية، حيث تتعرض البلاد لحصار خانق، وتستعد لمواجهة عدوان امريكي.

وقال السيد الكبيسي انهم تجولوا في العراق، وزاروا العديد من البيوت، والتفقا مواطنين دون وجود اي رقابة من قبل الحكومة. واكد ان الحياة تسير بصورة طبيعية في بغداد والمدن الاخرى.

وأشار الى ان بإمكان جميع المعارضين العراقيين العودة وممارسة العمل السياسي الحزبي بكل حرية، وتوجيه اي انتقادات، وقال ان الاستثناء الوحيد هو للجماعات والاشخاص المرتبطين باجهزة استخبارات اجنبية او اسرائيلية.

وتحدث السيد الكبيسي عن وجود حالة من الاستعدادات الجيدة لمواجهة اي عدوان امريكي، وقال ان هناك عشرة ملايين مواطن عراقي مسلح بمختلف انواع الاسلحة، بما في ذلك الصواريخ المضادة للدروع (ار. بي. جي) وان الجميع مستعد للقتال والدفاع عن الوطن.

وأعرب عن قناعته بان القيادة العراقية، مثلما لمس من بعض المسؤولين، قد تعلمت كثيرا من دروس حرب عام 1991، ولذلك ربما تقاچء الكثيرين ببدء مخطط مختلف اذا ما وقعت الحرب، وبدء العدوان الامريكي.

وقال ان هناك استعدادا للاستمرار في الحرب عشر سنوات وربما اكثر، بما في ذلك توفير الذخائر والمواد التوتينية، ورفض ان يعطي اي تفاصيل اخرى.

ووصف فاضل الربيعي احد اعضاء الوفد الزياره التي يقومون بها الى بغداد بانها زيارة تضامنية، وللتأكيد على قوفهم الى جانب الشعب العراقي وقيادته في مواجهة اي عدوان امريكي، وقال ان الاولوية يجب ان تعطى للحفاظ على العراق ووحدته وسلامته.

ويذكر ان التحالف الوطني العراقي هو مظلة تضم العديد من الشخصيات العراقية الوطنية والقومية، ونأى بنفسه دائما عن المعارضة المرتبطة بالمشايخ الامريكية لاحتلال العراق وادان ههذه المعارضة بشدة. واجرى اتصالات سرية وعلمية مع القيادة العراقية في بغداد على مدى الاعوام الثلاثة الماضية.

«الحرب ضد العراق بدأت بالفعل ومنذ زمن»

حركة ونشاط في قاعدة الامير سلطان بالسعودية وامريكا تستعد لارسال طائرات اواكس وخزانات وقود

لندن - «القدس العربي»:

تتوقع واشنطن على الرغم من الاشارات المتضاربة من السعودية، ان تسمح السلطات في الرياض لها باستخدام قاعدة الامير سلطان الجوية، خاصة مركز القيادة فيها، كما تريد واشنطن السماح لها بوضع عدد من طائرات «اواكس» في القاعدة، واضافة لخزانات وقود لتزويد المقاتلات الامريكية قبل ان تتجه نحو العراق.

ويعلق مسؤول سعودي رفض ذكر اسمه ان «المنطقة لا تحتل الحرب»، وكانت واشنطن قد طلبت مساعدة اكثر من خمسين دولة في حربها ضد العراق، ولكن الوضع في السعودية اكثر حساسية، في الدولة الوحيدة العسكرية، وتتمركز فيها القوات الامريكية التي نقلها من قاعدة الخبر بعد التفجيرات عام 1996.

ويعيش الجنود الامريكيون في مراكز خاصة بهم داخل القاعدة التي تمتد على مساحة حوالي 230 ميلا مربعا، وتبعد البوابة الرئيسية عن مركز القيادة 12 ميلا.

وكما يقول قائد القاعدة السعودي لصحيفة «واشنطن بوست» فالقاعدة «ملئية بالحركة والنشاط».

فالبحر الامريكية ضد العراق بدأت منذ وقت، حيث تقوم المقاتلات بطاعتها الجوية يوميا من القاعدة باتجاه منطقة الحظر الدولي في جنوب العراق.

ويقول مراقبون سعوديون ان التحركات الامريكية في المنطقة والتواجد العسكري المكثف في منطقة الخليج يهدف الى اضعاف الدفاعات العراقية، والضغط على الرئيس العراقي للموافقة على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي، فكلما زاد الضغط على النظام في العراق كلما استجاب الاخير لمطالب امريكا.

ويقول الامير تركي الفيصل، احد كبار مسؤولي العاطلة المانكة ومدير الخبر الحالية ضد العراق مختلفة من اللعبة النفسية للضغط عليه، ولتوجيه رسالة واضحة ان امريكا جادة في تهديدها».

ويعتقد الامير ان هذه الاستراتيجية حققت عددا من النتائج من ناحية «موافقة الرئيس العراقي على اعادة مفتشي الامم المتحدة لبغداد».

وتتعاون معظم دول المنطقة على



طائرات امريكية على حاملة الطائرات ابراهام لنكولن في الخليج (اف ب)

تطبيق هذه الاستراتيجية، حيث سمحت الكويت وعدد اخر من دول المنطقة للقوات الامريكية باستخدام اراضيها، كما نقلت وقازة الدفاع الكثير من المعدات الثقيلة.

وات هذه الاستعدادات لرفع وتيرة الاستعدادات للحرب، ففي الرياض يتم الاستماع يوميا لاجراس الانذار، فقيما يتدرب الطلاب في الكويت على عمليات الخروج من المدراس حالة نشوب الحرب.

ومنذ فترة تستخدم القوات الامريكية القاعدة للقيام بعمليات تدريب جوية على الحرب القادة، حيث يقوم الطيارون الامريكيون باجراء مناورات فوق منطقة الحظر الجوي، ويقول مسؤول عسكري امريكي في القاعدة ان «فرصة تتوفر للطيارين للتعرف على دفاعات وقدرات الجيش العراقي تظل مفيدة لهم، خاصة ان نظام الدفاع الجوي العراقي تعرض للتراجع».

وفي الغالب تنطلق الطائرات الامريكية للاجواء الجوية الكويتية من القاعدة، ومن الكويت تقوم بالعمليات رقابة وقصف احيانا للدفاعات العراقية، وحتى الان عبرت الخليج يهدف الى اضعاف الدفاعات العراقية، والضغط على الرئيس العراقي للموافقة على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي، فكلما زاد الضغط على النظام في العراق كلما استجاب الاخير لمطالب امريكا.

ويقول الامير تركي الفيصل، احد كبار مسؤولي العاطلة المانكة ومدير الخبر الحالية ضد العراق مختلفة من اللعبة النفسية للضغط عليه، ولتوجيه رسالة واضحة ان امريكا جادة في تهديدها».

ويعتقد الامير ان هذه الاستراتيجية حققت عددا من النتائج من ناحية «موافقة الرئيس العراقي على اعادة مفتشي الامم المتحدة لبغداد».

وتتعاون معظم دول المنطقة على

بغداد تؤكد ان طائرات امريكية وبريطانية قصفت منشآت مدنية جنوب العراق

■ بغداد - اف ب: أعلن ناطق عسكري عراقي في بغداد ان طائرات امريكية وبريطانية قصفت امس منشآت مدنية وخدمية جنوب العراق من دون الاشارة الى سقوط ضحايا.

وقال الناطق الذي اوردت تصريجه وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «عددا من التفتيشات المعادية (الامريكية والبريطانية) القادمة من الاجواء الكويتية تسادها طائرة اواكس من داخل الاجواء السعودية وطائرة اي توسي من داخل الاجواء الكويتية تعرضت لمنشآتنا المدنية والخدمية في محافظتي البصرة (550 كلم جنوب بغداد) وذي قار (375 كلم جنوب بغداد)».

واضاف ان «القوة الصاروخية والقوامات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في الكويت».

وفي واشنطن أعلن الدفاع الامريكي ان طائرات التحالف الامريكي-البريطاني قصفت امس الخميس مركزي وادار للطائرات العراقية المضادة للطائرات في منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

واوضحت القيادة المركزية الامريكية ان مراكز الرادارات العراقية استهدفت لانه تد نقلها الى جنوب خط الطول 33 الذي يشكل حدود منطقة الحظر الجوي، ولم تحدد موعد نقل هذه المنشآت.

وردت الطائرات الامريكية والبريطانية ايضا على نيران المضادات العراقية، كما أعلن متحدثون عسكريون.

وقال النقيب فرانك ميريمان المتحدث باسم القيادة المركزية في تامبا (فلوريدا، جنوب شرق) ان الرادارات «كانت في قطاع لا ينبغي ان لا تكون فيه، ومن الطبيعي تدميرها عندما تكون في المكان الجديد، اضافة الى ذلك، فقد اطلقت نيرانها (على الطائرات)، وهذا سبب اضافي لهماجمتها».

بوش وبين لادن يتفاهسان على غلاف تايم لشخصية العام

■ نيويورك - رويترز: قاسم مشترك يجتمع بين الرئيس الامريكي جورج بوش واسامة بن لادن اكثر رجل مطلوب في العالم والرئيس العراقي صدام حسين ومعنى الاربعة اميميم.. كل منهم مرشح على قائمة مجلة تايم الامريكية لشخصية عام 2002، وعلنت المجلة امس الاربعة قائمتها للمق للبروق وهي المرة الاولى منذ منذ الجائزة قبل 75 عاما التي تكشف فيها تايم عن عملية الترشيح للشخص الذي أثر بشدة على الاخبار أو ارواحنا بصورة ايجابية أو سلبية هذا العام.

وعلاوة على بوش وبين لادن وصدام حسين وايمينم تضم القائمة بالترتيب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل ارييل شارون ونائب الرئيس الامريكي ديك تشيني ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد ومستشارة الامن القومي كوندوليزا رايس ووزير الخارجية كولن باول ورئيس مكتب التحقيقات الاتحادي كولين رولي ومفندي عمليات تفجير فلسطينيين والرئيس الافغاني حامد كرزاي والجزال برونيز مشرف رئيس باكستان. وتعلن الجائزة يوم 23 كانون الاول (ديسمبر).

وقالت متحدة باسم الطبيعة التي تحمل شخصية العام تبيع اكثر مرة ونصف المرة من ميوعات الطباعات العادية، وكانت المجلة تعرضت لانتقاد العام الماضي لاختيارها رئيس بلدية نيويورك السابق رونك جولياني شخصية العام بدلا من بين لادن. وكاز جيم كيلي المحرر للمجلة ان تايم اتهمت «بالتراجع عن التحدى» وازدادت انها لم تكن على يقين وقتها من ان بين لادن نجا من حملة القصف الامريكي لافغانستان.

بكين تشدد على عدم وجود قرار دولي حول منطقتي الحظر في العراق

■ بكين - اف ب: شددت الصين امس الخميس على عدم وجود اي قرار صادر عن مجلس الامن الدولي بشأن منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه.

وتعتبر واشنطن من جهتها ان بغداد انتهكت قرار مجلس الامن الدولي الاخير بشأن العراق عبر اطلاق النار على طائرات امريكية وبريطانية تحلق فوق منطقتي الحظر.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية كونج كان في مؤتمر صحافي ان «مجلس الامن لم يسمح ولم يتخذ اي قرار باقامة مثل هاتين المنطقتين في العراق».

واضاف ان الصين تدعو كل الاطراف الى وضع قرارات الامم المتحدة حول العراق موضع التنفيذ بدقة بما فيها القرار الاخير المتعلق بالفتيش عن الاسلحة.

وقال الناطق ان «القرارات بما فيها القرار 1441 يجب ان تطبق كليا وبدقة من اجل ايجاد الحل المناسب للمشكلة العراقية في اطار الامم المتحدة».

وقصفت القوات الجوية الامريكية والبريطانية منذ 8 تشرين الثاني (نوفمبر) ست مرات المضادات الارضية العراقية، في رد على اطلاق النار العراقي على طائرات امريكية وبريطانية في منطقتي الحظر الجوي.

ولا يعترف العراق بهاتين المنطقتين اللتين ارستهما لندن وواشنطن بعد حرب الخليج (1991) ولا ينص عليمها اي قرار دولي.

ورأى الامم العام للامم المتحدة كوفي عنان الثلاثاء ان مجلس الامن الدولي لا يمكنه اعتبار اطلاق النار العراقي في منطقتي الحظر الجوي انتهاكا للقرار 1441.

استراليا قد ترسل قوات خاصة الى العراق

■ كانبيرا - رويترز: اشارت استراليا امس الى انها قد ترسل عددا صغيرا من القوات الخاصة والطائرات المقاتلة والفراقات في اطار اي عمل عسكري تقوده الولايات المتحدة في العراق لكنها قالت ان واشنطن لم تطلب منها رسميا بعد اي مساعدة.

وكانت استراليا تشدد دوما على انها تفضل ايجاد حل سلمي لمشكلة العراق لكن الانباء التي نذعت يوم الاربعا بانها سوف تسحب قواتها من افغانستان اثار تبهكتا فورية بان تلك القوات سوف تنقل الى العراق، وكانت استراليا من ابرز اصنام الرئيس الامريكي جورج بوش في حربه على الاهداب.

ونفى رئيس الوزراء جون هوارد ان انتهاء الالتزام في افغانستان له صلة بالعراق لكنه قال انه اذا طلب من استراليا الانضمام الى حملة على العراق فانه قد تلتزم بإرسال قوة صغيرة مثل التي في افغانستان دون تعرض امن البلاد للخطر.

وقال هوارد للاداعة الاسترالية «اذا قررنا ان نتخذ قرارا فلن يكون على نحو يعرض للخطر الامن الوطني والدفاع» عن البلاد.

وكانت استراليا ارسلت 150 فردا من القوات الحصار وطائرات للترود بالوقود في الجو واربع طائرات مقاتلة من طراز اف-18 وثلاث فراقات لمساعدة التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في افغانستان.

بغداد: وفيات الاطفال والاصابة بسرطان الثدي ما زالت تتزايد

■ بغداد - «القدس العربي» - من داليا الاوسي:

كشفت الدكتورة اوميد لودنح مبارك وزير الصحة العراقية ان حالات الاصابة بالامراض السرطانية في العراق، نتيجة استخدام امريكا اليورانيوم المنضب، مازالت في تزايد مستمر وخاصة سرطان الثدي بين النساء.

واوضح الوزير ان نسب الوفيات بين الاطفال زادت الى 108 حالات وفاة لكل الف ولادة حية بينما كانت قبل فرض الحصار انخفضت الى 25 حالة وفاة لكل الف ولادة حية بسبب تطور الخدمات الصحية والعلاجية والوقائية وتوسع شبكة الخدمات الصحية.

ويزيد من معاناة المرضى عجزهم عن دفع تكاليف الحقن الكيماوية التي اصبح سعر الواحدة منها يصل الى 75 الف دينار 35 دولار وهو ثمن باهظ بالنسبة للعراقيين، هذا اضافة الى مستلزمات العلاج الاخرى من تحاليل واسعة وفحص دوري والتي يهملها اغلب المرضى بسبب تكلفتها العالية.

وتشير دراسة اعدها الدكتور شويوت رشيد جلالت عن اتجاهات وممارسات النساء بعمر 15 عام فاعثر حول سرطان الثدي ان نسبة هذا المرض حاليا تبلغ اضعاف ماكانت عليه قبل العدوان عام 1991 حين تعرض العراق الى اطنان من القنابل والاشعاعات.

ودعت الدراسة الصحية لضرورة زيادة المعلومات الصحية لدى النساء من عمر 15 سنة فاعثر واهمية الكشف المبكر للمرض، والفحص الذاتي للثدي بواسطة الاجهزة والعدوات الصحية الحديثة التي توزعت مؤخرا في بغداد وجميع محافظات القطر.



وزيرا خارجية السعودية ومصر اثناء مشاركتهما في الاجتماع الوزاري العربي بدمشق امس (رويترز)

قمة حلف الاطلسي تتعهد «تدابير فاعلة» دعماً لتطبيق القرارات الدولية في العراق



الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش يتحدث إلى وزير الدفاع دونالد رامسفيلد خلال مؤتمر قمة حلف الأطلسي في براغ (أوس رينوتز)

■ براغ - اف ب: أكد أعضاء حلف شمال الأطلسي استعدادهم لإتخاذ «تدابير فاعلة» دعماً لجهود الأمم المتحدة لنزع أسلحة العراق، وفق النص النهائي لإعلان تبناه أمس الخميس قادة 19 دولة وحكومة أعضاء في الحلف.

وأكد البيان وفق الصيغة الفرنسية الرسمية «أعضاء حلف شمال الأطلسي ملتزمون في تصميمهم على اتخاذ التدابير الفاعلة لمساعدة ودعم الأمم المتحدة في جهودها الرامية إلى جعل العراق يمثل بصورة تامة وفورية وبلا شروط أو قيود للقرار 1441».

وطالب الحلف كذلك العراق «بتنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بصورة تامة وفورية»، لكن بدون أن يعلن تأييداً لعمل عسكري ضد بغداد.

وأضاف الحلف «إننا نذكر بان مجلس الأمن الدولي، حذر، في قراره، العراق من العواقب الوخيمة التي ستعرض لها في حال واصل التنصل من التزاماته».

كما يتعهد رؤساء دول وحكومات الحلف الذين يجتمعون أمس الخميس واليوم الجمعة في براغ، بالدعم الكامل لتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي 1441، كما أضاف الإعلان.

ومنذ يوم أمس الأربعاء، أي عشية افتتاح أعمال قمة الحلف الأطلسي التي يرد على جدول أعمالها بحث توسيع الحلف أيضاً، حث الرئيس الأمريكي جورج بوش حلفاءه على دعم سياسته المتشددة حيال العراق الذي حذره من «أقصى العواقب» في حال رفض نزع أسلحته.

وأعلن بوش الأربعاء في خطاب أمام طلاب «إننا نفي مجدداً وجود هذه الترساة، فإنه سيدخل في مرحلته الأخيرة بكنية، ولن نتسامح هذه المرة مع هذا الخداع».

وحذر من أن «التفاوض عن الخطر أو إيجاد اعذار لعنوان قد يسمح بتجنب نشوب نزاع بشكل مؤقت، غير أنه لا يقود إلى سلام حقيقي»، مستشهداً بعدم تحرك الأوربيين في ميونخ عام 1938 حيال العدوان النازي على تشيكوسلوفاكيا.

وطالب الرئيس بوش الأربعاء من حلفائه في حلف شمال الأطلسي مساعدته في حملته ضد العراق،

رامسفيلد يلمح لموافقة دول في الحلف على المشاركة في الحرب ضد العراق

■ براغ - اف ب: أعلن وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد أمس الخميس أن عددا من الدول الأعضاء في الحلف الأطلسي لم يسئرها بحث «بطريقة بناءة» مسألة المشاركة في تدخل عسكري محتتمل ضد العراق وذلك أثناء اجتماع رؤساء دول وحكومات الحلف في براغ.

وقال رامسفيلد «إن أي قرار لم يتخذ بعد بشأن الجوء إلى القوة».

من جهته أعلن مسؤول أمريكي كبير رفض الكشف عن هويته «أنها لهجة شديدة للغاية ونحن سعداء ان يكون الحلف اتفق على هذه الصيغة». وأضاف «إن ذلك يتجاوز مجرد الاعلان السياسي الذي كانت تسعى الولايات المتحدة للحصول عليه».

وأعلن وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد «أن أي قرار لم يتخذ بعد بشأن الجوء إلى القوة».

وحكومة في الحلف الأطلسي أنهم على استعداد لاتخاذ «إجراءات فاعلة» دعماً لجهود الأمم المتحدة لنزع أسلحة العراق.

وطالب أعضاء الحلف الأطلسي ان «يحتزم العراق بشكل تام وفوري، ومن دون شروط أو قيود، القرار رقم 1441، حول نزع أسلحته، لكنهم لم يقدموا مع ذلك دعم الحلف لأي عمل عسكري ضد بغداد».

أمريكا تشن حملة تجنيد لـ «مرتزقة» في شمال العراق وسط معارضة كردية ومخاوف من «نواة حرب أهلية»

■ لندن - «القدس العربي»: بوعد بالوصول على مبلغ ثلاثة آلاف دولار أمريكي ورحلة إلى الولايات المتحدة، تقوم واشنطن وبسريرة تامة بحملة تجنيد للعراقيين في مناطق الشمال العراقي التي يسيطر عليها الأكراد وحماية أمريكية وبريطانية، وتهدف أمريكا لجمع عدد مكون من خمسة آلاف جندي عراقي.

وتجد حملة واشنطن وعملاءها في الشمال معارضة من الفئات الكردية الرئيسية حيث ترى في عملية التجنيد والتدريب محاولة من أمريكا لإنشاء قوة عسكرية تابعة للمؤتمر الوطني العراقي الذي لا يتمتع بدعم كبير في هذه المناطق أو داخل العراق، وتقول مصادر في الشمال العراقي إن جهودها تتضمن أيضاً إنشاء قوة تجسس على النظام العراقي وتجنيد عملاء للعمل في الداخل.

وأثارت هذه الجهود صراعا وتناحرا بين فصائل المعارضة التي لم تتفق في المنفى على مظلة أو برنامج سياسي وتقتضي معظم الوقت في عمليات الكولسة بدلا من التركيز على بناء رؤية تتفق عليها الأطراف لها علاقة بالعراق بعد رحيل النظام الحالي.

وقال مسؤول كردي لصحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأمريكية إن على واشنطن الدخول في شراكة مع مقاتلي الحرة الحقيقية، مشيراً إلى أن «المرتزقة لن يقوموا بالهمة».

وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد وقع في بداية تشرين الأول (أكتوبر) على قرار لإنشاء قوة عسكرية عراقية من المعارضة، وخصص لها 92 مليون دولار من ميزانية «تحرير العراق» التي صادق عليها الكونغرس في عام 1998.

وتهدف الخطة لاعداد وتدريب جنود مشاة، يقومون بمهام استكشافية، ويعملون كمترجمين، أو مرشدين للصواريخ وحتى حراس للمسكرات التي سيوضع فيها سجناء الحرب.

وحتى الآن فإن معظم الأسماء التي قدمها المؤتمر الوطني للبتاغون جاءت من العراقيين الذين يعيشون في المنفى، ومنذ فترة بدأت جهود تشجيع سكان الشمال للانضمام لحملة التدريب هذه.

ويقول النقاد الأكراد للخطة الجديدة أن الهدف من وراء إنشاء هذه القوة هو بناء قاعدة قوة لرئيس المجلس الوطني العراقي أحمد الجبلي الذي يتبسم بدعم من البنتاغون والكونغرس ونائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني، وليس في عملية التجنيد هو السكترتير العام السابق للحزب الشيوعي السابق بهساء الدين نوري الذي نجح في تجنيد 150 شخصاً وأرسلهم عبر تركيا إلى مكان مجهول لتلقي التدريبات.

ويقول نوري إن هناك عدد حماسا شديداً للتجنيد وبعضهم قضى الليل منتظراً دوره للتسجيل اسمه، ويقول نوري إن الأمريكيين لم يطالبوا منه مباشرة القيام بالتجنيد، إلا أن أشخاصاً لهم ارتباطات خارجية طلبوا منه ذلك.

ولكنه يعرف أن الأمريكيين يقفون وراء العملية «الأمريكيون يقومون بتجنيدهم، والدفعة لهم وتدريبهم، ويحذر القادة الأكراد من محاولات أمريكا لإنشاء قوة عسكرية جديدة في الشمال إذ يعتقدون أنها قد تقود إلى «مهزلة»، مشيرين إلى خطورة الأمر.

وتقول مصادر كردية أن المجموعة الأولى من المهندسين مختارة أميناً من عدد من الدول بما فيها النظام العراقي في بغداد.

وغالباً ما يعاد المتطوع للتجنيد قسمة تحمل عنوان «جيش تحرير العراق»، وفيها أسئلة عن تاريخهم العسكري السابق، والتاريخ العائلي، وفيما إذا كانوا قد شاركوا في جرائم ضد الإنسانية.

ويقول مراقبون أن معظم المتطوعين الآن هم من العراقيين العرب السنة، الذين على خلاف الشيعة والأكراد إن هذه القوات لديهم، ويحثوي الطلب على سؤال يقول «هل ستتخذ أمريكا في يوم من الأيام؟».

ويقول أحد القادة الأكراد أن الشعب العراقي لن يتقبل هذه القوات لديهم، ويحثوي الطلب على سؤال يقول «هل ستتخذ أمريكا في يوم من الأيام؟».

ويقول أحد القادة الأكراد أن الشعب العراقي لن يتقبل هذه القوات لديهم، ويحثوي الطلب على سؤال يقول «هل ستتخذ أمريكا في يوم من الأيام؟».

اليونسيف تحذر من تفاقم سوء التغذية في العراق

■ جنيف - اف ب: حذر صندوق الأمم المتحدة لريعاية الطفولة (يونسيف) أمس الخميس في جنيف من تدهور محتتمل للوضع الإنساني في العراق، مما قد يؤدي إلى نصف التقدم الذي سجل على صعيد مكافحة سوء تغذية الأطفال.

وقال مسؤول يونسيف في العراق في بيان أصدره «إذا حصل تدهور للأزمة الإنسانية في العراق، فهذا يمكن أن يؤثر بشكل جدي على

العراق يأمل بتسريع عمليات التفيتش بهدف الوصول إلى رفع الحصار

■ بغداد - من فاروق شكري: عبر العراق أمس الخميس عن رغبته بتسريع عملية نزع السلاح التي ستقوم بها الأمم المتحدة على أرضية، بهدف الوصول إلى رفع الحصار المفروض عليه منذ 12 سنة، مؤكداً في الوقت نفسه استعدادها للدفاع عن نفسه في حال حصول هجوم عليه.

وقالت صحيفة «الثورة» العراقية الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم «لا يوجد من هو أكثر حماساً، من العراقيين لكي ينجز التفيتش مهمتهم من «وفق القانون الدولي وبإسراع وقت ممكن».

وأعلنت الولايات المتحدة الأربعاء أنها بدأت مشاورات مع حوالي خمسين دولة حول احتمال مشاركتها في حرب ضد العراق في حال قررت واشنطن تشكيل تحالف ضد النظام العراقي إذا رفض التجاوب مع عمليات التفيتش الدولية عن السلاح التي تستأنف في 27 تشرين الثاني (نوفمبر).

وكتبت «الثورة» أيضاً ولو قاموا (المفتشون) بانجاز مهمتهم بصورة مهينة وقانونية ومن غير اغراض مسبقة مسبقاً فإن كذبة الكاذبين

سكتشف للرأي العام»، في إشارة إلى التفاتتات الأمريكية بشأن تطوير العراق «أسلحة دمار شامل خلال غياب مفتشي الأمم المتحدة».

وقالت أن التوصل إلى نتائج خلو العراق من أسلحة الدمار الشامل «يعني وقف كل العسودانات على العراق من حصار وغارات يومية وكل العقوبات الظالمة الأخرى».

في المقابل، حذرت «الثورة» من أن تكرار تجرية لجنة مفتشي الأمم المتحدة المكلفين نزع سلاح العراق (يونسكوم) و«خروقاتها العديدة بشهادات المفتشين أنفسهم، ويعني آخر أن يسمحوا للقرار 1441 بتنفيذ نياته المبينة والبرمجة، فليس أمام العراق إلا أن يدافع عن حريته وسيادته وحقوقه الوطنية وليس أحد» على حد تعبير الصحيفة العراقية.

واتهمت بغداد في الماضي «اليونسكو» ب«التفيتش» لاسباب الولايات المتحدة، وقد أكد بعض الخبراء الدوليين والأميين العام للامم المتحدة كسوفي عنان وجود شيء من الصحة في هذه الاتهامات.

وقالت «الثورة» «إنها إذن بالفعل

«7، مركز التجارة العالمي» ناطحة سحاب لعالم جديد

■ نيويورك - من ميشال موتو: تحفر الجرافات بمحاذاة «غراوند زيرو» وهي الباحة التي كان يقوم عليها البرج، التوأمان لمركز التجاري العالمي، أساسات لبناء ناطحة سحاب من طراز جديد، هي الأولى في عصر ما بعد 11 ايلول (سبتمبر)، مصممة لمقاومة الهجمات بشكل أفضل واجلاء العاملين فيها بسهولة.

وبعد انهيار البرجين التوأمين حيث قضى حوالي ثلاثة آلاف شخص بسبب اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، بانر والقاولون والمهندسون المعماريون والمدنيون، في نيويورك وغيرها، إلى تقوية هيكل الابنية التي يشيدونها.

وسارع هؤلاء بمراجعة مشاريعهم للأخذ في الاعتبار المخاطر الجديدة وطمأنة الذين سيستأجرون هذه الابنية مستقبلاً فوضوا قوالب اسباقية من الفولاذ وعمدوا إلى التحميم، بدلاً من التثبيت بالحزقة، كما عززوا أنظمة مكافحة الحرائق وابتاتوا يستخدون الواح من الزجاج المصفح.

وعندما بدأ قبل شهر في تصميم مبنى الكاتب «7، مركز التجارة العالمي» الذي بدأت أعمال تشييده بمحاذاة «غراوند

زيرو»، وضع المهندس المعماري النيويوركي ديفيد شيلز مسالة الأمن نصب عينيه وفي صلب اهتماماته.

وكانت النتيجة التي كشف النقاب عنها الأربعاء الماضي مبنى من الصلب والاسمنت والزجاج مكون من 52 طابقاً يتضمن مجموعة من التجهيزات الأمنية التي تعتبر أرفع شأنًا مما وجد حتى الآن في أي مبنى تجاري، وفقاً لما قاله مالك المبنى لاري سيلفرشتاين.

وخلافاً لما كان عليه الأمر في البرجين التوأمين اللذين كانت واجهتهما من الصلب بمثابة الحواظ الحاملة للمبنيين، فإن المبنى الجديد سيستند إلى جدران اسمنتية مدعمة بطول ارتفاعه على أن يشمل ذلك السلالم والمصاعد والردهة الرئيسية.

وصممت هيكل الصلب لتكون أكثر قوة مما تتطلبه القوانين الحالية للبناء والتي لم تخضع لإعادة النظر منذ 11 ايلول (سبتمبر)، وأن كان من المنتظر تعديلها قريباً.

وتم تغليف الجسور الفولاذية بعواد مضادة للحرائق يبلغ سمكها ضعفي السمك المعتاد به حالياً، كما تم توسيع سلالم النجاة الأربعة بنسبة 20% وتم توصيلها ببعضها البعض وزودت بأجهزة منفصلة لتكثيف الضغط من أجل سحب دخان يحتمل انتشاره كما أن منافذها صممت باتجاه الخارج.

واخذ المصممون في الحسبان مشاكل الاتصال بالاسلكي التي تسببت في مقتل عشرات من رجال الأطفاء في مركز التجارة العالمي، وسيقم صاحب المبنى الجديد لأقلا باللاسلكية.

وضمعت خزانات المياه المضادة للحرائق في حين وضعت شبكتان منفصلتان لمواسير المياه داخل الجدران الاسمنتية المسلحة.

وتستوعب مولدات كهربائية تستخدم في حالات الانقطاع على السطح بغية تجنب تعريضها لمخاطر وسحفر مستوعباتها تحت الأرض جانباً وليس تحت المبنى.

ويؤكد المسؤولون عن تسويق المبنى أنهم يأخذون في الحسبان الاعتبارات البيئية عبر اختيارهم مادة من الوقود أقل تلويثاً من غيرها.

ومن المتوقع أن يكون المبنى أول من يتسلم شهادة جديدة اسمها «اليد» يمنحها «يو اس غرين بيلدينغ كاونسل» (مجلس المباني الصديقة للبيئة في الولايات المتحدة) وهي هيئة تعمل على تشجيع المباني التي تأخذ البيئية في الاعتبار وخصوصاً بالنسبة للمواد التي يتم اختيارها للبناء.

مجلس الشيوخ الأمريكي يوافق على منح إقامة دائمة لعلماء عراقيين مقابل معلومات

■ واشنطن - اف ب: أقر مجلس الشيوخ الأمريكي مشروع قانون ينيص على منح العلماء العراقيين الذين يوافقون على تقديم معلومات «ذات مصداقية»، بشأن برامج الأسلحة العراقية، تصريح إقامة دائماً في الولايات المتحدة.

وأقر مجلس الشيوخ مشروع القانون الذي حمل عنوان «قانون هجرة العلماء العراقيين 2002» مباشرة قبل انتهاء دورته الأخيرة لهذه السنة، ويجب ان يحظى المشروع كذلك بموافقة مجلس النواب الأمر الذي يتوقع حصوله اليوم الجمعة.

وجاء في الاسباب الموجبة في نص القانون أن «العراق يتابع أمس إخفاء معلومات مهمة بشأن نواتجه النووي، وأن بغداد تملك «قوة» صواريخ من طراز «سكود» يتجاوز مداها مسافة 150 كلم سمحت بها

الجمعية الثقافية الفلسطينية
Palestinian Cultural Club

أهلاً بكم في الإفطار الخيري والأمسية الفلسطينية
Welcome to our charity Eftar & Palestinian night

يوم الاحد الموافق 1 ديسمبر - 26 رمضان من الساعة الثانية عصرا

on Sunday 1st December - 26 Ramadan at 2pm

تحث رعاية السيد رجب شملخ - محلات البيدر

£10 للفرد
الإفطار مجاناً
الرجاء ارتداء الزي الفلسطيني إذا أمكن

* فحص واستشارة طبية مجاناً لمن يرغب تحت اشراف مجموعة من اطباء الفلسطينيين

يراع الحفل يقدم للمندوق الفلسطيني للاغاثة والتنمية Interpal وذلك لاغاثة شعبنا المرابط في فلسطين

للحجز والاستعلام: 07957 157909 - 020 7385 2242 محلات البيدر Interpal 0208450802

Acton Town Hall Uxbridge Road, London W3



الجيش الإسرائيلي يحاصر بيت لحم ويعد لعملية عسكرية واسعة النطاق مقتل 11 اسراييليا في هجوم استشهادي على حافلة في القدس



شريطي اسراييليا يعاين موقع الانفجار في القدس أمس (رويترز)



والدة الشهيد نائل ابو هليل تعرض صورته للمصاحفين أمس (ا ف ب)

من كندا ومن روسيا وبولندا ومن جميع أنحاء العالم بغية طردنا وهم الذين ينعون عودة خمسة ملايين لاجئ الى بيوتهم».

اما خالد البيضا، من قادة حركة الجهاد الإسلامي، فقد قال ان العملية تأتي في إطار حق الشعب الفلسطيني بالدفن عن نفسه

فرضنا تحت الاحتلال بالمقاومة طامنا هناك احتلال. وقال ان الفلسطينيين لا يحاربون في أوروبا أو الولايات المتحدة وفي أي مكان آخر في العالم بل يحاربون في أرضهم المحتلة.

ومن ناحيته قال الدكتور عبد العزيز الرنتيسي أحد قادة حركة حماس، في قطاع غزة ان حق الشعب الفلسطيني الرد على الجرائم الإسرائيلية بكل الوسائل المكتبة وفي طليعتها العمليات الاستشهادية.

واضاف الرنتيسي ان العملية الاستشهادية جاءت «في إطار الردود الفلسطينية على الجازر التي يرتكبها الصهاينة وخاصة الجزيرة الأخيرة... في طوكرم... ان الصهاينة يقتلون الأولاد والشيوخ والنساء ويوماً ويوماً بارد... ان هؤلاء الجرمين جاءوا

التشريعي وأحد مسؤولي حركة فتح في مدينة القدس المحتلة حاتم عبد القادر ان العملية جاءت رد على العمليات التي قام بها الجيش الإسرائيلي في غزة والخليل والماسرات الأخيرة في مدينة طوكرم التي أسفرت عن استشهاد سبعة فلسطينيين.

واضاف عبد القادر ان العملية «هي الرد على الجرائم الإسرائيلية، لكننا نرفض استراتيجيا المساس بالمدنيين ونعتقد ان الردود الفلسطينية على جرائم إسرائيل يجب ان تسلط على أهداف ومناطق جغرافية محددة».

والد منفذ العملية: الحرب الدائرة في فلسطين حرب دينية

بيت لحم - «القدس العربي»: وصف عزمي ابو هليل والد نائل ابو هليل منفذ عملية القدس الاستشهادية الحرب الدائرة ما بين الفلسطينيين والاحتلال الاسرائيلي بانها «حرب دينية».

وعائلة ابو هليل هي في الأصل من قرية دورا، القريبة من الخليل، وكانت قد انتقلت الى بلدة الخضرة في محافظة بيت لحم قبل نصف سنة، ونائل هو الابن الخامس للعائلة، التي يبلغ عدد أبنائها 13 شخصاً.

وقال والد نائل إنه «حمد الله» عندما سمع ان ابنه استشهد في عملية استشهادية، وأضاف ابو هليل الذي يعمل بائعاً للخضراوات في سوق بيت لحم المركزي للخضار «ان المرة الأخيرة التي رأيت ابني فيها كانت يوم أمس الأول، ومنذئذ، وعلى الرغم من جميع محاولات الاتصال الى هاتفه الخليوي، لم أتمكن من الاتصال به»، وأكد ابو هليل لـ «القدس العربي» بأنه لا يعرف كأي الفصائل ينتمي ابنه، وقال «لا فرق بين فصائل المقاومة الفلسطينية سواء كانت حماس هي التي دفعته لتنفيذ العملية، أو حركة الجهاد الإسلامي، فأحرب حرب جميع الفصائل ضد العدو الصهيوني، وهي حرب دينية».

ومن ناحيتها قالت والدة الشهيد نائل ابو هليل ان استمرار الجرائم الإسرائيلية وقتل الفلسطينيين المستمر على يد جيش الاحتلال الاسرائيلي هو ما دفع بنائل لتنفيذ هذه العملية.

هذا وقد أجرت القوات الإسرائيلية عمليات تشييط في قرية دورا قضاء الخليل جنوب الضفة الغربية حيث اعتقلت عدة أفراد من عائلة ابو هليل للتحقيق معهم.

الاحتلال يعتقل شقيق وابن عم منفذ العملية

الخليل - وكالات: اعتقل الجيش الإسرائيلي أمس الخميس في قرية دورا قرب مدينة الخليل بالضفة الغربية شقيق وابن عم الفلسطيني الذي نفذ عملية القدس، وفق ما ذكرت عائلتا المعتقلين.

وقصد جنود اسراييليون منزل عائلة نائل ابو هليل، الذي قالت الشرطة الاسرائيلية انه منفذ الهجوم الاستشهادي على الحافلة الاسرائيلية.

أكد أفراد عائلة ابو هليل ان هذا الأخير انتقل الى بيت لحم قبل خمسة اشهر وان لا صلة له بمجموعات فلسطينية مسلحة.

اسرائيل ستستمر في تفكيك السلطة الفلسطينية

لندن - ا ف ب: اعلن الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اسراييل ستواصل عملية تفكيك السلطة الفلسطينية، التي انتهت بتسليم العمليات الاستشهادية، وقال عزان غيبس الناطق باسم ارييل شارون لهيئة الادارة البريطانية (بي.بي.سي) «سنحقق من انه في وسعنا الاستمرار في تفكيك هذا الكيان الراهبي واستبداله بنبيء او شخص يكون مستعداً لان يكون شريكا في السلام»، وأضاف ان رئيس السلطة الفلسطينية «يأسر عرقايات يدين (الهجمات) ويؤمن في الوقت نفسه الاموال لتنظيم (حركة فتح) وكتائب شهداء الأقصى»، وقال «الجماعة عادت لتمولها السلطة الفلسطينية او اقوال حتى يمولها ياسر عرفات بنفسه».

ومضى يقول «طالما ان هذه السلطة ستكون قائمة لن يكون هناك فرص لاقامة دولة فلسطينية»، وأوضح «يحدونون كثيراً عن فرض خريطة الطريق علينا لرساء السلام (...) وفي الوقت ذاته تثبت لنا السلطة الفلسطينية وهذه الفصائل الفلسطينية انها لا تعترف بوضع خريطة طريق لراساء السلام».

القيادة الفلسطينية تدعو مجلس الامن لجلسة طارئة لوقف اطلاق النار

غزة - ا ف ب: دعت القيادة الفلسطينية مجلس الامن الدولي الى عقد جلسة طارئة لاتخاذ قرار بوقف اطلاق النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين بعد العملية الاستشهادية التي اسفرت عن مقتل 11 شخصاً واستشهاد منفذها في القدس الغربية أمس الخميس.

كما تودت القيادة في بيان تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منه، بانها «لن نتساهل» مع منفيذ مثل هذه العمليات، داعية مجلس الامن الى مساعدة السلطة الفلسطينية في «اعادة بناء اجهزتها الامنية لتكون قادرة على كبح جماح هذه العمليات ومنقذها».

وجاء في البيان الصادر بلسان ناطق رسمي ان القيادة «تدعو مجلس الامن الدولي الى عقد جلسة طارئة واتخاذ قرار حاسم لوقف اطلاق النار بين الفلسطينيين والاسرائيليين» وارسال قوات مراقبين دولية على وجه السرعة لكافة المناطق الفلسطينية.

طلبت مساعدة المجلس «لإعادة بناء الأجهزة الأمنية الفلسطينية» لتكون قادرة على كبح جماح هذه العمليات ومنقذها الذين يتجاهلون عن سبق قصد وتصميم مصالح شعبنا ومدى الضرر الذي تلحقه هذه العملية الانتحارية بالقدس بقضية شعبنا على كافة المستويات».

وقال الناطق ان القيادة «لا يمكن ابدان ان نتساهل او نصمت مع منفيذ هذه العمليات وعلمية القدس التفجيرية ضد المدنيين الاسرائيليين بل تعتبرها مساساً خطيراً بأخلاقنا وقيمتنا ومبادئنا».

وأشارت القيادة الى «الاجماع العالمي على ان استهداف المدنيين سواء كانوا فلسطينيين أو اسراييليين أو أي جنسية أخرى هو ارمها يجب ادانته دون هوادة».

مؤخراً، وزعمت «بيدعوت احرونوت» ان الدبلوماسي بنيامين نتانياهو، وادت الى فرحة عارمة في مكتبي شارون وننتياهو، وزادت الصحيفة ان حاكم ولاية فلوريدا اهتم خلال اللقاء مع الدبلوماسي الاسرائيلي بمعرفة أدق التفاصيل حول الحرب الدائرة هذه الفسفا، قال الدبلوماسي الاسرائيلي، وأشار الصحفية في تقريرها الى ان حيثيات اللقاء بين جيب بوش والدبلوماسي الاسرائيلي وصلت يوم الأربعاء الى مكتب رئيس الوزراء

مؤخراً، وزعمت «بيدعوت احرونوت» ان الدبلوماسي بنيامين نتانياهو، وادت الى فرحة عارمة في مكتبي شارون وننتياهو، وزادت الصحيفة ان حاكم ولاية فلوريدا اهتم خلال اللقاء مع الدبلوماسي الاسرائيلي بمعرفة أدق التفاصيل حول الحرب الدائرة هذه الفسفا، قال الدبلوماسي الاسرائيلي، وأشار الصحفية في تقريرها الى ان حيثيات اللقاء بين جيب بوش والدبلوماسي الاسرائيلي وصلت يوم الأربعاء الى مكتب رئيس الوزراء

بيت لحم - «القدس العربي»

من وليد عوض:

قتل مقاوم فلسطيني أمس 11 اسراييليا وجرح 49 على الاقل، حالات شامة منهم وصفت بالخطيرة، حين فجر نفسه في حافلة مزدحمة بالقدس في ساعة الذروة الصباحية.

واعلنت كتائب الجناح العسكري للحركة حماس في بيان أمس الخميس مسؤوليتها عن العملية، مؤكدة انها الرد الخامس على اغتيال قائدها العام صلاح حشادة.

واوضحت القسام في البيان ان العملية التي وقعت صباح أمس «تأتي في اطار الرد على جرائم الاحتلال وتسيديا لفاثورة حساب اغتيال القائد العام وشهداء حي الدرع التي لم يسدد العدو سوى الجزء اليسير منها والقادم اشد واعظم».

وكانت اسراييل اغتالت صلاح حشادة، قائد كتائب القسام، في 22 تموز (يوليو) الماضي في غارة استهدفت المنزل الذي كان فيه في حي الدرع وسط مدينة غزة ما ادى الى استشهاد 17 شخصاً بينهم تسعة اطفال، وتحفظ البيان عن اعلان اسم منفذ العملية، مؤكداً انه تمكن من اختراق «كافة الحواجز العسكرية الصهيونية وتحدي الآف الجنود الصهاينة في قلب عاصمتنا المختصبة نحو الهدف المخطط له في شارع ما يسمى مكسيكو ليصعد الحافلة رقم 20 التابعة لشركة ابغص الصهيونية لفجر جسده الطاهر في الجزء الامامي من حافلة المتحصنين الصهاينة».

واكدت القسام ان «مسيرة الجهاد والاستشهاد مستمرة على كل شبر من ارضنا المختصبة ما دام هناك احتلال وجرم اثم»، مشيرة الى ان عملياتها غير مرتبطة بزمان او مكان وانما مرتبطة بزوال الاحتلال عن ارضنا».

وأشار البيان الى ان هذه العملية اهداء للمعتقلين في السجون «التأنيذة الصهيونية»، مؤكداً «اننا مصممون على طريق الجهاد والاستشهاد حتى تحرر الارض ويعودوا الى بيوتهم واهلهم».

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان منفذ العملية يدعى نائل ابو هليل (23 عاماً)، وقام الجيش الاسرائيلي أمس الخميس باعتقال اخي وعم ابو هليل في قرية دورا بالقرب من الخليل، جنوب الضفة الغربية.

وشجبت القيادة الفلسطينية في بيان رسمي العملية الاستشهادية والعمليات التي تستهدف مدنيين في اسراييل وتوعد بانها «لن تتساهل مع منفذها»، ومن يقف وراءهم.

هذا ويعد انتشار نيا العملية الاستشهادية وبيان المنفذ من سكان بيت لحم، بدء المواطنين بالتكهن بحجم الرد الاسرائيلي وتبخيز الاهداف الخفية تحسباً لاعادة احتلال مدينتهم لفترة طويلة، فيما شادت قوات الاحتلال من اجراءاتها الصعبة على الحواجز العسكرية المنتشرة حول المدينة، حيث اصطف المئات من مواطني المحافظة، منذ صباح أمس الباكر، على مختلف الحواجز العسكرية والتراتيبية، التي تلتق مداخل بلدات وقرى المحافظة، ينتظرون السماح لهم بالمرور، وسط الاستفزازات التي تمارسها القوات الاسرائيلية والتي طالت الجميع دون استثناء، ولا تمييز

بين شيخ وامرأة وطفل وشاب، ومدت ساعات الصباح الأولى، احكمت قوات الجيش الإسرائيلي من حصارها الخائف على كافة مناطق المحافظة، ومنعت المواطنين من الخروج منها واجتياز الحواجز، مما أدى إلى حرمانهم جميعاً من الوصول إلى أماكن أعمالهم المعتادة، مما أدى إلى شل الحركة فيها، وأكد شهود عيان بان الاثور لم تقف عند حد تقييد حركتهم، بل وصلت إلى حد احتجاز العشرات من المواطنين على الحواجز ومصادرة بطاقتهم الشخصية، وإجبار الشبان على الإفطار تحت تهديد السلاح وعلى الكوث لساعات طوال وهم راغبي الأيدي إلى الأعلى وسط مضايقات واستفزازات من قبل الجنود دون مراعاة لحرمة شهر رمضان.

ونقل عن مصادر عسكرية اسراييلية ان الجيش الاسرائيلي سيقوم بعملية عسكرية واسعة النطاق في الضفة الغربية وقطاع غزة في حين اعرب مصدر فلسطيني لـ «القدس العربي» عن تخوفه من الرد الاسرائيلي على العملية الاستشهادية.

وقال المصدر ان الرد الاسرائيلي على العملية الاستشهادية قد يتضمن اجتياح قطاع غزة واجبار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن مناطق السلطة الفلسطينية.

وقالت مصادر اسراييلية ان ابو هليل تمكن من الصعود إلى الحافلة المكتظة بالركاب عبر الباب الامامي دون ان يلفت انتباه أحد قبل ان يفجر نفسه.

واقامت الشرطة الاسرائيلية باغلاق منطقة العملية المستهدفة في حافلة المكتظة بالركاب عبر الباب الامامي دون ان يلفت انتباه أحد قبل ان يفجر نفسه.

واقامت الشرطة الاسرائيلية باغلاق منطقة العملية المستهدفة في حافلة المكتظة بالركاب عبر الباب الامامي دون ان يلفت انتباه أحد قبل ان يفجر نفسه.

المسؤولية عن العملية الاستشهادية، وقال عضو المجلس

الجيش الاسراييلي يتوغل في خان يونس: ثلاثة جرحى فلسطينيين وهدم واحراق منازل



جنود الاحتلال يعتقلون شابين فلسطينيين في بيت لحم أمس (رويترز)

غزة - ا ف ب: نفذ الجيش الاسرائيلي عملية توغل كثيفة استمرت ست ساعات ليل الأربعاء الى الخميس في اربع بلدات شرق مدينة خان يونس بجنوب قطاع غزة حيث هدم الجيش واحرق ثلاثة منازل قبل انسحابه مخلفاً ثلاثة جرحى فلسطينيين، كما اكدت مصادر طبية وامنية فلسطينية.

واكدت المصادر الفلسطينية ان عشرات الدبابات الاسرائيلية وعدة جرافات عسكرية تساندتها مروحيات توغلت من عدة محاور في بلدات بني سهيلة وعيسان وخزاعة والقرارة في عملية وصفتها مديرية الامن العام في العسكرية والترابلية، التي تلتق مداخل بلدات وقرى المحافظة، ينتظرون السماح لهم بالمرور، وسط الاستفزازات التي تمارسها القوات الاسرائيلية والتي طالت الجميع دون استثناء، ولا تمييز

وواضح البيان ان «قوات الاحتلال فشلت في اعتقال طلال ابو ظريفة وهو عضو اللجنة المركزية للجهبة ثم قامت بهدم منزله».

وفي بيان آخر اكدت كتائب المقاومة الوطنية، الجناح العسكري للجهبة الديمقراطية، ان احدى مجموعاتها قامت بمهاجمة دورية عسكرية اسراييلية واجلة قرب مستوطنة كفر داروم بدبر البلح وسط قطاع غزة».

وقال مصدر طبي ان ثلاثة اشخاص اصيبوا خلال عملية التوغل شرق خان يونس نقلوا الى مستشفى المدينة، وبين الجرحى ضابط اسعاف اصيب ومواطن آخر برصاص قوات الاحتلال، بينما اصيب الثالث وهو فتى، بخضايقا قذائف الدبابات.

ووصف المصدر اصابة الفتى بانها «خطيرة»، فيما اصابت الجرحين الاخرين متوسطة».

الى ذلك افاد مصدر اني فلسطيني ان قوة من الجيش الاسرائيلي تراقفها جرافة عسكرية دمرت منزل فلسطينيا وجرفت عشرات الدونمات المزروعة في منطقة السودانية شمال قطاع غزة».

وقال المصدر في مديرية الامن العام في قطشاع غزة ان «افسراوا كثرية لحقت بعدد كبير من المنازل نتيجة للقصف العشوائي بقذائف الدبابات والرشاشات الثقيلة».

واضاف المصدر ان «عددا كبيرا من سيارات المواطنين كانت تقف على جانبي الطريق دمرت بفعل القذائف».

واكد شهود ان القوات الاسرائيلية «اهمت عشرات المنازل وعائلت فيها فسدا وخرب اثاثها».

وتوعدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان بان «الاسرائيليين سيدسون نحن جرائمهم وحربهم الشرسة».

العدوان الاسرائيلي الجديد الذي يقود الى مزيد من التهور».

داعيا المجتمع الدولي للتدخل العاجل لتوفير حماية للشعب الفلسطيني، وفي الضفة الغربية، اكد الجيش الاسرائيلي في بيان انه قام ليل

القدس - ا ف ب: افساد ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية انه من غير الوارد مناقشة خطة السلام التي وضعتها اللجنة الرباعية الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والولايات المتحدة بعد العملية الاستشهادية أمس الخميس في القدس.

وقال رون بروسور لوكس في «فرانس برس» ان «الكلام عن خريطة الطريق امر سييل، ان خرائط الطريق لن تقسود الى أي مكان ما دام المواطنين الاسرائيليين لا يستطيعون السير بأمان على طرقهم الخاصة للذهاب الى المدرسة والى مراكز اعمالهم والى منازلهم».

تذرت صحيفة «بيدعوت احرونوت» الاوسع انتشارا في اسراييل، في شقيق الصادر يوم امس الخميس، ان شقيق الرئيس الامريكي جورج بوش، وهو حاكم ولاية فلوريدا، جيب بوش، قال خلال لقاء عقده مع ديبولوماسي اسراييلي، لم تكشف الصحفية عن اسمه ووظيفته، بأنه كان على اسراييل

اسرائيل: من غير الوارد مناقشة خطة اللجنة الرباعية

القدس - ا ف ب: افساد ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية انه من غير الوارد مناقشة خطة السلام التي وضعتها اللجنة الرباعية الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والولايات المتحدة بعد العملية الاستشهادية أمس الخميس في القدس.

وقال رون بروسور لوكس في «فرانس برس» ان «الكلام عن خريطة الطريق امر سييل، ان خرائط الطريق لن تقسود الى أي مكان ما دام المواطنين الاسرائيليين لا يستطيعون السير بأمان على طرقهم الخاصة للذهاب الى المدرسة والى مراكز اعمالهم والى منازلهم».

شقيق بوش لديبلوماسي اسراييلي: ماذا لم تقتلوا عرفات؟

القدس - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

تذرت صحيفة «بيدعوت احرونوت» الاوسع انتشارا في اسراييل، في شقيق الصادر يوم امس الخميس، ان شقيق الرئيس الامريكي جورج بوش، وهو حاكم ولاية فلوريدا، جيب بوش، قال خلال لقاء عقده مع ديبولوماسي اسراييلي، لم تكشف الصحفية عن اسمه ووظيفته، بأنه كان على اسراييل

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

تذرت صحيفة «بيدعوت احرونوت» الاوسع انتشارا في اسراييل، في شقيق الصادر يوم امس الخميس، ان شقيق الرئيس الامريكي جورج بوش، وهو حاكم ولاية فلوريدا، جيب بوش، قال خلال لقاء عقده مع ديبولوماسي اسراييلي، لم تكشف الصحفية عن اسمه ووظيفته، بأنه كان على اسراييل

«الخرائط والأنظمة في المنطقة ستتغير.. وأمريكا هي المسؤولة عن جميع مأسينا ومعاناتنا خصوصا في فلسطين»

رئيس الوزراء الاردني السابق الروابدة: الأردن من حقه حماية «رأسه» أولا.. و«الحقوق المنقوصة» نظرية أمريكية

عمان - «القدس العربي»

من بسام بدرارين:

بالنسبة السياسي أردني مخضرم بوزن وحجم عبء الرؤوف الروابدة الرئيس السابق للوزراء، لا يمكن البقاء في مساحة تسهيل سياسي تسترسل في ظلم الأردن حصريا وقراءة مواقفه قراءة خاطئة ومغرضة في الكثير من الأحيان. وبالنسبة له من غير العقول بل من غير المنطقي مطالبة الملثة بالانتحار، لكي يحصل الأردنيون فقط على «مبترة» لذمتهم من التاريخ «المزور»، في أغنيته.

وتحليل الروابدة للوضع الأردني في مقابل الأحداث الجسام التي ستشهدها المنطقة بما فيها احتمالات الحرب بالوجهة الشرقية بسيط وكذلك فهمه لشعار «الأردن أولا.. فعلى الأردني أن ينجي رأسه»، إلا أنه لم يفكر بربووس الأصدقاء.. لأن من لا يحمي رأسه يصبح بلا رأس وبالتالي لا يكون مؤهلا لتقديم أي خدمة للربووس الأخرى، مع الإحترام المطلق لكل النظام القيمي والتاريخي.

والروابدة الموجه دائما في خراطة السياسة والسياسيين ببلادهم رغم الجدل الذي يشهده ويشار حوله تحدث بجراحة



عبد الرؤوف الروابدة

الخاص هو إعلام الدولة والرسمي هو إعلام الحكومة والناطق باسمها.. وقال «أن من يخاصم شعار الأردن أولا يخاصم الأردن نفسه عمليا، وأن من يفقد ضد الشعار «لا يتقي» الله مستذكرا كيف قدم الأردنيون التضحية منذ تأسيس دولتهم في سبيل القضايا القومية، مشيرا للسلسلة من الشريعات حكمت التوجه القومي والإنساني للنظام الأردني الذي لا يستمتع الخروج عن ذاته من بينها شرعية الأصل الديني وشرعية الثورة العربية الكبرى والشرعية الإنجاز التي تضم البنية التحتية في القامة في الوطن الأردني، وهي الشريعات التي تجعل السوري والعراقي وغيرهما وزيرا في الأردن أو حتى رئيسا للوزراء وهو ما لا يحصل في أي بلد آخر في العالم.

واعتبر المتحدث بأن الأردن يفترض أن يقف مع نفسه أولا لا يكتفي بالتوقف مع الأصدقاء، وقال «اننا مع بعض العرب وليس مع كل العرب والأردني بالمولد بالتزامني والعاظمي والوطني.. فلسطيني، إذا كانت المسألة تتعلق بفلسطين وهو عراقي إذا كان الموقف يتعلق بالعراق لكن حقوقه بحماية مصالحه ونفسه تدخل في باب القدس وغير القابل للتسليم والنسالة إذا كان الضعيف لا يفيد أمته جيدا.

أحدثكم عن أمريكا وأنا الآن مواطن خارجي الحكم بلغة مختلفة عن تلك اللغة التي تحدثت فيها وأنا داخل الحكم.. فإنا الآن أتدع بالسياسات الأمريكية وأشتم واشنطن واعتبرها مسؤولة عن كل مأسينا ومعاناتنا خصوصا في فلسطين. لكن إن كنت رئيسا للحكومة سأنتحدث بلغة مسؤولة فأمريكا في الحالة الثانية دولة صديقة ولدينا معها مصالح حيوية ولا نستطيع إعلان الحرب عليها. وأنا في الحالة الأولى أتحدث بصغير الشخص والغرب الذي تحاسب دولته على كلامه لكن في الثانية هناك حقائق «المسؤولية» التي لا يمكن تجاهلها.

واستغرب الروابدة كيف يتجرأ الكثير من المعارضين والحزبيين في الأردن على الإساءة لبلادهم خارجها معتبرا أن المعارضين في عمان ينفردون بهذه البريزة وقال إن بعض تعليقات المعارضة بالفصائيات تصبح أقرب للطغ الخسود، وتحقير الذات والأسباب غريبة وذلك لا يحصل حتى في الديمقراطيات الغربية وإذا أردت شاهدا فحقوا نموذج المعارضين المصريين.. وهاجم الروابدة الصحفيين والصحافة التي لا تدافع عن خيارات وطنها وقال «أنا استغرقنا دون بصيرة في الحديث عن إعلام الدولة وإعلام الحكومة وأنا أرى أن الإعلام

الشكلاية يجب أن تتعالج لأن المواطن الأردني بأصوله ومناياته ظلم كثيرا، وممتانلا ما إذا كانت العدالة تقتضي بأن يكون من حق المواطن الفلسطيني القول بأن له الأردن وفلسطين بينما يتهم الشرق أردني باتهامات غريبة عندما يتحدث عن خياره الوحيد وهو القول بأنه «أردني».

ولسفة الحقوق المنقوصة برأي الروابدة لم تكن واردة في الجدل السياسي وهي مسألة طرح في المؤسسات الأمريكية منذ عام 1994 لأهداف سياسية محورها هو إضطرار الأردن إلى أرض أخرى خارج فلسطين وأحداث حالة جدل تدفع الأخرين للإستراحة وتشتت ذهن الفلسطينيين والعرب والمغرب ومشيا إلى أن عمان لو انضمت في حرب الخليج الثانية لعمان «حفر الباطن» وحرب بصفة رمزية لشطب كل ديونها الخارجية والجمع يعرف ذلك.

وفي ملف «الأصول والمنابت» سجل الروابدة اعترافا مهما بوجود مشكلة حقيقية مشيرا ردا على سؤال لـ«القدس العربي».. أن أصول المشكلة موجودة في القاعدة الإجماعية، فالشرق أردنيين عندما يجتمعون فيما بينهم يقولون كلاما مختلفا من ذلك الذي يقولونه عندما يتكلمون مع أشقائهم ويجريهم وأصدقائهم ويتحدثون في نفس الشيء الأردنيون من أصل فلسطيني، وهذه

واستغرب الحديث عنها في الأدبيات السياسية والبحثية باعتبارها «حربا أهلية»، وقال أنها ليست على الإطلاق حرب أهلية كما يحلو للبعض في إضطرار حزب الموحدة بين «نظام» وبين «لا نظام»، وبين شريحة دولة وحكم وتنظيمات مسلحة كانت تفتتت على الحق وتحاول إقامة دولة داخل الدولة، ومن هنا تلك الأحداث لا يستحب التعلق عليها.

والأردن برأيه أنفق منذ التأسيس في الإحصاء على خطابه القومي والاهتم بطبيعته بالأخرين ولم يهتم بقضاياها، وأن يجب الإلام إذا فكر بحماية نفسه وسط معادلة عربية بخيرها ويعرفها الجميع، مشيرا إلى أن عمان لو انضمت في حرب الخليج الثانية لعمان «حفر الباطن» وحرب بصفة رمزية لشطب كل ديونها الخارجية والجمع يعرف ذلك.

وفي ملف «الأصول والمنابت» سجل الروابدة اعترافا مهما بوجود مشكلة حقيقية مشيرا ردا على سؤال لـ«القدس العربي».. أن أصول المشكلة موجودة في القاعدة الإجماعية، فالشرق أردنيين عندما يجتمعون فيما بينهم يقولون كلاما مختلفا من ذلك الذي يقولونه عندما يتكلمون مع أشقائهم ويجريهم وأصدقائهم ويتحدثون في نفس الشيء الأردنيون من أصل فلسطيني، وهذه

واستغرب الحديث عنها في الأدبيات السياسية والبحثية باعتبارها «حربا أهلية»، وقال أنها ليست على الإطلاق حرب أهلية كما يحلو للبعض في إضطرار حزب الموحدة بين «نظام» وبين «لا نظام»، وبين شريحة دولة وحكم وتنظيمات مسلحة كانت تفتتت على الحق وتحاول إقامة دولة داخل الدولة، ومن هنا تلك الأحداث لا يستحب التعلق عليها.

والأردن برأيه أنفق منذ التأسيس في الإحصاء على خطابه القومي والاهتم بطبيعته بالأخرين ولم يهتم بقضاياها، وأن يجب الإلام إذا فكر بحماية نفسه وسط معادلة عربية بخيرها ويعرفها الجميع، مشيرا إلى أن عمان لو انضمت في حرب الخليج الثانية لعمان «حفر الباطن» وحرب بصفة رمزية لشطب كل ديونها الخارجية والجمع يعرف ذلك.

عمان - «القدس العربي»:

الشمالية مستعد لدفع «التسهيلات» المرسوقة ولائحته الأولية فيها أربعة إتهامات بينها تقليد أختام رسمية والغش والتزوير



مجد الشمالية أثناء القبض عليه (رويترز)

القرار أو خضع للتغطية من قبل بعضهم أم أن جهات رسمية مكنته من إعطاءات غير شرعية أو مكنته من الحصول على تسهيلات ضخمة بدون ضمانات قانونية لكنها تبحت عن آلية تشعبية ونظري لإغراق ملف هذه القضية، والتمسك بالحيثيات مما يعني بان جميع الاحتمالات واردة.

أصرت عليها أسترابيا قبل تسليم الشمالية فيما وافقت عليها الحكومة الأردنية خليا وبعبر مرسلات رسمية طويلة جرت بينها وبين سيدتي طوال الفترة الماضية.

صارت عليها أسترابيا قبل تسليم الشمالية فيما وافقت عليها الحكومة الأردنية خليا وبعبر مرسلات رسمية طويلة جرت بينها وبين سيدتي طوال الفترة الماضية.

صارت عليها أسترابيا قبل تسليم الشمالية فيما وافقت عليها الحكومة الأردنية خليا وبعبر مرسلات رسمية طويلة جرت بينها وبين سيدتي طوال الفترة الماضية.

عمان - «القدس العربي»:

مطالبة المثقفين الامريكين بعدم اخراج السعوديين.. والكشف عن دعم امريكا للارهاب.. وادانة الارهاب الاسرائيلي وسخرية من مؤسسة الفكر العربي

اتهام الأنظمة العربية بالديكتاتورية وجلب المصائب على الشعوب.. وانتقادات للدستور المصري وسلطات رئيس الجمهورية

تفكير في طلب التوافق من زوجك لكي تزوج في ملك غير متزوج من حكام بعض دول الشرق الأوسط والتي يمكن أن تفعله لمئات غير التوجهات واثبت بامان لا من المطالبة برفع الحصانة عندك فقط، ومن أن يوجه اليك أي نقد حيث أن من سيفعل ذلك سيكون مصدور بالغ السوء، ولا ادري يا ايرانيات الشمالية ما إذا كان لدى الشعب البريطاني ذلك المثل الشعبي الذي يقول: القوالب نامت والاتصاح قامت».

أخرها في جريدة «القاهرة» يوم الثلاثاء وصاحب الهجوم هو حمدي البهران الذي قال: «محاولات تكريس ثقافة النقط لم تتوقف منذ أن فرضت على السنيما والدراما المصرية صفتها، كما لم تتوقف سطوة الامن على الصحافة امام رهنقه ديون حكومته، وسط على هذا ما بين تصفيق وتليل أكثر من خمسة عشر مقال في صحيفة «الجمهورية» التي تبحت الفصيل ليعمل اهداف مؤسسة الفكر العربي مفتحا مؤتمرا لها 24 مليون دولار يقفها الموسومين على اهداف رغبوية تذهب بمجرد ملامسة الهواء، ربما كان اكثر ما يلتفت للنواب في اصحاب تلك المؤسسة هي تختلف عن المؤسسات السعودية الخيرية: مؤسسة الامير سلطان الخيرية، مركز الأمير سليمان الاجتماعي، مؤسسة فيصل الخيرية التي اهدت الي جوائزها لابي الاعلى الوددي صاحب فكر الحاكم، والاب الروحي لكل الحركات الاسلامية في العالم، والتابع الفكر الخيرية تختلف لأنها ليست اهدا لاسلامية خاصة ولكنها اهدا عربية لها شعار تقسيري اعلمته الصحف: «بأنه مبادرة لثلاثة ضامنين بين الفكر والمال للنهوض بالامة العربية والاستعداد ماتها اللائق بين الامم، والمؤسسة اهلية ليس لها ارتباط بالأنظمة أو التوجهات الحزبية أو الطائفية».

الاشخاص والمؤسسات بحجة استثمارها، ومن الواضح حتى الآن أن سلطات التحقيق الأردنية تتجاهل تماما محاولات الشمالية المنهجية لترتيب صفقة قانونية لكنها تبحت عن آلية تشعبية ونظري لإغراق ملف هذه القضية، والتمسك بالحيثيات مما يعني بان جميع الاحتمالات واردة.

الاشخاص والمؤسسات بحجة استثمارها، ومن الواضح حتى الآن أن سلطات التحقيق الأردنية تتجاهل تماما محاولات الشمالية المنهجية لترتيب صفقة قانونية لكنها تبحت عن آلية تشعبية ونظري لإغراق ملف هذه القضية، والتمسك بالحيثيات مما يعني بان جميع الاحتمالات واردة.

الاشخاص والمؤسسات بحجة استثمارها، ومن الواضح حتى الآن أن سلطات التحقيق الأردنية تتجاهل تماما محاولات الشمالية المنهجية لترتيب صفقة قانونية لكنها تبحت عن آلية تشعبية ونظري لإغراق ملف هذه القضية، والتمسك بالحيثيات مما يعني بان جميع الاحتمالات واردة.

الاشخاص والمؤسسات بحجة استثمارها، ومن الواضح حتى الآن أن سلطات التحقيق الأردنية تتجاهل تماما محاولات الشمالية المنهجية لترتيب صفقة قانونية لكنها تبحت عن آلية تشعبية ونظري لإغراق ملف هذه القضية، والتمسك بالحيثيات مما يعني بان جميع الاحتمالات واردة.

الاشخاص والمؤسسات بحجة استثمارها، ومن الواضح حتى الآن أن سلطات التحقيق الأردنية تتجاهل تماما محاولات الشمالية المنهجية لترتيب صفقة قانونية لكنها تبحت عن آلية تشعبية ونظري لإغراق ملف هذه القضية، والتمسك بالحيثيات مما يعني بان جميع الاحتمالات واردة.

حكومة وزراء

ونظ في «الاحبار» التي انتقدت تقرير اليوم، مع كاتبها الساخر الكبير احمد رجب وقوله عن حكومتنا السنيية «عمات الاشاعة عن تغيير وزاري مرتقب، واللائح ان الناس فقدت اهتمامها بالتغيير ربما لان كثرة الكوارث في عهد هذه الحكومة «آخرها غرق مركب صيد، اعطنا مائة ضد الكوارث حتى اعتدنا تماما كما اعتدنا بقاء هذه الحكومة باعتبار ان بقاها كارثة».

والاشخاص والمؤسسات بحجة استثمارها، ومن الواضح حتى الآن أن سلطات التحقيق الأردنية تتجاهل تماما محاولات الشمالية المنهجية لترتيب صفقة قانونية لكنها تبحت عن آلية تشعبية ونظري لإغراق ملف هذه القضية، والتمسك بالحيثيات مما يعني بان جميع الاحتمالات واردة.

والاشخاص والمؤسسات بحجة استثمارها، ومن الواضح حتى الآن أن سلطات التحقيق الأردنية تتجاهل تماما محاولات الشمالية المنهجية لترتيب صفقة قانونية لكنها تبحت عن آلية تشعبية ونظري لإغراق ملف هذه القضية، والتمسك بالحيثيات مما يعني بان جميع الاحتمالات واردة.

والاشخاص والمؤسسات بحجة استثمارها، ومن الواضح حتى الآن أن سلطات التحقيق الأردنية تتجاهل تماما محاولات الشمالية المنهجية لترتيب صفقة قانونية لكنها تبحت عن آلية تشعبية ونظري لإغراق ملف هذه القضية، والتمسك بالحيثيات مما يعني بان جميع الاحتمالات واردة.

والاشخاص والمؤسسات بحجة استثمارها، ومن الواضح حتى الآن أن سلطات التحقيق الأردنية تتجاهل تماما محاولات الشمالية المنهجية لترتيب صفقة قانونية لكنها تبحت عن آلية تشعبية ونظري لإغراق ملف هذه القضية، والتمسك بالحيثيات مما يعني بان جميع الاحتمالات واردة.

والاشخاص والمؤسسات بحجة استثمارها، ومن الواضح حتى الآن أن سلطات التحقيق الأردنية تتجاهل تماما محاولات الشمالية المنهجية لترتيب صفقة قانونية لكنها تبحت عن آلية تشعبية ونظري لإغراق ملف هذه القضية، والتمسك بالحيثيات مما يعني بان جميع الاحتمالات واردة.

وختم التقرير عن شهر رمضان والعبادة وما حدث له على ايدينا من مساحرة عنده عماد الغزالي في قصيدة له بـ«الاحبار» عنوانها «دعوى اي صيام».

والاشخاص والمؤسسات بحجة استثمارها، ومن الواضح حتى الآن أن سلطات التحقيق الأردنية تتجاهل تماما محاولات الشمالية المنهجية لترتيب صفقة قانونية لكنها تبحت عن آلية تشعبية ونظري لإغراق ملف هذه القضية، والتمسك بالحيثيات مما يعني بان جميع الاحتمالات واردة.

والاشخاص والمؤسسات بحجة استثمارها، ومن الواضح حتى الآن أن سلطات التحقيق الأردنية تتجاهل تماما محاولات الشمالية المنهجية لترتيب صفقة قانونية لكنها تبحت عن آلية تشعبية ونظري لإغراق ملف هذه القضية، والتمسك بالحيثيات مما يعني بان جميع الاحتمالات واردة.

والاشخاص والمؤسسات بحجة استثمارها، ومن الواضح حتى الآن أن سلطات التحقيق الأردنية تتجاهل تماما محاولات الشمالية المنهجية لترتيب صفقة قانونية لكنها تبحت عن آلية تشعبية ونظري لإغراق ملف هذه القضية، والتمسك بالحيثيات مما يعني بان جميع الاحتمالات واردة.

والاشخاص والمؤسسات بحجة استثمارها، ومن الواضح حتى الآن أن سلطات التحقيق الأردنية تتجاهل تماما محاولات الشمالية المنهجية لترتيب صفقة قانونية لكنها تبحت عن آلية تشعبية ونظري لإغراق ملف هذه القضية، والتمسك بالحيثيات مما يعني بان جميع الاحتمالات واردة.

والاشخاص والمؤسسات بحجة استثمارها، ومن الواضح حتى الآن أن سلطات التحقيق الأردنية تتجاهل تماما محاولات الشمالية المنهجية لترتيب صفقة قانونية لكنها تبحت عن آلية تشعبية ونظري لإغراق ملف هذه القضية، والتمسك بالحيثيات مما يعني بان جميع الاحتمالات واردة.

والاشخاص والمؤسسات بحجة استثمارها، ومن الواضح حتى الآن أن سلطات التحقيق الأردنية تتجاهل تماما محاولات الشمالية المنهجية لترتيب صفقة قانونية لكنها تبحت عن آلية تشعبية ونظري لإغراق ملف هذه القضية، والتمسك بالحيثيات مما يعني بان جميع الاحتمالات واردة.



الطريق الى صناديق الاقتراع مرصوفة بالنوايا الخطيرة اللامبالاة ازاء عرب اسرائيل ستؤدي لا محالة الى انفجار كبير وقاتل

ومحور الصحيفة الهامة «كل العرب»، الصادرة في الناصرة، مؤخرا عن رأيه بان على العرب مواطني اسرائيل الامتناع عن المشاركة في الانتخابات القادمة، وهكذا ايضا يرى عدد من نشطاء الميدان، مؤيدي مختلف الاحزاب الذين لا ينشرون رأيهم هذا علنا ولكنهم يروجونه، وسط معارفيهم واصفاقاتهم. قال لي احدهم هذا الاسبوع: «انتم تتذكروننا كل عدة سنوات قبل المعركة الانتخابية، وبعد تنفيذ واجبتنا المدني تتجاهلوننا ثانية حتى المعركة الانتخابية القادمة، لقد سئنا من ان تكون جمهور اصوات لهذا الحزب او ذاك، سئنا من المعاملة الهيئية ومن التمييز العنصري، سئنا عن ان فصا جدا اننا لسنا جزءا من هذه اللعبة التي تدعونها ديمقراطية».

لقد حدث الصع الكبير بين العرب واليهود في اسرائيل في تشرين الاول (اكتوبر) 2000 مع بداية الانتفاضة الحالية، عندما قتل 13 مواطنا عربيا بنيران ينادق الشرطة خلال مظاهرات دعم لاخوتهم الفلسطينيين من سكان المناطق، وهذا الصع دفع عددا محدودا من الشبان من وسط الالوية العربية للانضمام الى جهود المنظمات الفلسطينية وزرع الخراب والدمار في اسرائيل. اذا خلت مبادرة مقاطعة الانتخابات باستجابة وبسط جماهير واسعة من عرب اسرائيل فلن تكون هذه خطوة ياشنة من شيان في هامش المعسكر بل دليلا على بداية نضال مطلق بين العرب واليهود في البلاد.

كل الدلائل تشير الى انه اذا لم تخرج من اللامبالاة ازاء عربنا، مواطني اسرائيل فان الانفجار القادم سيكون مؤلما. الاجراس ترن وترن ولكننا لا نصغي.

يهودا لطياتي
(يديعوت احرونوت) 2002/11/21

متى تقوم حكومة تلعل عن النهاية الفاخرة للمشروع الصهيوني؟

عدد الفلسطينيين الذين يولدون في الخليل في اسبوع واحد أكثر من كل سكانها اليهود

واستوطن مئات الآلاف، فان المنطقة المبنية لكل المستوطنات لا تضم أكثر من 2 في المئة من اراضي الضفة. ومع ان نحو نصف الضفة موصوفة كإراضي دولة»، ولكن هذا التصرف الرسمي لا يحول الاراض الى اراضي يسيطر عليها اليهود.

لا غرو في ان الصراع على الراحاب الطبيعي لم يعد يقاس بإقامة المستوطنات والمنازل، بل بإحباط استخدام الفلسطينيين لهذا الراحاب - عبر اقتلاع الاشجار ومنع قطع ثمار الزيتون، حتى حظر السفر بالركبات، والاطواق والاشغال - ان الفجوة الهائلة في ميزان القوى كان ينبغي لها ان ترجع الكفة وتؤدي الى انتصار اسرائيل، ولكن هذا الصراع على وشك الانتصاف بالتعامل على المدى القصير - وبالتالي فلسطيني على المدى البعيد - وذلك لان الراحاب الطبيعي الأخذ في الامتلاء، الأخذ في التآكل، فك عن ان يكون عنصرا حرجيا، ويلا منه جاء العامل الديمغرافي.

توسع الصهيوني المناسب»، والذي يعد هذا الوجود السكاني اليهودي في الخليل آخر تعبير له - سيبردي نحر فاعلها؟ فعدد الفلسطينيين الذين يولدون في الخليل في اسبوع واحد أكثر من كل سكانها اليهود. فمتى تقوم في اسرائيل حكومة تلعل عن النهاية الفاخرة للمشروع الصهيوني؟.

ميرون بنغفستي
(هآرتس) 2002/11/21

لا توجد هناك قضية طائفية

متساع فاز بأغلبية ساحقة

لانه استجاب لحاجة اليسار والوسط

حول حزب العمل الى ليكود للفقراء - ماذا كانت الحكمة السياسية لدى الشخص الذي كان يعتبر خيلا قديما، عندما سعى وراء شارون وسياسته، والأكثر صعوبة هو ان نفهم كيف لم يتكشف السياسي المحند هذا أمام الانترحاب من الحكومة التي اعضاها كيبيرا فيها. كيف لم يفهم ان جلوسه في الحكومة التي يشارك فيها ابني ايتام هو انتحار سياسي بالنسبة له.

ان ما فهمه متساع، الغر، كما يزعم، لم يفهمه القاا الكبير. تخابو حزب العمل لم يفكر. مقعد الوزير أدخل الدفء الى قلبه الى درجة ان أصبح فظا ازاء تخابيه. ان يجب ان لا يبدوا الآن في اللوح بأغلبية الطائفة، فكى، لقد سئنا هذا، فقط قبل عدة أشهر همز ابن الطائفة الشرقية الاشتكازي ابراهام بورغ ولم يفكر هذا الشخص ان ثمة هنا قضية طائفية. لقد همز متساع فؤاد اذ أعان لتخابي الحزب شرهف الفقود، الذي دسسته حكومة الوحدة، وهو انتخب لانه لا يخشى من التعرير عن موقف حكومة اليسار من نطاق التفكير ان ربما يكون هناك معسكر أكبر يعارض هذه الواقف ويجب ان نغفزه.

الانتخابات التي ستجري بعد شهرين ستعطي صورة صحيحة للوضع بشأن حجم العسكريين. حتى الآن معسكر اليمين أوسع وأكبر، وهذا قد يتغير، اذا لم يكن في هذه الانتخابات فسكون في الانتخابات التي تليها.

ياعل باز ميلعام
(معاريف) 2002/11/21

في كل حملة انتخابية للكنيست منذ سنوات الـ 90 كانت هناك كتلتان تبطل الواحدة مفعول الأخرى: المهاجرون الجدد والقدامى من الاتحاد السوفييتي سابقا، الذين يعيشون في معظمهم الى اليمين، امام عرب اسرائيل الذين يصوتون في معظمهم للاحزاب العربية او الاحزاب اليسارية اليهودية. في الاسابيع الأخيرة ظهر هناك تصدع في نفس التوازن بين هاتين المجموعتين التي كل واحدة منها تعد نحو مليون مواطن. وبدأ وسط عرب اسرائيل ميل مقاطعة الانتخابات القريبة للكنيست، بتشييع فاعل من الجناح الشمالي للحركة الاسلامية، بقيادة الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم سابقا.

منذ اقامة الدولة كانت هناك اوساط في عرب اسرائيل قاطعت الانتخابات لأسباب ايديولوجية - ولكن هذه كانت مجموعات هامشية وصغيرة و وسط جمهور الناخبين الكبير في الاقلية العربية، والان تنضم اليهم اوساط أكثر مركزية وتطور علامات تدهور آخر في العلاقات العربية في البلاد وندااتهم تلقى انذا صاغية خاصة وسط الجيل الشاب. المؤشرات المتكبر اذلك كانت في الانتخابات لتراسة الحكومة قبل نحو عامين: حيث فقط القليل من بين اصحاب الحق الاقتراع لعرب جسدوا هذا الحق. وفي عدة صناديق اقتراع في الشمال والمثلث سعم الناخبون هتافات استنكار «خاتون» من مؤيدي مقاطعة الانتخابات.

منذ بداية طريقتهم المستقلة، منذ ان انشقوا عن التيار المركزي لحركتهم في منتصف سنوات الـ 90 دعا رجال الشيخ صلاح الى مقاطعة الانتخابات للكنيست، ولكن منذ عدة اسابيع انضم الى رجال الجناح الشمالي عناصر اخرى من الوسط العربي في اسرائيل.

أعرب زهير اندريوس، أحد أعضاء الطائفة المسيحية،

يهاجموننا بدون استفزاز في ذروة الهجوم الامريكي على العراق خوفا من ان يحسبوا شركراء للقاعدة بكل ما ينطوي عليه ذلك من آثار. بصوت خافت، بضغ لبثاني قليل يصل الى 11 مليون كوب مياه في السنة. وهكذا يفقد حزب الله هالة البطولة التي اكتسبها من كفاحه الخدم ضد مؤتمر «باريس»؟ والولايات المتحدة غير مستعدة للاستمرار في لبنان رغم توسلات رئيس الحكومة رفيق الحريري هذا الاسبوع امام الرئيس بوش. ولكن اذا لم يطرأ تغيير في الموقف الامريكي وطالبت الادارة الامريكية بمقابل الدعم المالي والعنوي لترميم لبنان - مثلا تجريد حزب الله من سلاحه وحل مشكلة المختطفين - فان الضغط الداخلي اللبناني على حزب الله سيكون كبيرا.

اليوم يعتبر حزب الله رهينة بيد التطوير الاقتصادي اللبناني، ليس صفة ان مر صيف آخر عندما يكون واضحا ان كان حزب الله اذكى من ان

في باخور
(يديعوت احرونوت) 2002/11/21

الخير للجار الشمالي.. خير لنا

لبنان بلد قوي ومزدهر ويجب على اسرائيل التفاوض معه بشأن المختطفين

بيد سورية. ومع ذلك لا تزال اسرائيل تنظر الى الذين لن يفغروا له وقد التطور الاقتصادي الحديث)، وقضية مياه الزواتي انتهت، حتى الان، ثمة شك ان تسفر ذات يوم عن نتائج ايجابية. لبنان القوي بحاجة ماسة الى مساعدات مالية غربية ولهذا الغرض انعقد في الاسبوع الماضي مؤتمر «باريس»؟ والولايات المتحدة غير مستعدة للاستمرار في لبنان رغم توسلات رئيس الحكومة رفيق الحريري هذا الاسبوع امام الرئيس بوش. ولكن اذا لم يطرأ تغيير في الموقف الامريكي وطالبت الادارة الامريكية بمقابل الدعم المالي والعنوي لترميم لبنان - مثلا تجريد حزب الله من سلاحه وحل مشكلة المختطفين - فان الضغط الداخلي اللبناني على حزب الله سيكون كبيرا.

اليوم يعتبر حزب الله رهينة بيد التطوير الاقتصادي اللبناني، ليس صفة ان مر صيف آخر عندما يكون واضحا ان كان حزب الله اذكى من ان

الأمل يكمن في إرهاب الطرفين

واشنطن لا ترغب في حسم الصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين



رجال الاسعاف ينقلون اسراييلية بعد اصابتها في العملية الانتحارية في القدس

التدخل الرئاسي ودعوة القادة لقمة سيتمخض عن الاتفاق، وأملوا ان يقوم معوث واحد يتولى مهمة ضرب رؤوس القادة بعضهم بعضا بانتزاع التنازلات منهم. وتوقعوا ان يؤدي طرح «افق سياسي» على الفلسطينيين الى كبح جماح رغبتهم في القتل فقيمت الادارة الامريكية فكرة الدولة الفلسطينية، اليممين رغب بان تنفض الولايات المتحدة عنها من ياسر عرفات، فدعا بوش لاستبداله، فماذا كانت النتائج؟ عملية السلام اشتهرت وقامت اسرائيل باحتلال الضفة مجددا وامتلأت المقابر بضحايا المجاهبات.

الآن تعلق الامل على الحرب المتوقعة في العراق، وان لا يتسعد الاركاب يعتقدون ان انتصار الولايات المتحدة سيركح عملية دوميثو اقليمية ويستبدل عرفات بزعم يوافق على اقتراح شارون بدولة فلسطينية مقطعة الاوصال، وفي اليسار يأمفون بان ينفض بوش على المستوطنات ويخرجنا من المناطق بعد الانتصار الامريكي على العراق.

اللغة الخطابية التي تستخدمها الادارة الامريكية ترسل التحيزات للجانين، الا انها سرعان ما سيصابان بخيبة الامل والخذلان. بوش لم ينجح في رخصة عرفات عن مقعده رغم التهديدات والعزل الدبلوماسي، والادارة حملت شارون مسؤولية الفشل متذرة عرفات غير المقتع بان محاصرة المقاطعة قد اقتنعت عرفات من عملية الارامة التي تطقت لها. الا ان الرئيس الامريكي فشل ايضا في الضغط الذي مارسه على اسرائيل حتى تخفف من الضيقة في المناطق وتسلم الاموال للفلسطينيين، شارون وعد ان يكون كل شيء على ما يرام، ولكن هناك من بعضهم البعض.

سببا دائما لعدم الوفاء بالوعود، البيت الابيض اسقط «خريطة الطرق» على رأس شارون بصورة مباغتة، وعندئذ وافق على تاجيلها. من خلال المنظر الاسرائيلي لا يوجد ادنى شك بان الدولة الفارغة قد فشلت وأخفقت. ولكن هل يرون ذلك بنفس المنظار في امريكا؟ حكاية مهمة باول للشرق الاوسط تشير الى ان البيت الابيض ليس مستعدا للمخاطرة من اجل انقاذ الفلسطينيين والاسرائيليين من بعضهم البعض.

الوف بن
(هآرتس) 2002/11/21

في «غزة أولا» الخاص بزعم حزب العمل الجديد؛ يعدون خطة لاستيعاب المستوطنين

شعار متساع المركزي بالانسحاب من الضفة وغزة خلال سنة

يلقى اهتماما متزايدا في الجانين الفلسطيني والاسرائيلي على حد سواء

هذا كان رد ريزمان على تقرير «بتسليم» الذي تحدث عن خمس حالات استخدم فيها الجنود «اجراء الجار، بصورة مخالفة لوامر انقلابية صادرة عن محكمة العدل العليا. وفي حالات اخرى استخدم الجنود التهديدات لاجبار المدنيين الراعبين البسطاء على لعب دور الارع الحامي لهم. ريزمان قال انه يخشى ان لا يكون هذا الامر تجاوزا لرة واحدة لوامر محكمة العدل العليا.

موقف مساعد الدعي العام العسكري الرئيس باستخدام الفلسطينيين كدروع بشرية يمكن الاستدلال عليه من خلال مقابله تلك مع مجلة «مجنحة»، كل هذه الاجراءات التي تقوم على استخدام المخلين مما كانت التسميات التي تطلق عليها في طور التجديد في الجيش الان، ريزمان قال ان الامر ليس بدعة جديدة فهو قيد الاستخدام منذ عشر سنوات، ومع ذلك بقي مخفيا عن عين المواطنين في النيابة العامة، «الاجراء المذكور لم يكن متداول بصورة مكتوبة، الا انه انتقل نظرية معمول بها شفويا بين القادة والعسكريين والجنود، ويبدو ان لهذا الاسلوب صورا مختلفة، القوات الاسرائيلية تصرف حسب تقاليد ميدانية لم يقم احد بتعريفها في أي وقت من الاوقات، وهدف هذا الاجراء لم يكن واضحا بالنسبة للجميع، وما هي حدود المنظر والسومح»، من هنا يمكن ان نفهم سبب استعمار الجيش الاسرائيلي كجيش ليس له مثيل في القدرة على الابتداء.

جهاز أمني يهلك دولة

في غرفة متواضعة في الطابق الاول لمعهد ترومان في الحرم الجامعي في جبل المشاهد يوجد ارشيف ابا ايبان حول الدبلوماسية الاسرائيلية، وهو كثر لا يقدر بالنسبة للباحثين في جذور السياسة الخارجية والأمنية الاسرائيلية ويتضمن آلاف الرسائل المتبادلة والتقارير وحتى قصصات الأوراق الصغيرة التي كان الوزراء يقرأونها فيما بينهم خلال جلسات الحكومة.

يا ايبان قال ان هذا التوجه يأتي على حساب التوجهات الاستراتيجية بسبب اعتبارات قائمة على الاحتيا والذوابع الأمنية وغيرها.

عكا الدار
(هآرتس) 2002/11/21

في إحدى الدوالات التي جرت مؤخرا في

واشنطن حول خريطة الطرق» للعدة من قبل الرباعية الدولية، قال أحد السؤولين الامريكين البارزين ان هذا الامر اهدار للوقت في الواقع ذلك لأن فوز الليكود في الانتخابات القادمة سيؤدي لتزقيته لهذه الخارطة الى قطع مزمقة، اما اذا فاز حزب اليسار بصورة مفاجئة في 28 كانون الثاني (يناير) فان الخطة ستحول الى خطة بلا داع، ذلك لأن متساع لا يحتاج في مراحل انتقالية كانت قد خيطت لتتلاءم مع مقاسات شارون. المسؤول الامريكي المذكور لم يتخيل ان يقوم زعيم حزب العمل بالخروج بعد ايام معدودات بان اسرائيل ستكون قطاع غزة وسقطن عن الانسحاب من اغلبية مناطق الضفة، كما لم يكن يعرف ان هذا الشعار سيكون في جبهة الحملة الانتخابية التي سيخوضها متساع مثلما تصدر شعار باراك بالخرق من لبنان خلال سنة حملته الانتخابية في عام 1999.

كل يوم يمر منذ ان أعلن متساع عن برنامجه الحديث والمتسارع للانفصال من جانب واحد يعزز اعتقاده بانته قام بالخطوة الصحيحة، وما هو يحدث الآن عن خطة لاستيعاب المستوطنين الذين سيتم اخلاؤهم من غزة ومن المستوطنات المزورة في الضفة، متساع عاجز على ان يعرض عليهم سكا بديلا في داخل الخط الاخضر -

نتائج الانتخابات الداخلية «التمهيدات» تشير الى ان الفكرة لم تفرغ اعضاء الحزب، حتى اذا قام اعضاء حزب العمل باعادة متساع الى حيفا فان فشله في الشان والعشرين من كانون الثاني فان تصريحه هذا سيجبي مثل العصا في حلق الحزب، وحتى مخرج طويل للسان شمعون بيرس سيجد صعوبة في وضع خطوط اساسية تكون اساسا للتصالح مع شارون وابتداء ونداو بعد ان رفع حزب العمل شعارا يحدد موعد محدد لنهاة الاحتلال، يوسي سريدي سيضطر هو ايضا



مدير مهرجان المدينة في تونس المختار الرصاع:

فلسطين والعراق اولاً... ولا تطبيع حتى لو اتهمونا بمعاداة السامية



المختار الرصاع (القدس العربي)

الافتتاح هذه التي تشويه مهرجان المدينة وفقدانه لخصوصيته؟
ولقد انه لهذا هذا ايدا ان شاء الله، لست متأكد منه ان شاء الله، ولكن ما انا متأكد منه اننا سنحافظ على خصوصية المهرجان رغم ما تعانيه من صعوبات مادية رغم دعم بلدية مدينة تونس ووزارة الثقافة والشباب والترفيه ومساندة الصحافيين والجمهور.
هذه الصعوبات المادية تحتم علينا مراجعة حساباتنا لتقوى الاهتمام بالتجارب النضالية المغايرة للسائد دون السقوط في الإبتذال.
هل يتخلص مهرجان المدينة في شخص مختار الرصاع؟
لا.. استغفر الله.
ولكن انت الشخصية المحورية في هذا المهرجان؟
فكرة المهرجان في البدء هي فكرتي الشخصية، ولكن الانجاز جماعي منذ سنة 1984 ونحن نشغل في اطار جمعية اهلية.. ربما كونى صحافيا ساهم في تكريس انطباعك الذي تضمنه السؤال.. ولكن المهم هو المهرجان وما يتركه من اثر.. وطنيا وعربيا.

على الرغم من مسؤوليته العديدة ما زلت مصرا على انتمالك الصحافي، اي سر في ذلك؟
يا سيدي مهنتي في بياقة الهوية وجواز السفر هي «صحافي» فلماذا تريد ان اتخلى صفة اخرى؟
انا لست مديعا، بل في خدمة الابداع الجديد والجيد.

بعد سنوات من الغياب عن تونس، أعدت مارسيل خليفة الى جمهوره. وفي السنوات الاخيرة اصبح الحضور الفلسطيني والعراقي لافتا للانتباه. فهل يعكس ذلك انتماء ابيدولوجيا للمختار الرصاع؟
كيف لي ان اكون تونسيا وعربيا دون ان يكون نبض وجداني باسم فلسطين والعراق؟

هل انت قومي؟
لم اكن ايدا لا قويا ولا شيعيا. انا احبكم عن انتماء اصلي، نحن مديون للعراق مهد اساطير الف ليلة وليلة، وفلسطين مهبط الانبياء، ثم ان ما يحدث في السنوات الاخيرة في العراق وفلسطين يحتم علي باعتباري مساهما في المشهد الثقافي العربي ان ارفع اصوات الجيدين من هذين البلدين.

تونس - «القدس العربي»:

مع بداية شهر رمضان الفضيل، وفي التاسع من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، تنطلق الدورة العشرون لمهرجان المدينة بالعاصمة التونسية، وهو المهرجان الذي نجح منذ تأسيسه قبل قرابة العشرين سنة في تقديم تجارب موسيقية مغايرة للسائد عربيا من امثال فرقة المايدين ومجموعة ام الازنية وانور براهيم والدكتور محمد زين العابدين من تونس.
وحسب للمهرجان انه استضاف الفنان مارسيل خليفة ايام محنته في قضية «انا يوسف يا ابي».
وقد ارتبط هذا المهرجان باسم مديره ومؤسسه الصحافي المختار الرصاع الذي يشغل حاليا خطة مدير عام الترفيه بوزارة الثقافة والشباب والترفيه.

في السنوات الاخيرة تغيرت نظرة النقاد الى مهرجان المدينة ولم يعد مجرد ورشة لتقديم التجارب الخيرية، خاصة مع التراجع العام في مستوى المهرجانات الصيفية، فقبل تغيرت رؤيتكم الى المهرجان من حيث المنطلقات والاهداف؟

اعترف اننا تغيرنا بفعل تغير الجمهور في ما مضى كما نحرص على تقديم الصوفي والتقليدي، وما يتمشى عموما مع ذوق كلاسيكي يتسجم مع اجواء شهر رمضان الكريم. ولكننا اتجهنا الى ان بعض العروض الاجنبية مثل Mugar وAgricantus قد ضدت اهتمام الجمهور، وخاصة عرض مجموعة «رم» الاردنية لطارق الناصر. هذه العروض اثبتت لنا وجود جمهور شاب يتطلع بصفتهم حديث من الموسيقى يستلهم من التراث الانساني مقوماته الفنية. كل هذه المطيحات جعلتنا نراجع البرمجة كل مزيد الافتتاح على تجارب مختلفة مثل خوزي وفرنانديز ومجموعة «مخين» ومنتج القران وعيد الفطر في المجموعات التونسية الشابة لتثبت وجودها في المشهد الثقافي. ومع هذا فاننا نحافظ على ثوابت الهوية والاصلة.
الا تخشى ان تؤدي سياسة

شهادات ثقافية

صدر عن نادي تراث الإمارات رمضان والعيد عادات وتقاليد

ابو ظبي - «القدس العربي»:

صدر هذا الأسبوع عن نادي تراث الإمارات في أبوظبي كتاب مجلة «تراث» الموسوم بـ «رمضان والعيد عادات وتقاليد»، مؤلفه محمد رجب السامرائي عضو هيئة التحرير. واشتمل الكتاب على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول، ويقع في 130 صفحة من القطع المتوسط، تناول الفصل الأول منه لـ «رمضان والعيد في الخليج والجزيرة العربية»، بين فيه مظاهر استقبال المسلمين لشهر الصوم وعيد الفطر في كل من: «الإمارات الجالس والفنون الشعبية، والسعودية حلقات الدروس والصلوات في الحرمين الشريفين، وقطر طحن الجيوب والنائلة، والبحرين الهريس وقود العيد، والكويت الديوانيات والكرزكعان والدوارف وعمان الفطور بالفريج وفرقتشوه والمظبي، والعراق المانجية والكليجة ودواليب البواء، واليمن التماسي والاستعداد للعيد، وما يقومون به من عادات وتقاليد متوارثة عنهما سواء في الأطلعة أو الألعاب الشعبية المتوارثة بين الناس. بينما عرض الفصل الثاني من الكتاب لـ «رمضان والعيد في بلاد الشام»، حيث تناول فيه السامرائي لطق احتفال الناس بمقدم رمضان والعيد، في: «سورية آكلات رمضان والصلوة في الجامع الأموي، ولبنان النوبة والربايات والقهوة، والأردن الخيام واليوم عيدي، وفلسطين الحواية والمعمول»، وما يهينون لها من مظاهر فرح لاستقبالها وقضاء أيامهما وليالهما، بظهور التراثية الشعبية المحببة لدى الكبار والصغار. أما الفصل الثالث للكتاب هو: «رمضان والعيد في افريقية وبلاد المغرب العربي»، فقد رسم فيه المؤلف ملامح فرح القران وعيد الفطر وما يقدم فيه الناس من عادات اصيلة وتقاليد عريقة مازالوا يتمسكون بها رغم تقادم السنين لأنها جزء من إرثهم الحبيب في كل من: مصر «وحوي يا وحوي»، وكحك العيد، والسودان «شليل وينو» وموية رمضان والبيت الكبير، وليبيا «النودياجي» وغدوة عيد، وتونس الوان التواشيع والخطية، والجزائر أنن كاس لين وقرن الغزال. والمغرب احتفالات بصيام الأطفال ومبروك.. العواشر، والصومال الفطوك وحق العيد للأولاد، وموريتانيا القديد والنور والتديونة، وأخيرا جيبوتي إغلاق المدارس والعطية.

هذا وقد ازاد الكتاب الجديد على صور مختلفة عن شهر رمضان ولعيد الفطر السعيد، وقام الدكتور صلاح شيراز بخط عناوين وفصول الكتاب، بينما تولى محمد عبد العطي الوكيل إخراجها بحلته الجميلة.

ايام للثقافة اليمنية في الأردن

عمان - «القدس العربي»:

تنطلق في المركز الثقافي الملكي في عمان خلال الفترة من 20 وحتى 25 من الشهر الجاري فعاليات الأيام الثقافية اليمنية التي تنظمها وزارة الثقافة الأردنية بالتعاون مع وزارة الثقافة اليمنية وسفارة اليمن في عمان وذلك ضمن الاحتفاء الرسمي والشعبي باختيار عمان عاصمة للثقافة العربية خلال هذا العام 2002 الذي قارب على نهايته، والذي من المتوقع ان يشهد

ايضا اياما ثقافية سعودية وفلسطينية. وسيتمثل حفل افتتاح الأيام اليمنية على مجموعة من العارض التشكيلية والصور الفوتوغرافية وعرض الكتاب. إضافة الى لقاء الكلمات الرسمية الترحيبية من الطرفين إضافة الى عرض لفرة محافظة صنعاء للفنون الشعبية، وعرض آخر لفرة المنشدين الدينيين اليمنية. أما برنامج اليوم الثاني فسيتضمن على قراءات شعرية يشارك فيها اسماعيل الوريث، وهدي أبلان، وشوقي شفيق، وهزاع مقبل، ومحمد المسبحي، وعرض آخر لفرة الانشاد وذلك في المركز الثقافي الملكي فيما سيشهد مركز الحسن الثقافي في الكرك أمسية لفرة صنعاء للفنون الشعبية، وفي اليوم الثالث ستحيي هذه الفرقة عرضا آخر لها في مدينة العقبة بساحة الثورة العربية الكبرى، وستكون هناك أمسية غنائية موازية في العاصمة، وبخصوص فعاليات اليوم الرابع فستشهد أمسية أدبية للباحث عبدالله علوان من اليمن حيث سيتحدث عن (التكرار في شعر عبدالله البردوني)، في رابطة الكتاب الأردنيين من مساء نفسه ستقام أمسية شعرية للشعراء اليمنيين الذين سبق ذكرهم وفي اليوم الخامس هناك محاضرة في مادبا عن مملكة سبأ للدكتور عبدالله الشبيبة، وأمسية غنائية في المسرح الرئيسي بالمركز الملكي وسيتشهد اليوم الختامي فعاليات واحدة شعرية في مدينة الزرقاء والأخرى موسيقية غنائية راقصة للمفرق التي عرضت في يومها الأول بالمرکز الملكي بعمان.

جائزة اتحاد كتاب المغرب للأدباء الشباب

الرباط - «القدس العربي»:

أعلن اتحاد كتاب المغرب أنه فتح باب الترشيح لجائزة الأدباء الشباب لموسم 2002/2003 التي يروها الاتحاد كل سنتين بتسنيق دائم مع (مؤسسة الرعاية لبيك الوفاء). ودعا الاتحاد في بلاغ له المبدعين الشباب والشباب الراغبين في الترشيح لهذه الجائزة التي تشمل الشعر والقصة والرواية والمسرح لإرسال مشاركتهم باسم «جائزة اتحاد كتاب المغرب للأدباء الشباب» قبل متم شهر نيسان (أبريل) المقبل إلى عنوان الاتحاد (5 زقة سوسة الرباط). وتقتضي شروط المشاركة أن لا يتجاوز عمر المرشح ثلاثين سنة وأن يرسل مشاركته ضمن أحد الأجناس الأدبية المذكورة في ثلاث نسخ مرقونة أو مخطوطة مرفقة بطلب ترشيح خطي ونسخة من البطاقة الوطنية.

معرض جماعي لمناسبة تدشين مركز ثقافي بالرباط

يقام حاليا معرض جماعي بالمركز الثقافي لأكاد وذلك بمناسبة تدشين هذا المركز بحضور عدة شخصيات تنتمي إلى عالم السياسة والثقافة والفنون والأدب. ويشارك في هذا المعرض الذي يستمر إلى غاية 30 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في بهو المركز الفنانون التشكيليون: أسماء لحكيم بناني وفؤاد بلامن وسحن السلاوي ومحمد قاسمي وبوشتي الحياتي وميلود الأبيض ومصطفى بوجعاري ومحمد شعبة. وتتعد الروى وتختلف توجهات هذه المجموعة من التشكيليين المتفاوتة في التجربة حيث يستخدم كل واحد تقنية خاصة تميزه عن الآخر.

مهرجان المدينة مثل لطفي بوشناق

محمد القرقي ونصير شمة وزيادة غرسة والظاهر غرسة؟
لطفي بوشناق مطرب تونسي وقيمة فنية عربية، وهو ينتج باستمرار الآن وليس غدا وليس الله ما محمد القرقي فلا يبرمه اي مهرجان باستثناء مهرجان المدينة.
لنا ما هو واقع تعاونكم مع الدول العربية في برنامج المهرجان؟
الحقيقة ان التعاون محدود، هناك مشاكل مالية يتقفل بها الجميع، ولعلمه محققون في ذلك، وهناك عقليات تتبايع في الرسمية تعاوننا الحقيقي مع البعثة الثقافية الإيطالية والفنية التركية.

ما هو واقع تعاونكم مع الدول العربية في برنامج المهرجان؟
الحقيقة ان التعاون محدود، هناك مشاكل مالية يتقفل بها الجميع، ولعلمه محققون في ذلك، وهناك عقليات تتبايع في الرسمية تعاوننا الحقيقي مع البعثة الثقافية الإيطالية والفنية التركية.

هل تتم برمجة الفنان صلاح مصباح مطلقا في مهرجان المدينة، فهل هو موقف مبدئي رافض لهذا الفنان؟
ماذا تعني بـ«رفض مبدئي» مهرجان المدينة مفتوح لكل التجارب الجادة في تونس وفي العالم.. انا

اعتقد ان صلاح مصباح احسن الاصوات في تونس.. هل تريد ان اكون أكثر وضوحا.. صوت صلاح مصباح افضل من صوت لطفي بوشناق.. وبماكان ان تتسبب هذا التوقف الي.. لكن ما ارفضه هو موقف صلاح مصباح في مهرجان المدينة ذاته، ومن يعرفني يستطيع ان يؤكد لك بانني لا اعادي الاقصاد.. وان اختلفت معهم.

ما هو واقع تعاونكم مع الدول العربية في برنامج المهرجان؟
الحقيقة ان التعاون محدود، هناك مشاكل مالية يتقفل بها الجميع، ولعلمه محققون في ذلك، وهناك عقليات تتبايع في الرسمية تعاوننا الحقيقي مع البعثة الثقافية الإيطالية والفنية التركية.

هل تتم برمجة الفنان صلاح مصباح مطلقا في مهرجان المدينة، فهل هو موقف مبدئي رافض لهذا الفنان؟
ماذا تعني بـ«رفض مبدئي» مهرجان المدينة مفتوح لكل التجارب الجادة في تونس وفي العالم.. انا

حتى انبلاج الفناء

جاكولين سلام

«مهارة لي روح عازف عجز، أوردت صديقه نايات وقطة ومعطفا مهترنا»

لا يليق بالنايات أن تسندُ إلى جدار على روكح أتكي حتى انبلاج الفناء

إنهارت شفافنا تداعى الصوت، تعترنا وشحكتا ويكينا

وفي جدب عتمة، أرتجتنا

لا من جوع، فحسبُ لا من انهيار اللحن شفيفاً، فحسبُ

ولا من غلام يتناول فحسبنا، أنا تناوبنا الجرح والملح وأن لشفتي الغامتين، أنشودة قلبك الجبلي

أيها الشيخ: كيف كسرت حزام الزيف بتهدج دم الموسيقى!

نايات، ووفق شريعتها حزمتنا ضوع اللحم في شفيت نايات، وعلى رُسلها، سكبتنا الشويق والزفير، وقلبة

وتفاندة ترعفتُ احتراماً: كم أنك أعمى - أيها العالم -

وسلمنا للرقص جسد الحقيقة المتصدع لا يليق بالنايات، أن تُصير عَكَازاً

هاك نذاعي هاك كسرة قلبي اعطني الأغنية، ترانيم السمتم

لا يليق بسفن الروح أن تتجمد في محيط أجمك

النايات لا تتزملُ وأصقلُ كلَّ صقيعٍ دمي الغجري، حتى... قد يستيقظون

نأى على ناي، تتزمر الورد، مجاناً

تداعيات

رمضان، الطفولة، الفضائيات

د. عبد العزيز المقالح

■ قيل الكثير، والكثير جدا عن شهر الصوم، هذا الزائر السنوي الجميل الذي لا يشكل مساحة متميزة من الزمن وحسب بل وفي الروح ايضا. في طفولتنا التي لم تكن ظروفها البائسة على ما يرام كان رمضان واحة جميلة يمثل الليل فيها الجانب الابهي والاجمل بالرغم من انه، كان.. سوا. في المدينة او القرية.. لجان بلا مصابيح ولا كهرباء حيث لم تكن البلاد في اربعينيات القرن العشرين وخمسينياته قد عرفت هذا النوع من الاضاءة العجيبة، لكن النفوس، نفوس الكبار والصغار.. كانت يومتذ.. عامرة باضاءات داخلية تتضلع معها كل الاضاءات المبهرة التي تصنعها الآلات. وإذا كان الصوم تجربة روحية فريدة عميقة، فإن لشهره من الاضواء والصفاء ما لا تتركه النفوس الغارقة في ظلمات المادة وربما يكون الاطفال اكثر ادراكا لهذه المعاني، قيل ان يتقدم بهم العمر وتحجب مشكلات الحياة عن ارواحهم الاضواء اللامتناهية في الارض وعلى الفضاء لذلك فان رمضان يحتل في قلوبهم مكانة عالية دون بقية شهور العام التي تمر عادية مكررة وكأنها ايامها يوم واحد لا شيء يكسرتابه وملله. وهذه الاشارة الى علاقة الاطفال بشهر الصوم فتحت الباب واسعا للحديث عن الفضائيات العربية وما يرتكبه عند عنها في حق الطفولة وسنوت البراءة من عدوان. وواحدة من هذه الفضائيات افردت شاشتها هذا العام لتقديم نماذج من الاطفال يصعب تصور الهدف والغزى من تقديمها، ويصعب تربويا واخلاقيا فهم المعنى الكامن وراء الاسئلة الموجهة اليها.

■ قال لي صديق بانفعال شديد ان ابنته التي لم تتجاوز السادسة من عمرها سألته هل تستطيع ان تتزوج وتنجب اطلاقا فقدرات في هذا البرنامج الفضائي طفلة في مثل عمرها تقول انها تزوجت وانجبت عددا من الاطفال! اي عدوان على الطفولة البريئة اكثر من هذا واي خلط بين الخيال والسنخية والعكاهة السخمة اسوأ من هذا ومن تلك الاسئلة التي تقال للطفل؟! وإذا كان البرنامج المشار اليه - وهو برنامج ناجح دون شك بفضل مقدمه الفنان الكبير والقدير - اذا كان يأتي على غرار برنامج تبثه الفضائية الفرنسية فانتا نبدو احيانا اكثر تحورا وانفلاتا من تلك الفضائية غير العربية، مع الاخذ في الاعتبار ان لنا ظروفنا وقيمتنا وتقاليدنا وما يمنعنا من استيراد كل شيء على البرامج المثيرة.

لست متمزتا ولا من دعاة الانغلاق الا ان العدوان على الطفولة العربية وابتزاز الضحك بأطفال هذا المستوى من البرامج التي تبث مزيدا من ردود الاعمال السلبية ضد الفضائيات وتجعل ملايين ممن يتلقون هذا النوع من البرامج يسقطون غضبهم المشروع واللامشروع على كل وسائل التوصيل والايصال بوصفها أدوات لنشر الاحتلال وخدش الحياء وفي مقدور القائمين على هذا البرنامج ان يعيدوا النظر في نوعية الاسئلة وان يشاركونا التساؤل عن اي طفولة شرسة نزقة تريد الفضائية المعنية ان تقدمها لنا، واي صورة تسعى الى تجسيدها في عقولنا عن الاجيال القادمة، والغريب انه ولا سؤال واحد حتى الان قد طرحه البرنامج عن اطفال فلسطين، عن هؤلاء المقاومين الشجعان الذين يتضورون جوعا ولا يردون الاغاني الاجنبية التي يرددها اطفال البرنامج بشغف ولا يفكرون اطلاقا في الزواج المتعدد والانجاب المبكر، هؤلاء الذين يتصدون للدبابات بالاحجار والمالق باجسادهم الضامرة.. ومن المحزن ان لا تجد الامة المهودة في بقائها وسيلة للتسلي.. بعد يوم من الصيام - سوى اسئلة ساذجة واخرى لا تخلو من الوقاحة ولا يتقصها غياب التهذيب.

تأملات شعرية:

كنت ربت خوفي وحثت لاجحت في الوقت عن لحظة لا تنام. حملت المصابيح في معطفي وبقايا الطفولة غادرت ماء الكلام. ولكن اصواتهم خذلتني تجاه نداء الوحش وقصف الظلام.

تظاهرة علمية وثقافية حول «حكايات ألف ليلة وليلة»

ويشارك في هذه الندوة التي تنصب على نص متميز بفرادته باعتبارها نصا ثقافيا من أصل فارسي انتقل بحمولته الى الثقافة العربية خلال القرنين التاسع والعاشر الميلاديين مستنظرون من المغرب وفرنسا وألمانيا ومصر والولايات المتحدة الامريكية واليابان. وتشرىن الاول (أكتوبر) إلى احتضنت قاعة جبراف فيليب محاضرة بعنوان «مصحة الليالي» لفنحي بن سلامة ومناظرة حول نص «الف ليلة وليلة»، بين ثلاثة باحثين عبد الكبير الخطيبي وعبد الفتاح كيليطو ومصطفى النيسابوري. أما «الفضاء الأزرق» التابع للمعهد الفرنسي فيحضر يوم السبت الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) مقهى الشريف الادريسي بكلية الآداب بالرباط. الفرصة أمام مجموعة من المدرسين والطلاب للتحاور حول نفس الموضوع وتعميق الفهم بخصوص عدد من مستوياته.

بينما سيكون المتحبهون لهذه التظاهرة الثقافية على موعد ضمن الامسية الاخيرة مع عروض ومستويات تلقيه في البلدان العربية والاوربية وفي أمريكا اللاتينية واليابان دون إغفال الاجتهادات المحصل عليها من خلال مقارنته بواسطة أساليب التحليل النفسي.



لا تحب الترحال المهني وتفكر بتقديم الأفضل باستمرار كاتيا مندلق: يمكن ان ارقص واغني دون ان افقد رصانتي

بيروت - «القدس العربي»
 جديد كاتيا مندلق من تلفزيون ال بي سي تقديمها لبرنامج «المميزون» المصنف من ضمن برامج المسابقات التي تتخذ طابعاً ثقافياً وتعتمد على المعرفة والاطلاع الواسع، كما انها في ابواب اخرى تعتمد على الذكاء كما باب الصنوبر الغوري.
 في هذا البرنامج تبدو كاتيا مندلق رصينة هادئة تضفي على المسابقات الواقف امامها كثيراً من الامان والاطمئنان لما تتميز به من علاقة ودية مع الضيف تبدأ من لحظة استقباله الى لحظة وداعه سواء كان رايحاً ام خاسراً.
 لنقرأ ماذا تقول كاتيا في هذا الحوار:

■ رشحنا العديد من المذيعات لتقديم «المميزون» كيف استقر الرأي اخيراً على كاتيا مندلق؟
 ■ لست املك اجابة لهذا السؤال، والاجابة عنه مستروكة للمعنيين في ال بي سي والبرنامج، اذ نيس من المقول ان اسألهم لماذا انا وليس سواي، كل ما في الامر اني دعيت لتقديم البرنامج ووافقت وهذا كان في اذار الماضي.
 ■ كيف تلتقي خبر دعوتك لتقديم البرنامج؟
 ■ اني في ميدان الاعلام منذ أكثر من عشر سنوات وعندما بدأ الإعلان عن «المميزون» كبرنامج تمثيلى لتقديمه، انا من المذيعات اللواتي يخترن بثان خطواتهن ولا ارضى باي عمل جاني، اقوم بالهمة التي اؤكد من انها تليق بي وياماني الاحاطة بها بصراحة تعدي بانتظار برنامج يستوي «المميزون» وعندما طرح اسمي لتقديمه احسست بالفرح وليس أكثر.
 ■ لماذا رغبت في البرنامج؟
 ■ لانه لا يتطلب مني التمثيل انه برنامج مريح، كائناتة تتابع الشاشة الصغيرة اقول صراحة اني ارجع بهذا النوع من البرامج التي تحمل الثقافة والمعرفة في ان واحد.
 ■ هل توافقين معي ان الجديدة المطلقة التي تطبع اطالكتك على الشاشة في التي رشحنا لتقديمه؟
 ■ قد يكون هذا ممكناً، لكن هناك تعريفا للرصانة والجديّة لا اوافق عليه، فهل تعني

الرصانة والجديّة ان يعيس المرء بحيث لا يعطي الفرصة لاي انسان كي يتحدث اليه؟ من جهتي يامكاني تقديم برنامج منوعات ارقص فيه واغني وفي الوقت نفسه لا افقد ما يعرف عنى من رصانة وجديّة، براني ان الرصانة والجديّة هي التزام في الحياة فانا انسانة لا تمثل على المشاشة بالنسبة لي الجديّة تعني المصادقية ولا تعني المشي بين النقاط في تعامل الاخرين معي.
 ■ لماذا لم تقدمي مثلاً حتى الان برنامجاً للاطفال؟
 ■ لم يخطر في بالي يوماً ان اقدم برنامجاً ممثلاً لان برامج الاطفال لها مقومات محددة يفترض ان تتوفر في المذيعه وهي ليست موجودة لدي.
 ■ تعرف ان المميزون، عرض على شاشة ال بي سي قبل اكثر من عشر سنوات وقدمته المذيعه جيزيل خوري، هل خضيت القارة بينك وبينها؟
 ■ اطلاقاً لانه لا مجال لهذه المقارنة، والسبب ان متطلبات البرنامج بين الماضي والحاضر اصحت مختلفة، بات ضرورياً ان تدخل الى البرنامج من زاوية مختلفة جداً، صحيح ان البرنامج حافظ على الثوابت التي كانت في حلقته الماضية لكنه في الوقت نفسه ليس برنامجاً يشبه سابقه، انه كما هو بجديته ومعلوماته وتخصصه الاكاديمي، لكن تقديمه هو المختلف تماما عن السابق، حتى وان كان هناك مجال للمقارنة مع زميلة جيزيل خوري فهذا امر يفرضي بالطبع.
 ■ هل سيد اسناد البرنامج اليك اي قلق؟
 ■ ابدأ تعاملت معه بالراحة نفسية التي اشعرها مع اي مهمة تستند الي. عندما قدمت نهاركم سعيد سعيد مباشرة على الهواء لم يكن التحدي اقل، وان صبح القول لم يكن المطلوب منى اقل من «المميزون»، اللهم بالنسبة لي اني اعطي المهمة التي تستند لي الحد الاقصى الممكن ومن ثم احفظ بنسبة معينة من اللق للفق لاسمح له بالسيطرة علي.
 ■ قالت لك الصحافه انك مميزة «المميزون» ماذا يعني لك ذلك؟
 ■ اشكر الصحافه لترجيحها بي في هذا البرنامج، وكوني لا اعرف الذين كتبوا عني يامكاني اعتبار تقديمهم موضوعياً وغير متأثر بالمعرفة الشخصية، انهم بالنسبة بي عين المشاهد الناقد، واعتبر ما كتب عني دعوا لي الى الامام ونوعاً من العنويات التي يحتاجها كل انسان، من هنا اكرر تفسير لي للجديّة التي امارسها على نفسي بتعمية قدراتي وتغذيتها بشكل مستمر، وبالتالي اعني الله.
 ■ تعرف ان المشتركين في برامج كما «المميزون» يسيطر عليهم التشنج الي ال مدى تعبير دوراً في امتصاص هذا التشنج لديهم؟



كاتيا مندلق (القدس العربي)

■ منذ البدايات انت في ال بي سي ماذا يعني لك هذا الارتباط؟
 ■ الانسان يبقى مرتبطاً بالمكان الذي يرتاح للعمل فيه، اني من النوع الذي لا يتعب نفسه بالبحث والتفتيش طالما ان مساحته الى الوضع الحسني، وهذا لا يعني اني مساحنة ثابتة، بل افكر باستمرار بتقديم الأفضل حيث انا، اني لا احب الترحال المهني ولا توجد لدي مبررات للقيام به.

■ منذ البدايات انت في ال بي سي ماذا يعني لك هذا الارتباط؟
 ■ منذ البدايات انت في ال بي سي ماذا يعني لك هذا الارتباط؟
 ■ منذ البدايات انت في ال بي سي ماذا يعني لك هذا الارتباط؟

■ منذ البدايات انت في ال بي سي ماذا يعني لك هذا الارتباط؟
 ■ منذ البدايات انت في ال بي سي ماذا يعني لك هذا الارتباط؟
 ■ منذ البدايات انت في ال بي سي ماذا يعني لك هذا الارتباط؟

■ منذ البدايات انت في ال بي سي ماذا يعني لك هذا الارتباط؟
 ■ منذ البدايات انت في ال بي سي ماذا يعني لك هذا الارتباط؟
 ■ منذ البدايات انت في ال بي سي ماذا يعني لك هذا الارتباط؟



الممثل عاماد عادل يتلقى تهاني المطرب راغب علامة على ضربه الرقم القياسي

سبب رفع فيلمه من دور العرض حتى الان طالت انه يحقق الهولد او فر، ويقول: مسؤوليه من النوع ما صاحب رادى العرض؟
 ■ الناقد سمير فريد يطرح ابعاده اخرى للمشكلة ويؤكد في كلامه ان السينما المصرية ما زالت سينما العجائب والطرائف والظواهر الغريبة ويذكر على سبيل المثال ان احداث الطواهر السينمائية التي دفعت المنتجين الى التكاليف على العرض في شهور الصيف وتعرض افلامهم للاخفاق بناره، ان فيلم «السادات» وهو يتدرج تحت مسمى الافلام الجادة ايضا يمكن ان يحقق ايرادات تخطى المليون جنيه، وهذا يعني ان الافلام الجادة ايضا يمكن ان تحقق ايرادات عالية وسط الافلام الكوميدية، وايضا موسم الاعياد خصوصاً عيد الاضحى يمكن ان يكون خطاً موزناً للموسم الصيفي، وتتحقق من خلاله ايرادات هائلة، ومثلما تحقق فيلم «حرامية» في توه، الذي تجاوزت ايراداته عشرة ملايين من الجنيهات، ان كعكة الموسم الصيفي التي تبلغ 70 مليون جنيه بلغت عام 2000/2001 40 مليون جنيه، ثم ارتفعت الى 52 مليوناً عام 2001 وهذه جدا اثر على ايراداته عندما قام بصفحة صاحب دور العرض برفع يوم الاحد قبل انتهاء مدة العرض، في «البيعه» وتقدمت نتيجته هي مساحل بشكوى في القرعة، تطالب بالعرض، لكن مخرجها فجر الدين نجيدة ما زال يضرب كفا بكف ويشتد شعر راسه من الغيظ ويتسامل عن

السينمائي الصيفي خاسر، ما عدا اصحاب دور العرض الذين يتقاضون 50 في المئة من ايرادات الفيلم، الموسم الاخير هو «اللامعقول» بعينه، منذ بدايته طرح فيلم جديد في كل اسبوع، بعد كبير من النسخ، يطلق عليه نظام «العرض الاقوى» ()، ليضمن المنتج استرداد تكلفة الفيلم العربي خمسة ملايين ونصف المليون من الجنيهات المصرية مهما يذبح الرقم القياسي خارج مصر وعلى ايرادات لوسم سيبي الكل خاسر حتى في الوقت الذي اشبع «اللمبي» الاسرع بين النجوم بعد ان تخطى دخله 25 مليوناً من الجنيهات ورفع بطله محمد سعد احمد الى مليون ونصف في اقله القامة، فضلاً عن 10 في المئة اسوة بالفلان محمد هنيدي الذي تقاضي مليوناً ونصف المليون كعقولة اولى للفيلم «صاحب صاحبه».
 ■ بنظره خاطفة على سباق افلام الصيف نجد صعود نجوم ال السماء وهبوط آخرين الى سابع ارض، نجوم تالف وتجوم خفت، فملا «خلال العرض نجد اللمبي يحطم الارقام تحطيماً بعد ان بلغ دخله 25 مليون جنيه، وفي اول ايامه كان يحقق للمليون جنيه تقريباً، اما ثاني ايامه فحقق مليوناً ونصف الذي حققه الاول ثم «امير الطلاب» للفلان عادل جقق دخلاً قدره 18 مليوناً في 5 اياماً فقط في الاسبوع الاول ثم «امير الطلاب» للفلان عادل امام ال اسبوع الذي حقق ارقام التوزيع عربيياً وملياً 12 مليوناً وبلغت تكلفته 6 ملايين جنيه منها 3 ملايين اجر الفلانا عادل امام.
 ■ رابع الافلام فهو فيلم «صاحب صاحبه» بطولة الفلانا محمد هنيدي الذي حقق دخلاً قدره 9 ملايين جنيه ثم فيلم «حسامي خلع» للفلانا هاني رمزي بتحقيق 7 ملايين جنيه، ثم فيلم «سحر العيون» بطولة الفلانا عامر عفيف وحلا شحنا ونيلي كريب وريهام عبد الغفور بينما اختل فيلم «الضحك في الكونفرس» بطولة شعبان عبد الرحيم وعيبر صبري اخر القاعة محققاً ايرادات لا تزيد عن النصف مليون جنيه والى رقمه بعد عرضه اسبوعين من دور العرض بلغ عدده 146 داراً.
 ■ الحقيقة ان ارقام «اللمبي» وايرادات السينما المصرية صارت مجرد فرقعات، لا تدل على مضمون حقيقي، المفاجأة ان الكل في الموسم

فضائيات

تعالوا نضحك أربع ساعات متواصلة في رمضان!

الظاهر الطويل*

لست أدري من الذي أفتى على مُعدّي البرامج التلفزيونية في المغرب بأن المشاهدين بحاجة إلى جرعات كبيرة من الضحك خلال رمضان. كما لو أن الصائم يعيش حالة كدر وعبوس بسبب الإمساك عن الشهوات. ومن ثم، فهو بحاجة إلى من يدغدغه ويدفعه للضحك حتى يستلقي على قفاه! وحتى إذا أخذنا، جدلاً، بفرضية حاجة الصائم للإسك إلى الترفيه والترويح على النفس، فالتلفزيون المغربي - بقناته - لا يطبق تلك الفرضية خلال أوقات الإمساك؛ وإنما يصير على أن يرتبط بث برامج الإضحاك بأوقات امتلاء المعدة بما لا يطابق من مائدة الإفطار وأيضا العشاء لدى الكثرين، دون أن يأخذ بعين الاعتبار «خطورة» الإفراط في القهقهة على المرء الجائع حين يكون بصدد الأكل والشرب. تماماً، كخطورة الإفراط في تناول الوجبات بعد ساعات عديدة من الجوع.

ولكن صدمة المشاهد تكون قوية حين يكتشف أن نصيب تلك الأعمال من محفزات الضحك قليل جداً، أو بالأحرى هو «ضحك كالكاء» كما قال الشاعر قديماً.

وهكذا، فما إن يُسمع صوت مدافع الإفطار، حتى تشرع القناتان المغربيتان - في وقت واحد - في تقديم برامج وسلاسل فكاهية هزلية بشكل متلاحق: «أش داني» (لماذا ذهبت؟)، «لالة فاطمة»، «كناك 36»، «فاش خدام» (أين تعمل؟) «عائلة سي مريوح».

ووصل هوس البعوض بالإضحاك لدرجة الافتعال والتكلف، كما هو الشأن بالنسبة للسلسلة الهزلية «أش داني» التي تقوم على تمثيل نكات. نعم، نكات! والأدهى أن النكات التي يؤديها عدد من الممثلين المغاربة، معروفة ومتداولة جداً، وبعضها قديم جداً جداً، فهل جف معين نهاركم سعيد لكته بيقني محطة مهمة في حياتي المهنية، لقد اعطيتني خبرة كبيرة ومعلومات كثيرة.

■ «نهاركم سعيد»، انتقل إلى فترة بعد الظهور وأصبح اسمه «وقت الشاي» إذاذا غابته عنهُ؟
 ■ يقدم بعد الظهور كما قلت، وفي هذا الوقت متفتحة بهالمميزون...
 ■ التفتتها: زهرة مرعي

■ منذ البدايات انت في ال بي سي ماذا يعني لك هذا الارتباط؟
 ■ منذ البدايات انت في ال بي سي ماذا يعني لك هذا الارتباط؟
 ■ منذ البدايات انت في ال بي سي ماذا يعني لك هذا الارتباط؟

«كازينوهات» .. وجوائز يسيل لها اللعاب!

لم نجد وصفاً يليق بالتلفزيون من قول الأجيال التي سبقتنا إنه «صندوق العجب»، وذلك عندما شاهدت هذا الجهاز لأول مرة. وقد استعارت الوصف من عمل الفنانين الذين كانوا الأسواق والساحات التلقائي. ومن هنا، يحق للمرء أن يتساءل: هل تسعى مثل هذه الأعمال إلى الضحك حقاً؟ أم إنها - في الواقع - تضحك على المشاهدين؟
 ■ لم نجد وصفاً يليق بالتلفزيون من قول الأجيال التي سبقتنا إنه «صندوق العجب»، وذلك عندما شاهدت هذا الجهاز لأول مرة. وقد استعارت الوصف من عمل الفنانين الذين كانوا الأسواق والساحات التلقائي. ومن هنا، يحق للمرء أن يتساءل: هل تسعى مثل هذه الأعمال إلى الضحك حقاً؟ أم إنها - في الواقع - تضحك على المشاهدين؟

■ لم نجد وصفاً يليق بالتلفزيون من قول الأجيال التي سبقتنا إنه «صندوق العجب»، وذلك عندما شاهدت هذا الجهاز لأول مرة. وقد استعارت الوصف من عمل الفنانين الذين كانوا الأسواق والساحات التلقائي. ومن هنا، يحق للمرء أن يتساءل: هل تسعى مثل هذه الأعمال إلى الضحك حقاً؟ أم إنها - في الواقع - تضحك على المشاهدين؟

■ لم نجد وصفاً يليق بالتلفزيون من قول الأجيال التي سبقتنا إنه «صندوق العجب»، وذلك عندما شاهدت هذا الجهاز لأول مرة. وقد استعارت الوصف من عمل الفنانين الذين كانوا الأسواق والساحات التلقائي. ومن هنا، يحق للمرء أن يتساءل: هل تسعى مثل هذه الأعمال إلى الضحك حقاً؟ أم إنها - في الواقع - تضحك على المشاهدين؟

■ لم نجد وصفاً يليق بالتلفزيون من قول الأجيال التي سبقتنا إنه «صندوق العجب»، وذلك عندما شاهدت هذا الجهاز لأول مرة. وقد استعارت الوصف من عمل الفنانين الذين كانوا الأسواق والساحات التلقائي. ومن هنا، يحق للمرء أن يتساءل: هل تسعى مثل هذه الأعمال إلى الضحك حقاً؟ أم إنها - في الواقع - تضحك على المشاهدين؟

■ لم نجد وصفاً يليق بالتلفزيون من قول الأجيال التي سبقتنا إنه «صندوق العجب»، وذلك عندما شاهدت هذا الجهاز لأول مرة. وقد استعارت الوصف من عمل الفنانين الذين كانوا الأسواق والساحات التلقائي. ومن هنا، يحق للمرء أن يتساءل: هل تسعى مثل هذه الأعمال إلى الضحك حقاً؟ أم إنها - في الواقع - تضحك على المشاهدين؟

■ لم نجد وصفاً يليق بالتلفزيون من قول الأجيال التي سبقتنا إنه «صندوق العجب»، ذلك عندما شاهدت هذا الجهاز لأول مرة. وقد استعارت الوصف من عمل الفنانين الذين كانوا الأسواق والساحات التلقائي. ومن هنا، يحق للمرء أن يتساءل: هل تسعى مثل هذه الأعمال إلى الضحك حقاً؟ أم إنها - في الواقع - تضحك على المشاهدين؟

وارضيات

* كاتب صحافي من المغرب tahartoui@hotmail.com



مشاهد من خارج الحصار: الآخر الإسرائيلي ورفيدف الأمريكي (2 من 3)

هناك هولوكوست اعلامي ضد فلسطين.. يرحب بالاسرائيلي اما الفلسطيني فهو شيطان في التلفزيون الامريكي يمثل وجهة النظر الفلسطينية طلاب عاديون او مارتن انديك!!

عبد الرحيم الشيخ*

هذه قراءة في الوعي الثقافي الفلسطيني بعد او سلو، انها قراءة تحاول سبر المعنى عند الآخر. ورؤية البطل المفك الذي ظهر على اشلاء او سلو. وفي قلب الحديث عن البطل المتصارع مع ذاته محاولة لقراءة فكرة بوش عن العالم واثرها على القضية الفلسطينية.

«القدس العربي»

اليمن الصهيوني

بتصاعد هجمات المقاومة الفلسطينية، أخذ اللوبي الصهيوني في أمريكا، حاله في ذلك حال اليمن الإسرائيلي، واليسار المتيمين يوماً بعد يوم، من تنبهاهوا إلى أسفل القائمة، أخذوا يعقدون المقارنات بين الحالتين الأمريكية والإسرائيلية في مواجهة «الإرهاب»، وفي آليات الرد عليه وانجع الطرق لتقاومه، وأخذت الإدارة الأمريكية الرعناء دور البغواء الأبله في جوقه إسرائيل ولوبيها. بدت عورة الزورين اكبر تماماً من شاشة التلفزيون فلم ير المشاهدون الفرق بين نيويورك والقدس، بل حج عمدة نيويورك جوليانني واليهما يتأكي إلى القدس بوصفها ضحية - توأمة مع نيويورك الجريحة، وغاب الدم الفلسطيني عن الشاشة تماماً. إلا دم عرفات، والذي لم تبتئه الـ CNN بعد ثلاثة أيام من البرع به إلى حين أقدم رئيس دولة إسرائيل كاتساف على فعلة مشابهة، رغم أن كثيراً من الأمريكيين لا يزالون يعتبرون فعلة عرفات نوعاً من كدبر السياسي.

بعد عقود من ممارستها للإرهاب السياسي والعسكري في آسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وآسيا الوسطى مرة أخرى، بدت الولايات المتحدة، في أعقاب هجمات الحادي عشر من أيلول (سبتمبر)، قد اكتسبت لنفسها «شرعية» ممارسة الإرهاب اللغوي - البلاغي بوصف المقاومة الفلسطينية بالإرهاب، والإرهاب الأخلاقي باسم الأخلاقية، حتى أن القتل الإسرائيلي اليومي والحجاز التي تقوم بها إسرائيل، والتي لا يكون آخرها ما حدث في حي الجرح في غزة، أصبحت تقضي حتى من العرب أن يدنوا المقاومة بوصفها إرهابياً قبل أن يرف المناهات المتحددة ضد شجب قتل الأطفال بقاتل أمريكا وطاراتها. ليس الشجب في ذاته هو القضية هنا، بل اللاهوت السياسي الذي تستند إليه أيديولوجية السياسة والحكمة في الخطبة على الجريمة الإسرائيلية، وتجريم الفلسطينيين على اختيار أماكن توضع فيها تجمعي حطام بيوت مخيخاتهم!

هنا، أصبحت إسرائيل، أمريكا، متفوقة على الفلسطينيين، بلواجب عقيدة بوش، وهنا احتل إسرائيل ما أزدت، تفوق عسكري وأخر أخلاقي، وأنت حين تريد الدفاع عن مكانة الفلسطينيين الأخلاقية لا يمكن إلا أن تعتبر اعتذاراً للإرهاب، عليك أن تفكر للمواطن الأمريكي، الذي يتوازي في كثير من الأحيان جهلاً وعنجهية مع مظه في الكونغرس، كيف لا يكون إطلاق النار على قافلة مستوطنين إسرائيليين إرهابياً، وكيف لا يكون تفجير الفلسطينيين لأنفسهم في حافلات نقل جنود الاحتياط الإسرائيليين لخلق الشغفة الغربية وصلب أهلها واحداً واحداً إرهابياً، عليك أن تفكر، وفي كثير من الأحيان عليك أن تثير، ما يبدو مخارج للعقلانية.

مع تزايد أسعار الإعلام الأمريكي وهوس الوطنية الأمريكية المتعركة على ذاتها حديثاً، الهوس الذي يتحول إلى هستيريا فاشية في كثير من الأحوال، أصبحت الساحة مهياة تماماً لتجريم المقاومة الفلسطينية، بل قد بلغ حد التجريم منعطفاً لم يسبق له مثيل بعد عملية التفجير عشية عيد الفصح في أواخر آذار (مارس)، وإثناء انعقاد القمة العربية في بيروت، مع أن منع إسرائيل لعمرات من المشاركة في القمة وقرار اللجنة بالإجماع في أن اعتراف الدول العربية بإسرائيل والتطبيع الكامل معها مروهن بالإندساج الكامل من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، أنيا إلى وضع إسرائيل لومة في زاوية أخلاقية لا تحسد عليها، غير أن عملية عشية عيد الفصح جادت لتكلم إسرائيل ليس إعادة سرقة جلد الضحية وحسب، بل وانقضاب خطاب الضحية الفلسطينية كما حدث على لسان شمعون بيريس عندما كان يحاول الدفاع عن صورة إسرائيل التي تجاوزت حد التشوه إلى الاحتراق تماماً أوروبا وعلانياً في أعقاب مجزرة جنين، بالقول: «إن إسرائيل لا يهمها ما يحدث من أنى صورتها نتيجة سياساتها الاحتلالية (التي قاربها الكيرون سياسات ألمانيا النازية)، ومكانتها الأخلاقية، وإن أولويتها الانتصار في حرب الوجود التي تهددها».

أمريكا والبرويوغاندا الإسرائيلية

في عملية استرجاع بسيطة يمكن لتابع وسائل الإعلام الأمريكية أن يدرك الحجج التي تدعم افتراضات التفوق الأخلاقي للاحتلال الإسرائيلي على ضحية الفلسطينية، هذه الحجج تتمثل في محورين مركزيين: في الأول، تتم إعادة إحياء أساطير البرويوغاندا الإسرائيلية في صراعها مع العرب والفلسطينيين، مطعمة بالاستحقاق الأخلاقي لليهود على أوروبا والعالم نتيجة النصف التاريخي الذي لهم بحق كإفراد لتيارات «حداثة» أوروبا في النصف الأول من القرن العشرين، المنحرفة التي أنتجت الهولوكوست، وما لحق باليهود فظائع مزعومة أخرى يحتزلها مفهوم «اللاسامية»، أما المحور الآخر، فهو استحداث أساطير جديدة حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بلديناميات ترضح هذه الأساطير للقيول، شعوبياً وأحياناً نخبوية، نتيجة للتفوق الإعلامي واستراتيجيات الـ PR الإسرائيلية المدعومة والموجهة في أمريكا، حيث تؤثر اعتبارات اللجنة الإنكليزية، لكعة بروكلين في الغالب التي يتقنها دوري غولد وتتنبأهوا ولون بنحاس وغيرهم عُز، في المواطن الأمريكي أكثر من فحوى الحوار نفسه، وتغطي أناة المناطق الإسرائيلية واستراتيجيات حوارها على منطق الكذب الذي يلفه ويلف خطابه من الله إلى ياته، فيما يتعلق بالحوار الأول، تنتهج الأساطير ويصعب حصرها، لكننها في الغالب تصف الظروف التي أحاطت بنشوء دولة

إسرائيل على الأرض الفلسطينية والعربية وتلك التي صاحبت وجودها في هذا المعين إلى هذا اليوم، الأساطير التي استخدمتها إسرائيل لتسرعة وجودها على الأرض الفلسطينية، بغض النظر عن تسميات القانون الدولي لهذه الأراضي من حيث الاحتلال أو الكسب أو المصادرة أو الضم أو الأحقية. وقد تفضت هذه الأساطير، بالمناسبة، على أيدي المؤرخين الإسرائيليين الجدد جملة وتفصيلاً، تتمثل هذه الأساطير، قبل عام 1948، بتدور حول التراجع المنطقي بين ديمقراطية إسرائيل ومقدس هويتها التي لا ينبغي أن تكون إلا يهودية، وأن فرقا كبيراً يتوضع بين وصف الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وتلك التي في القدس، المدينة التي لم تحتلها إسرائيل بل ضمتها، وأن سياسات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية لم تكن في يوم من الأيام بغرض الاحتلال في ذاته، بل بغرض حماية أمن إسرائيل، وأمن المستوطنات، وإضافة الذكرى الرمزية في أراضي يهودا والسامرة النورثية، إضافة إلى هذه الأراضي قد كانت محتملة من قبل الأردن ومصر ولم يجر أحد ساكتاً لإدانة ذلك الاحتلال أو إنهائه كما يحصل الآن مع إسرائيل!

هولوكوست اعلامي ضد الفلسطينيين

المحور الآخر، لا يمكن تسميته بالهولوكوست الاعلامي الأمريكي ضد الفلسطينيين والمقاومة الفلسطينية، تضمن إلى حد كبير قدراً من إعادة سخافات الأساطير الصهيونية الكلاسيكية الواردة أعلاه، ذلك بالإضافة إلى مجموعة أكاذيب جديدة وجدت في بيئة ما بعد الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) تربة خصبة للرواج، واليهود من جغرافيا المنطقة، وضعف داود اليهودي أمام جوليات



تجد دوري غولد مثلاً يتحدث بكل صفاقة وثقة بالنفس عن خرق اتفاقية أوسلو من قبل السلطة الفلسطينية وخلفية الشاشة تظهر القوات الإسرائيلية تحرث مطار غزة أو موضع بساط عرفات الأحمر ومهبط مروحياته المدمرة في مقاطعة رام الله!

وإذا ما كان بالإمكان تجاوز هذه المغارقات، فإن اللامعقول في الإعلام الأمريكي يستند إلى سخافات عقيدة بوش في محاكمة هوية الأسلحة ووجهة الحصول عليها، فالأسلحة القادمة من إيران، مثلاً، والتي لم تصل للفلسطينيين على أية حال، ينظر إليها بأنها مستخدم في الإرهاب، ليس لأن الفعل الذي ينتج عن استخدامها هو فعل إرهابي بالتعريف الدولي للإرهاب، بل لأن إيران دولة راعية للإرهاب بالتعريف الأمريكي، وبالتالي فإن هوية الأسلحة هنا هي الإرهابية بغض النظر عن الوظيفة التي تؤديها هذه الأسلحة، فالأسلحة في ذاتها إرهابية حتى لو صادت في مخازن من يستوردها.

وفي المقابل، فإن الأسلحة الإسرائيلية المستوردة، أو الموهوبة، من أمريكا هي أسلحة شرعية تستخدم للدفاع عن النفس ومكافحة الإرهاب، لأن تلك الأسلحة تؤدي هذه الوظيفة بالفعل، حتى لو كانت قتل الأطفال في أحضان آبائهم أو حرقهم في فراش أمهاتهم، فذلك لا علاقة له بموضوع الإرهاب، بل لأن إسرائيل ليست مدرجة ضمن الجهات الإرهابية في القائمة الأمريكية، ولأن أمريكا ليست دولة راعية للإرهاب على القائمة نفسها! قبالة هذه المغارقات لا يجد المرء ضيماً من تكرر مقولة بولدير بأن «القاردين على جعلك تصدق ما يخالف العقل، يقدرون على جعلك ترتب الفظائع التي يفعلونها»، هذا تماماً ما تقوم به إسرائيل والولايات المتحدة.

أسطورة المناهج الفلسطينية

فيما يخص بأسطورة المناهج الفلسطينية، ونمط التربية الفلسطينية، التي يشاع بأنها خلقت شعباً إرهابياً، فقد تم تحدي من يقولون بها مراراً على أن يتأوا في اللقاء التالي بنص واحد ينظر لتقافة الموت في المناهج الفلسطينية، أو بخارطة واحدة صادرة عن جسم تربوي خاضع لسيطرة السلطة الفلسطينية لا تظهر عليها دولة إسرائيل. لقد تم تحدي مقولة رمي اليهود في البحر، لا بنص مناهجها، ولا بخارطة فلسطينية بلا إسرائيل، ولا بسلسلة دراسات في المناهج الإسرائيلية تثبت عين النقيض وحسب، بل بأربعة ملايين لاجئ فلسطيني أو يزيد منهم إسرائيل في البحر والصحراء، ولا زالت ترفض عودتهم ثارة بالمتكرر لاتنطبق قنانون العودة 1948 على الحالة الفلسطينية لأن الفلسطينيين لم يكونوا مواطني دولة حين تم طردهم، وثانية لأن عودتهم تهدد مقدس يهودية «دولة اليهود» وهويتها القومية، وثالثة لأن حق العودة الفلسطيني الذي لا يزيد عمره نصف قرن إلا قليلاً قد سقط بالتقدم، فيما لم يسقط بالتقدم «قانون العودة» الإسرائيلي الذي تجاوز عمره الفانتازي ثلاثين قرناً، أصلاً «العودة» إلى إسرائيل، واحتياز حق المواطنة الكاملة فيها لحظة ومنه طيار بن غوريون!

تحمل أساطير الحور الثاني، كما حملت أساطير الحور الأول من قبل، قدراً كبيراً من التلقين والتجنيز اللذين يصاحب ترويضهما لتقنيات رخيصة في وسائل الإعلام الأمريكي. تشمل تلك التقنيات لا سيطرة المحللين الصحافيين الذين ينقصهم الحنافة الموضوعية على ساحة التحليل الإخباري والسياسي، أمثال بيل كريستول ودانيال بايبس وفرايك غافني وآلان كيز وبييل أورالي وكريس مانوس، وغياب الأكاديميين بشكل شبه نهائي عن هذه الساحة، وقد يكون من المفارقة أن لا يظهر ناعوم شومسكي أو إدوارد سعيد أو ستانلي كوهين على أي من القنونات المركزية الأمريكية طيلة الانتفاضة التي أو شكت تقارب سنتها الثالثة، باستثناء ظهور شومسكي مرة واحدة وبشكل هامشي في سياق انتقاد حملة بعض الأكاديميين الأمريكيين الذي يحاولون نقل مقاطعة الأكاديميا الإسرائيلية عالمياً إلى الجامعات الأمريكية. كما تشمل تلك التقنيات، استضافة سياسيين يفترض فيهم المظاهر الموضوعية النعامة، رغم انتماءاتهم الدينية وتوجهاتهم السياسية ومناصبهم التي يشغلونها من قبل تثير إسرائيل أي فعل تقوم به، كمارتن إندك وديفيد روهن وهنري كيسنجر، فليس من الغريب أن ترى تفتيناهو، في برنامج ما بعد وجهة النظر الإسرائيلية، فيما يتحدث مارتن إندك، الأمريكي الأمريكي اليهودي السابق في إسرائيل، عن وجهة النظر الفلسطينية!

وفي حين استضافة من يمثل الفلسطينيين، فإن مضيفي البرامج الإخبارية الرموقة غالباً من يلجأون إلى استضافة ممثل من سلعة حقلية الأكاديميا والسياسة، كاستضافة طالبة فلسطينية أو سمنة من إحدى الجامعات الأمريكية التي لا تعرف عن فلسطين بأكثر ما يعرف المواطن الأمريكي الوسط، أو نحو ذلك من لقاءات مع من لا تتسعه إنكليزيته، وليس لكنته وحسب، بإيصال ما ينبغي إيصاله، أو استضافة شخص من ذوي العلاقة والتعريف والقدرة على تمثيل وجهة النظر الفلسطينية، ولكن يتم تأخيرها، غالباً، إلى أن يتم الممثل الإسرائيلي كل ترهاته، وتتم، بعد ذلك، محاصرة الممثل الفلسطيني بالوقت الذي غالباً ما يكون قبيل فاصل إعلاني أو نهاية البرنامج، أو قطعته عن البت بصورة وقحة إن واصل الحديث، وفي حالة تغلب من يمثل الفلسطينيين على هذه الأساليب الرخيصة تضيف البرامج، فإنه يتم إطراره بوابل الاتهامات والأساطير التي تصف الحدث السياسي وتدابيرته بأيجابية الرواية الإسرائيلية، وتصل ديماغوغياً المضيفين حد المكارثية في كثير من الأحيان، وبخاصة على شبكة Fox News التي يبدأ مضيفو برامجها قاهم مع كل من يمثل وجهة النظر الفلسطينية بالطلب منه إدانة الإرهاب الفلسطيني، والاعتراف ليس فقط بعدم التوازن الأخلاقي بين ما تقره إسرائيل وما يقوم به الفلسطينيون، ولا بالتفوق الأخلاقي الإسرائيلي وحسب، بل بعدم جواز المقارنة أساساً لأن الإرهاب لا يقارن بالبحر على الإرهاب!

قد يكون الاجتياح الإسرائيلي الأكبر والأقسى للأراضي الفلسطينية في نهاية آذار (مارس) الماضي هو الحدث الأهم الذي يزيد المراقب بوفرة من الأمثلة على الهولوكوست الإعلامي الذي شنته وسائل الإعلام الأمريكية على عدالة القضية الفلسطينية وإنسانية الفلسطينيين بوصفهم بشرًا أولاً، وككيان قومي لا ينبغي لأحد أن يجرده من خصائصه القومية تحت أي ظرف تائباً، وحتى بعد أن تجاوزت بلاغة بوش الفظيرة حد البلاهة نحو الواقعة في وصف شهداء المقاومة الفلسطينية بأنهم قتلوا ولبسوا بشهداء، وأن العمليات التي ينفذها الفلسطينيون ليست انتحارية Suicide بل هي عمليات قتل Homicide هذا الخطاب أتاح للإعلام الأمريكي العودة إلى نسقيته فتر الحروب البذنية التي كان كل فريق يرى أن «قتلاه في الجنة وقتلي الآخرين في النار»، هذا هو عين خطاب بن لادن بفارق وحيد هو ما يملكه هذا الخطاب من طاقة للترويج تفوق طاقه بن لادن، وهذا الخطاب هو نفسه الذي يعقب على بعض «القفوات» الإسرائيلية، وأبيرها ذرائعياً وكأنها فحوات أمريكية، فالسفر الإسرائيلي الإجرامي لا يتم تقييده أمريكياً بناء على أنه عائد أم جاشر، موافق للقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان أم مخالف لها، أي لا يتم تقييده أخلاقياً بل ذرائعياً (براغمتياً)، يتم تقييده على أنه صحيح أم غير صحيح من ناحية التوقيت، إن كان يضر بالسياسية الخارجية الأمريكية أم لا، وإن كان يضر بالمصالح الأمريكية أم لا، وإن كان يثير سخفاً عربياً أو احتجاجاً أوروباياً أم لا، وما هو حجم هذا السخط، وهل يمكن استيعابه أو التعاطف عليه بفيديو آخر إن لزم الأمر، أو باقتراح «عبقري» بإنابة العرب عن الفلسطينيين، أو تهميش عرفات، أو أفشحة لفلسطين، أو إدانة المقاومة بوصفها إرهاباً وإدانة الاستخدام المفرط للقوة من قبل إسرائيل في استخدام القوة لمحاربة الإرهاب!

* شاعر وناقد فلسطيني يقيم في أمريكا

هولندا لقت المانيا درسا وهزمتها 3 صفرا في عقر دارها



لقطة من مباراة المانيا وهولندا

هزيمة المانيا امام هولندا: الكل مسرور

■ غيلسنكيرشن (المانيا) - أ. ف. ب. قلما تثير الخسارة أيتها وكيفا كانت، ارتياح مسكرتي الخائزين والخاسرين على حد سواء، وتعتبر استثناء نادرا هزيمة المانيا امام هولندا 3-1 في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امام 60600 متفرج في غيلسنكيرشن (غرب المانيا) لان الكل بدأ مسرورا وراضيا. وصرح مدرب المانيا رودفي فولر في هذا السياق «لقد قدمنا مباراة صحيحة. لست مصابيا ابدأ بالخيبة من مستوى ادائنا». وهو الهزيمة الاولى لالمانيا بعد مونديال 2002 حيث حلت وصيفة بهزيمتها امام البرازيل صفر-2 في المباراة النهائية. «القيصر» فرانتس بكتنباور على اللقاء قائلا «شاهدنا مباراة ممتازة. المنتخب الالمني لا يجب ان يكون حزينا»، مشيرا الى ان الهزيمة بهدفين لا تعكس ايدا سير المباراة. واثبتت هولندا، بطلة اوروبا عام 1988، ان غيابها عن مونديال 2002 كان مجرد حادث عابر يوسف له، وتوني التعويض بسرعة بهدف التساهل في نهائيات امم اوروبا 2004 في البرتغال، وقال الهولندي فرانك دي بوير،

بطولة فرنسا

الفرصة سانحة امام نيس لتوسيع الفارق غدا

■ باريس - أ. ف. ب. يملك نيس المتصدر فرصة توسيع الفارق الذي يفصله عن ارقب منافسيه عندما يستضيف فريق صاحب المركز الاخير غدا السبت ضمن المرحلة السادسة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم. ويخوض نيس (29 نقطة) المباراة على خطية فوزه على اوكسيبر 2- صفر في المرحلة السابقة، في حين تنتظر ليون الثاني (28 نقطة) وحامل اللقب مهمة صعبة في ضيافة ليل (20

متفرقات من الملاعب العالمية

■ عزز مدرب نادي مانشستر يونايتد الانكليزي اليكس فيرغوسون الازارعة الفضية للنادي بتعيينه لريكي سيراغيا مدربا للفريق الريفي. ويأتي تعيين سيراغيا، الذي كان يشغل المنصب لمدة ثمانية اعوام مع فريق سندرلاند، لتحرير المدرب السابق للفريق الريفي مايك فيلان. وسيقوم فيلان بمساعدة البرتغالي كارلوس كيروش معاون فيرغوسون. أعلنت وسائل الاعلام الروسية ان الدولي السوفياتي السابق كاهما استايناي قتل في سيارته من قبل مجهول استعمل سلاحا اوتوماتيكيا.

وكان استايناي (55 عاما و 16 مباراة دولية مع المنتخب السوفياتي سابقا) عين في نهاية مسيرته الرياضية نائب وزير الرياضة في حكومة جورجيا قبل دخول عالم الاعمال. ■ انهي المنتخب الكاميروني بإشراف مندره الالمني ويلفريد شايغر معسكره الاعدادي لمدة ثلاثة ايام في ريش شمالي غرب المانيا دون خوض اي مباراة ودية. وانتقد شايغر مرة اخرى التنظيم على غرار ما حصل قبل مونديال 2002 عندما تأخر المنتخب الكاميروني في الوصول بسبب مشاكل تنظيمية.

وقال شايغر الذي اكتفى بمباريات تدريبية ضد فريق مدرسة الرياضة في بيتبورغ والتنظيم يجب ان يحسن. يذكر ان المنتخب الكاميروني لم يخض اي مباراة دولية منذ خروجه في دور الالوم لوندنيل 2002 اثر هزمته امام المانيا صفر-2 في 11 حزيران/يونيو. وبعد شايغر بطليبا عدة من اجل تنظيم مباراة ودية في شباط/فبراير او آذار/مارس المقبل استعدادا لكأس القارات التي ستصنفها فرنسا من 18 الى 29 حزيران/يونيو 2003. وقال شايغر «لا يوجد جبهة داخل المنتخب، كان من المهم جدا ان يلتقي اللاعبون. لقد تمكنا من مشاهدة منتخبنا يتطور، لدي المزيد من اللاعبين تحت تصرفي». وتابع «العديد من اللاعبين في المنتخب يلعبون اساسيين

فوز صريح لفرنسا على يوغوسلافيا بثلاثية نظيفة

اهداف في 10 مباريات دولية. وافتتح اوليفيه كابو رصيده الدولي عندما مرر ستيف مارليه الكرة داخل المنطقة فسددها تيبيري هنري وتصدى لها الحارس اليوغوسلافي دراغوسلاف جيرفيتش من دون ان يلتقطها فتهيأت امام كابو ليتهاجم داخل الشباك (70).

* مثل فرنسا: باتريز-بريشيه (سيلفستر) وديسابي وغالاس وتورام (بديري) - بوتي وماكالي (ويلتورد) وكاريري (جيولي) وكابو-مارليه وهنري (موريرا).

بيليه يتابع المباراة

وتابع أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه مباراة كرة القدم الدولية الودية بين فرنسا ويوغوسلافيا على ملعب سان دوني في ضواحي باريس. وقال بيليه: «أنا سعيد لوجودي هنا مع انني لا احمل ذكريات لطيفة من زيارتي الاخيرة التي شهدت هزيمة البرازيل امام فرنسا في نهائي مونديال 98». ويقوم بيليه بزيارة الي باريس للترويج لاحد الادوية.

فوز سهل للبرتغال

على اسكتلندا بهدفين لبوليتا

بنتفينا برأسه ارتطمت بالعارضة، وسنحت اخطر فرصة لاسكتلندا في الدقيقة 20 حين اقتاد الحارس البرتغالي كويم سيلفا تسديدة المهاجم ستيفن كروفورد. واخرج اوجستينو اوليفيرا المدرب المؤقت للبرتغال فيجو وبوليتا في الشوط الثاني واشرك مجموعة من البدلاء في ظل تقدم فريقه، وكان كوتشيسكاو صاحب محاولة التهديد الوحيدة في الشوط الثاني الذي خلا عدا ذلك من الاحداث.

تسبع دقائق بعد ان تلقى كرة طويلة من لويس فيجو ليمر من الدفاع موريس روس ويسدد كرة ارضية من على حافة منطقة الجزاء لتسكن الرمي. واضاع فيجو فرصة لزيادة النتيجة لصالح البرتغال حين سدده ضربة جزاء حيث كان يقف حراس المرمى روبرت دوجلاس. وكاد تاجو منديس يسجل للبرتغال في اولى مبارياته الدولية بعد ان تلقى تمريرة عرضية جميلة من فيجو لكن الكرة التي سددها لاعب خط وسط

براجا (البرتغال) - رويترز: فازت البرتغال منظمة نهائيات كأس اوروبا 2004 على اسكتلندا 2- صفر بهدفين احرزهما بوليتا في الشوط الاول من المباراة الودية الدولية التي اقيمت وسط ظروف مروعة على ملعب تخمره المياه. واحرز مهاجم بورنو الفرنسي الهدف الاول في الدقيقة الثامنة حين سجل مهاجم اسكتلندا في الشوط الثاني هدفين احرزهما بوليتا في الشوط الاول من المباراة الودية الدولية التي اقيمت وسط ظروف مروعة على ملعب تخمره المياه.

مدرب نيجيريا غير محبط بالتعادل مع جامايكا ويستعد للقاء مصر

التي وصفوها بأنها «مروعة»، وقال جرين جونسون المقيم في انكلترا بينما يغادر الفريق لاغوس، لم تلعب بصورة جيدة لكننا جمعنا تحفظنا حالة اللعب». وقال تشوكو ان خطته اعادة بناء الفريق بعد خروج النيجيريين من الدور الاول لنهايات كأس العالم مستحوصل الثلاثين المغبل حين يلاقي المنتخب المصري في مباراة ودية اخرى على نفوس الملعب.

الهدف العام هو المهم وانا سعيد ان الجميع قدموا ما باستطاعتهم ويعتني الآن ان ارى من يستطيع ان يلعب بجوار اللاعبين الاساسيين». وقدم المنتخب النيجيري الذي غاب عنه كثير من لاعبيه الاساسيين اداءا صافيا مما دفع جماهيرهم لاطلاق صفائح الاستهجان في الشوط الثاني. ومن جانبهم تلقى لاعبو جاميكا باللوم عن سوء اداائهم على حالة الملعب

ويلز تهزم اذربيجان وقبرص تهزم مالطا في تصفيات كأس الامم الأوروبية

الامم الأوروبية المقبله لكرة القدم التي تستضيفها البرتغال في عام 2004. احرز هفي منتخب قبرص الذي لعب على ارضه وبين جمهوره لاعبا رينر راوفمان ونيكاس اوكاس في الدقيقتين 50 و 74 من المباراة التي اقيمت في اطار المجموعة الاولى للتصفيات وامام نحو خمسة الاف مشاهد. اما هدف مالطا الوحيد فاحرز لها لاعبا مايكل ميسفوس في الدقيقة الاخيرة من زمن المباراة. وتصدرت فرنسا حامله اللقب وبطلة كأس القارات قائمة فرق المجموعة برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات. وتحتل قبرص المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط من مباراتين تلتها سلوفينيا بفلس الريس. اما مالطا فانها تتربع في ذيل قائمة فرق المجموعة إذ انها لم تحصل على اي نقاط حتى الان رغم خاضت اربع مباريات في هذه التصفيات حتى الان. ادار مباراة اليوم الحكم البلغاري انتون جونيوف.

هان يتطلع الى تدريب منتخب الصين

ولعب هان مع منتخب هولندا في نهائيات كأس العالم في عامي 1974 و 1978. واما ما تولى هان تدريب منتخب الصين فانه سبيلف اليوغوسلافي يورا ميلوتينوفيتش في هذه المهمة. وكان ميلوتينوفيتش قاد المنتخب الصيني لنهائيات كأس العالم لأول مرة في وقت سابق من العام الحالي.

هزيمة جديدة للكرز تضعه في ذيل مجموعة بالدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين

المنطقة الشرقية، وعرضه الجديدة وحقق فوزه التاسع مقابل الخسارة اوحدة عندما تغلب على ضيفه تورونتو رابرتوز بفارق سلة واحدة 97-95. وتلقى آل هاريتغتون (22 نقطة) وجيرماين اونيل (20) للمرة الثانية على التوالي وقادا فريقهما الي الفوز بمساعدة رون ميرسر (14) ورون اريست (11) وباقي زملائه، في حين حرم فوشون لينارد (22 نقطة) والفن وليامس (21) وانطونيو ديفيس (19) و10 متابعات) وموريس بيترسون (18) من الدعم اللازم فحضر تورونتو.

وكانت الحال مختلفة بالنسبة الي نيو جيرزي تنس متصدر مجموعة الاطلسي الشرقية (8 انتصارات مقابل 4 هزائم) ووصيف ويل موسم الماضي، وهزم امام ضيفه بوسطن سلتيكس 93-103، وكان جابسون كيد (22 نقطة) وريتشارد جيفرسون (16) والوحيدين اللذين تحطيا عبئة العشر نقاط من نيو جيرزي، فيما سجل طوني ديك (21 نقطة و 7 متابعات) وشاوندون وليامس (11 نقطة و 9 متابعات) وبول بيرس (18 نقطة و 13 متابعات و 6 تمريرات حاسمة) وانطون ووك (16 نقطة و 7 متابعات و 7 تمريرات للفائز. وعوض فيلادلفيا سنفتي سيكسرز وصيف بطل الموسم قبل الماضي هزيمة امام نيو اورليانز هورتس بفارق نصف سلة 98-99 الثلاثاء، بفوزه على ضيفه مفيكس غريزليز 85-95

■ واشنطن - أ. ف. ب. مني لوس انجليس ليكرز حامل اللقب في المواسم الثلاثة الماضية بهزيمة جديدة هي التاسعة (مقابل 3 انتصارات) حين سقط امام ضيفه سان انطونيو سبيرز وصيفه قبل 3 مواسم، 88-95 ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

واحتل ليكرز جدارة المركز السابع الاخير في مجموعة الهادي بعد ان حقق غولدن ستايت ووريترز فوزه الرابع (مقابل 9 هزائم) على حساب شيكاغو بولز 100-94. في المباراة الاولى، استمر غياب عملاق ليكرز شاكيل اونيل فكانت الهزيمة التاسعة بفارق 7 نقاط، وكان كوبي بريانت الابز بين زملائه حيث سجل 24 نقطة و اضاف ريك فوكس (16) وروبرت هوري (14) لكن ذلك لم يكن كافيا لتسجيل الازاء الجماعية لغولدن ونجاح 5 من لاعبيه في تسجيل اكثر من 10 نقاط كان ابرهزم انطوان جيميسون (25) وطوني مورفي (17 نقطة و 13 متابعات)، وجيلبرت اريانس (16 نقطة و 11 تمريرة حاسمة).

وتابع ادياننا بيسرز، متصدر المجموعة الوسطى في

الاندية الانكليزية

تبحث تقييد اجور اللاعبين

■ لكة كرة القدم امس الخميس في اوكسفورد وضع حد اقصى لاجور اللاعبين. يشارك رؤساء 72 ناديا بدرجات الدوري المختلفة في الاجتماع لبحث طرق تحديد اجور اللاعبين في اطار المحاولات لحل المشاكل المالية لكثير من الاندية التي تعاني من تزايد التكاليف وتراجع اليرادات. وقال ايان كريستون المتحدث باسم الدوري لبريتز «انهم يبحثون تحديد 60 في المئة من اليرادات كحد اقصى للمرتبات اعتبارا من الموسم القادم». و اضاف «يمكن ان تزيد (تلك النسبة) في السنوات القادمة». وقال كريستون ان الاندية شكلت لجنة عمل بحثت المسألة «خلال الشهرين الماضيين وستقدم اقتراحها اثناء الاجتماع».

هونغ كابتن كوريا الجنوبية يعزل اللعب دوليا

■ سيول - رويترز: اعتزل هونغ ميون بو كابتن المنتخب الكوري الجنوبي لكرة القدم والذي قاده ال نصف نهائي كأس العالم الماضية للعب دوليا. ولعب هونغ صاحب كبر رصيد من المباريات الدولية بين لاعبي كوريا اخر مبارياته الدولية حين شارك مساء الاربعا في اللقاء الودي مع البرازيل في ستاد كاس الالعاب في سيول.

وبعد المباراة وقع هونغ على ارض الملعب المشبعة بالماء ليقوم بانحناءة كورية تقليدية تحية 63 الف متفرج شاهدوا منتخب بلادهم المتحتمس بيزم 2-3 بضربة جزاء سجل منها رونالدنيهو لتجوم الساميا. وقال هونغ (33 عاما) والذي لعب اولى مبارياته الدولية عام 1990، «انا سعيد انها (مباراة البرازيل) انتهت على نحو مشرف. لم يكن القلق في صالحنا، هناك رياضيون موهوبون (في الفريق الكوري) لكن يجب الا يتهاونوا».

وشارك هون في اربع بطولات متوالية لكاس العالم ولعب 135 مباراة دولية.

الشيكي بيتنزليا يتولى تدريب زينيت سان بطرسبرغ الروسي

■ سان بطرسبرغ (روسيا) - رويترز: اعلن نادي زينيت سان بطرسبرغ الذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة الروسي لكرة القدم انه عين التشيكي فلاديمير بيتنزليا مدربا جديدا له. ويتولى بيتنزليا (49 عاما) تدريب الفريق الروسي خلفا لبوريس رابوبوت، وبيتنزليا هو رابع مدرب للفريق زينيت خلال اقل من خمسة اشهر.

وجاء زينيت في المركز العاشر بين فرق الدوري الروسي في نهاية الموسم الماضي اثر هزمته الاحد الماضي بهدفين لهدف واحد امام كريليا سويتوف سامارا وهي الهزيمة الحاسمة له في اخر ست مباريات. كما خرج الفريق ايضا من الدور الاول في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، وتولى بيتنزليا الذي وقع عقدا مدته ثلاثة اعوام مع زينيت تدريب فرق تشيكية كبيرة منها سبارتا براج وسلافيا وبوهيميانز.

سعر النفط يحتفظ بمكاسبه بفضل التوتر في فلسطين والعراق

■ لندن- رويترز: احتفظ خام القياس الاوروبي مزيج برنت بمكاسبه القوية في التعاملات الالفة في بورصة النفط الدولية في لندن في منتصف جلسة التداول امس الخميس في سوق انعاشها للتوتر في الشرق الاوسط وتصريحات متشددة بشأن العراق وتلميحات باعترام اوبك كبح جماح الامدادات.

وبحلول الساعة 12:32 بتوقيت غرينتش ارتفع مزيج برنت في عقود كانون الثاني (يناير) 36 سنتا الى 24.89 دولار للبرميل منخفضا من اعلى مستوياته خلال جلسة التداول البالغ 25 دولارا للبرميل.

وفي بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) ارتفع الخام الامريكي الخفيف (غرب تكساس الوسيط) 26 سنتا الى 26.35 دولار. اما سعر السورال في عقود كانون الاول (ديسمبر) فقد ارتفع 4.25 دولار الى 22.25 دولار للطن.

وقال متعامل «اننا نشهد علاوة حرب اخرى في طور التشكيل منذ السبوتين المنخفض الذي هوت اليه الاسعار يوم الخميس الماضي.»

وتوقع المتعامل ان تظل الاسعار في السوق مرتفعة رغم ان هناك حاجز مقاومة قرب المستوى البالغ 25 دولارا للبرميل ثم عند مستوى 25.12 دولار.

وتراجعت الاسعار في الاسبوع الماضي من جراء ابناء افادت بان العراق يستعد للسماح بعودة مفتشي الاسلحة اليه متغافيا من الناحية النظرية التهديد بحرب. الا انه منذ ذلك الحين تنامي القناعات بان تلك الدولة المنتجة للنفط ستعجز عن تغادي هجوم.

الاردن يعيد جدولة نصف ديونه لفرنسا

■ عمان- رويترز: وقع الاردن وفرنسا امس الخميس اتفاقية لاعادة جدولة 330 مليون دولار من ديون عمان لباريس وذلك في اطار اجراءات تخفضها نادي باريس مؤخرا لساعدة المملكة.

وقال وزير المالية الاردني الدكتور ميشيل مارتون ان «الاتفاقية تأتي تنفيذاً لحضر اتفاق نادي باريس الذي وقعه الاردن في تموز (يوليو) الماضي مع الدول اعضاء النادي لاعادة جدولة 1.2 مليار دولار من الديون التي تستحق على الاردن خلال السنوات الخمس المقبلة.»

والاتفاقية اعادته الجدولة هذه في السادسة الالفة بين البلدين في هذا المجال. ويشكل المبلغ حوالي نصف الدين الاردني لفرنسا والذي بلغ 647 مليون دولار في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي.

وقالت السفارة الفرنسية في عمان في بيان صحافي ان الدين الذي تم الاتفاق على اعادته جدولته يشكل تقريبا ربع المبالغ المجدولة في نادي باريس من الدول الاعضاء النادي لاعادة جدولة 2007 واصبحت تستحق خلال العشرين سنة المقبلة أي مع نهاية عام 2021.

واضاف البيان ان «فرنسا بصفتها اول بلد دائن للاردن ورئيسة لنادي باريس قد ابدت اهتماما دائما وتفعما كبيرا بشأن المشكلات التي يواجهها الاردن ودعمت طلباته وذلك خلافا للمنتصر عليه في الاتفاقيات السابقة التي التزمت بها المملكة.»

والمطلوب الاردن في منتصف العام الحالي برنامجا للاصلاح الاقتصادي يمتد ثلاث سنوات بهدف مساعدته على الفوز باتفاقيات لاعادة جدولة ديون قيمتها 3.8 مليار دولار في محادثات مع نادي باريس للحكومات الدائنة.

ويطالب الكويت بتنفيذ بنود اتفاقية النقل والغاء رسوم الشاحنات

■ عمان- رويترز: طلب الاردن رسميا من الكويت امس الخميس التوقف عن فرض رسوم على الشاحنات الاردنية الداخلة الى اراضيها وتطبيق اتفاق النقل المبرم بين البلدين في آب (اغسطس) الماضي.

وقال وزير النقل الاردني نادر الذهبي في تصريحات لوكالة الانباء الاردنية الرسمية «ان الاتفاقية الموقعة بين الجانبين انهدت مشكلة الرسوم التي تفرض على الشاحنات الاردنية والكويتية من قبل الطرفين بشكل جذري لتسهيل عبور البضائع والركاب الى البلدين بسهولة ويسر.»

ويقول تجار وسائقون اردنيون ان الكويت ما زالت تفرض رسوما على الشاحنات الاردنية التي تدخل الى اراضيها بواقع 240 دينارا اردنية تقريبا عن كل شاحنة خلافا للمنتصر عليه في الاتفاقية الثنائية.

وتقول الكويت ان هذه الاتفاقية لاتزال بحاجة الى تصديق مجلس النواب الكويتي ليبدأ العمل بها بشكل رسمي في حين طالب الاردن بالبدء بتنفيذ الاتفاقية قبل استكمال اجراءاتها الدستورية في ضوء الرغبة والتوجه الكويتي لتسهيل على التجار والسائقين من كلا البلدين.

وكانت ازمة قد نشبت بين البلدين بعد ان فرضت الكويت رسوما مرتفعة على الشاحنات الاردنية التي تدخل اليها وقام الاردن على اثرها باصدار قرار يمنع دخول الشاحنات الكويتية المحملة الى اراضي الا ان مفاوضات منعت تطور الخلاف وافضت الى اتفاقية النقل البري للركاب والبضائع.

وتدخل الأراضي الاردنية سنويا حوالي 4500 حافلة كويتية اضافة الى 2 الف شاحنة محملة و فارغة في حين لا يدخل سوى ستة آلاف شاحنة اردنية الى الاراضي الكويتية.

ماركس أنه سبنسر البريطانية تعزم نقل أحد معاملها الى المغرب

■ الرباط - بي بي أي: ذكر مصدر اقتصادي مغربي أن شركة ماركس أند سبنسر البريطانية المختصة بتسويق الملابس الجاهزة تعزم نقل بعض معاملها الى الاراضي المغربية.

واوضحت مصدر في وزارة التجارة والصناعة المغربية ان الشركة البريطانية مضطرة لاتخاذ هذا القرار ارضاء لزيائتها الذين يبحثون عن الجودة والأمان المنخفضة.

يشار إلى ان المغرب وبريطانيا دشنا مجموعة من المبادرات منذ ثلاث سنوات بهدف زيادة حجم الاستثمارات البريطانية في المغرب في مجالات عدة منها الزراعة والتسويق. وتأتي هذه المبادرة بعد فترة من الحضور الباهت للراس المال البريطاني في المغرب.

وعزا مخصون هذا الوضع الى حاجز اللغة، والاعتقاد السائد لدى البريطانيين هو انهم يعتبرون المغرب بمثابة «محمية» فرنسية لأسباب تاريخية.

وقد شهدت الرباط ولندن تبادل الزيارات من قبل مسؤولين اقتصاديين وسياسيين وفود رجال المال والأعمال مغاربة وبريطانيين تصاعدت وتيرتهم خلال السنتين الماضيتين.

ارتفاع واردات تونس من الحبوب

■ تونس- رويترز: أظهرت بيانات حكومية نشرت امس الخميس ان واردات تونس من الحبوب زادت بنسبة 35.31 في المئة الى 2,028 مليون طن في الاشهر العشرة الاولى من العام الجاري مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي.

وارتفعت قيمة الحبوب المستوردة بنسبة 42.39 في المئة الى 377.2 مليون دينار (276.53 مليون دولار).

وخصصت تونس في ميزانيتها 323.5 مليون دولار لواردات الحبوب في سنة 2002 باكملها ارتفاعا من 242.94 مليون دولار انضقت لهذا الغرض عام 2001.

وتستهدف زيادة الاتفاق على واردات الحبوب سد عجز في الحصول المحلي لتونس التي يبلغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة بسبب جفاف ادى الى تقليص المحصول الى 490 الف طن في عام 2001/2002 وهو ادى مستوى له في 55 عاما.

ورفعت تونس وارداتها من الأذرة وعلف الماشية في الاشهر العشرة الاولى الى 1,034 مليون طن بزيادة 14 في المئة عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

الدولار يساوي 1,364 دينار.

300 مليون دولار منحة من صدام تخصم من الفاتورة المحفظة اصلا عمان وبغداد تجددان اتفاقا لتزويد الاردن بالنفط العراقي



وزيرا النفط العراقي والاردني بعد توقيع الاتفاق امس

بها كلما اتحت الفرصة لذلك... وواضح البشير ان «العراق يعد الشريك التجاري الاول للاردن واحد اهم مركات الاقتصاد الاردني».

واشارت وكالة الانباء العراقية الى ان المحضر تضمن ايضا «رفض الاردن للتعهديات العدوانية ضد العراق والمطالبة باحترام سيادة ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية وضرورة رفع الحصار الاقتصادي والتجاري بين باسرع وقت ممكن».

الثلاثي ستكون اوسع واشمل حال رفع الحصار الجائر المفروض على شعبنا الذي الحق الضرر بالعراق والامة العربية».

من جانبه اكد البشير ان «النتائج التي تم تحقيقها في هذه الزيارة جاءت تجسيدا لتوجهات قادتي القطرين في دفع مسيرة التعاون الى افاق واسعة وكبيرة»، واضاف ان «العلاقات الاقتصادية والتجارية بين القطرين وثيقة وتستعمل على الارتقاء

البلدين للعام المقبل الى 310 ملايين دولار».

ويوضح المحضر على «اقامة المشاريع المشتركة في المجالات الصناعية والتجارية والزراعية والخدمية لتشجيع الجبال الاستثماري البشير، محضرا في ختام اجتماعات الدورة الثنائية والعشرين للجنة العراقية الاردنية المشتركة للتعاون التجاري يتضمن «العمل على تفعيل العلاقات الاقتصادية والتجارية وزيادة حجم التبادل التجاري بين

الدولية المفروضة على بغداد. وتأتي الزيارة التي يقوم بها البطانية وصلاح الدين البشير وزير التجارة والصناعة الاردني لبغداد بعد تقارير في وسائل اعلام اجنبية في وقت سابق من العام الحالي بأن اردن يدرس خطط سرية ليكون منتقلا لاي هجوم امريكي على العراق في المستقبل. غير ان مسؤولين اردنيين نفوا بقوة تلك التقارير.

وقال رشيد ان بغداد ستواصل تصدير النفط للاردن حتى اذا شنت الولايات المتحدة حربا على بلاده. وقال الوزير الاردني ان الجانبين وقعا اتفاقا لتزويد الاردن بأربعة ملايين طن من النفط الخام ومليون طن من المنتجات النفطية.

ومنذ حرب الخليج عام 1991 التي تعاطفت فيها عمان مع بغداد يقوم العراق بتصدير حوالي 80 الف برميل يوميا من النفط الى الاردن بشرط ميسرة.

بغداد- من حسن حافظ: جدد العراق والاردن امس الخميس اتفاقا نفطيا قيمته اكثر من 700 مليون دولار تحصل عمان من بغداد بمقتضاه على نفط خام ومنتجات نفطية العام المقبل.

فقد وقع وامس وزير النفط العراقي، عامر محمد رشيد، ووزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني، محمد علي البطانية، الاتفاق في بغداد بعد يومين من المباحثات. وقال البطانية للصحافيين ان الجانبين وقعا اتفاقا لتزويد الاردن بأربعة ملايين طن من النفط الخام ومليون طن من المنتجات النفطية.

ومنذ حرب الخليج عام 1991 التي تعاطفت فيها عمان مع بغداد يقوم العراق بتصدير حوالي 80 الف برميل يوميا من النفط الى الاردن بشرط ميسرة.

الان الوزيران لم يتحدثا عن اسعار الصادرات النفطية العراقية للاردن، ولم يتضح هل سيكون للاسعار نفس السقف الوارد في اتفاق هذا العام والبالغ 20 دولارا للبرميل، وهو السقف الذي يتجمع الاردن بعده يخصم نسبته 40 في المئة عن كل زيادة سعرية عن مستوى العشرين دولارا.

وهناك خصم خاص اضافي امر به الرئيس العراقي صدام حسين قيمته 300 مليون دولار على اجمالي قيمة الصادرات العراقية للاردن. وقال رشيد «هناك مخمة مالية قيمتها 300 مليون يجري خصمها من القيمة الاجمالية للصادرات».

من جانبه قال البطانية ان «منحة الحكومة العراقية للاردن البالغة 300 مليون دولار تخصم من الفاتورة النهائية التي تحسب على اساس اسعار برنت العالمية».

والمشترى النفطية الاردنية من العراق مستثناة من العقوبات

تراجع الطلب العالمي على الذهب بسبب ارتفاع اسعاره وتسجيل زيادة في المشتريات الاستثمارية بالدول العربية

فقط من نصف طن العام الماضي. وقال التقرير ان السياحة في مصر بدأت تتعافى لأول مرة منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) لكن انفاق السياح على الحلي الذهبية مازال ضعيفا.

وشهدت منطقة الخليج ماعدا السعودية تراجعا في استهلاك الذهب عموما لكن اتجاه المعدن الاصفر للاستثمار ارتفع الى 1,6 طن من 1,2 طن.

وفي الامارات العربية المتحدة، ثاني اكبر اسواق الذهب بعد السعودية، ثبت الاستهلاك عند 17 طنا ان تراجع الطلب على الحلي الذهبية عوض ارتفاع الطلب للاستثمار. وانخفض الطلب في الكويت الى 5,1 طن من 6,1 طن في فترتي المقارنة بسبب هبوط مبيعات المشغولات الذهبية.

وقال معاد بركات، المدير الاقليمي لمجلس الذهب العالمي في الشرق الاوسط، ان اتجاه الطلب بدأ يتحسن في المنطقة وان المجلس يتكهن باستمرار التحسن في الربع الاخير من العام والربع الاول من عام 2003.

واضاف «رغم توقعنا بزيادة الطلب في الربع الاخير من هذا العام لدخول موسم شهر رمضان المبارك وعيد الفطر فيه فاننا نتوقع زيادة اكبر في الربع الاول من العام المقبل بسبب دعم المجلس لمشروعات تسويقية وترويجية جديدة في المنطقة وكذلك موسم الحج».

على زيادة الشراء بغرض الاستثمار. وانخفض الطلب على الحلي والجمهرات الذهبية بنسبة تصل الى ثلاثة في المئة الى 32.5 طن في الربع الثالث من 33 طنا في الفترة ذاتها من عام 2001.

غير ان زيادة الطلب على الذهب للاستثمار كانت ضئيلة اذ ارتفع الطلب الى 2,2 طن من 2,1 طن في فترتي المقارنة.

وفي المملكة العربية السعودية، اكبر اسواق العربية للمعدن النفيس، انخفض الاستهلاك في الربع الثالث من العام مما شجع المستثمرين على بيع ما لديهم من حلي او استبدالها. لكن التراجع كان في حدود ستة اشعاع طن فقط الى 32 طنا. وازدادت نسبة الطلب على الذهب للاستثمار زيادة كبيرة بلغت 25 في المئة وان كانت الكمية لم تتعد مئة كيلو غرام.

وأرجع التقرير انخفاض الطلب في مصر الى «ظروفها الاقتصادية المحلية الضعيفة... رغم الاستقرار النسبي للعملة المحلية وتحسن الطلب بقصد الاستثمار».

وهبط استهلاك الذهب في مصر ثلاثة في المئة الى 31 طنا في الربع الثالث من العام من 32 طنا في الفترة نفسها من عام 2001. وكان معظم الانخفاض يرجع الى ضعف الطلب الاستثماري حيث وصل الى مئة كيلو غرام

فان ارتفاع سعر الدولار وسعر الذهب استمر في الحد من مشتريات المشغولات الذهبية».

وانخفض الطلب على المشغولات الذهبية في الهند، اكبر مستهلك لها في العالم، بنسبة ثمانية في المئة فقط في الربع الثالث، بالمقارنة بالفترة نفسها من العام السابق. وارجع المجلس هذا الى تراجع سعر الذهب مقوما بالروبية منذ منتصف حزيران (يونيو) ونتيجة كذلك لارتفاع الطلب في النصف الاول من عام 2001 عنه في النصف الثاني.

وانتشط الطلب الصناعي على الذهب بنسبة سبعة في المئة الى 86,6 طن في الربع الثالث بفضل انتعاش الطلب في شرق اسيا.

وقالت جيل ليلاند، المستشارة الاقتصادية لمجلس الذهب العالمي، رويترز ان الطلب على المشغولات الذهبية قد يحقق نموا في الربع الاخير من العام مع تقارير عن ارتفاع المشتريات في بعض الدول. وقالت «بافتراض ان الاقتصاد العالمي سيواصل انتعاشه اليه... اعتقد اننا قد نشهد عودة للنمو في الطلب على المشغولات الذهبية وفي الطلب الصناعي».

وفيما يتعلق بالشرق الاوسط قال مجلس الذهب العالمي ان استهلاك المشرقين في المنطقة تراجع في الربع الثالث من العام لكن التغيرات السياسية ساعدت

الاردن رسميا من الكويت امس الخميس التوقف عن فرض رسوم على الشاحنات الاردنية الداخلة الى اراضيها وتطبيق اتفاق النقل المبرم بين البلدين في آب (اغسطس) الماضي.

وقال وزير النقل الاردني نادر الذهبي في تصريحات لوكالة الانباء الاردنية الرسمية «ان الاتفاقية الموقعة بين الجانبين انهدت مشكلة الرسوم التي تفرض على الشاحنات الاردنية والكويتية من قبل الطرفين بشكل جذري لتسهيل عبور البضائع والركاب الى البلدين بسهولة ويسر.»

ويقول تجار وسائقون اردنيون ان الكويت ما زالت تفرض رسوما على الشاحنات الاردنية التي تدخل الى اراضيها بواقع 240 دينارا اردنية تقريبا عن كل شاحنة خلافا للمنتصر عليه في الاتفاقية الثنائية.

وتقول الكويت ان هذه الاتفاقية لاتزال بحاجة الى تصديق مجلس النواب الكويتي ليبدأ العمل بها بشكل رسمي في حين طالب الاردن بالبدء بتنفيذ الاتفاقية قبل استكمال اجراءاتها الدستورية في ضوء الرغبة والتوجه الكويتي لتسهيل على التجار والسائقين من كلا البلدين.

وكانت ازمة قد نشبت بين البلدين بعد ان فرضت الكويت رسوما مرتفعة على الشاحنات الاردنية التي تدخل اليها وقام الاردن على اثرها باصدار قرار يمنع دخول الشاحنات الكويتية المحملة الى اراضي الا ان مفاوضات منعت تطور الخلاف وافضت الى اتفاقية النقل البري للركاب والبضائع.

وتدخل الأراضي الاردنية سنويا حوالي 4500 حافلة كويتية اضافة الى 2 الف شاحنة محملة و فارغة في حين لا يدخل سوى ستة آلاف شاحنة اردنية الى الاراضي الكويتية.

ايران تعارض معادلة حصتها في اوبك بحصة العراق

الرسمية نحو اربعة ملايين برميل يوميا في حين تقدر طاقة العراق الانتاجية بنحو ثلاثة ملايين برميل يوميا. ويقول خبراء النفط العراقيون ان الامر قد يستغرق نحو 18 شهرا بعد رفع العقوبات وتدفقات كبيرة من الالوان والتكنولوجيا من الغرب لزيادة الطاقة الانتاجية الى اربعة ملايين برميل يوميا.

وعندما تعادلت حصص الدولتين داخل اوبك كانت حصص السعودية تبلغ 5,38 مليون برميل يوميا، وتبلغ حصص المملكة حاليا 7,053 مليون برميل يوميا.

لن تقبل ايدا حصص معادلة لحصة العراق». وأضاف تعادلت حصصا لفترة استثنائية فقط على اساس مستوى الحصص في تموز (يوليو) عام 1990، وهذه الحصص ماتت ودفنت الآن».

وقد يتعين على اوبك بحث سبل اعادة العراق الى نظام الحصص في اقرب وقت نظرا لانخفاض انتاجه حرب تقودها الولايات المتحدة او عمليات التحفيش التابعة للامم المتحدة الى رفع العقوبات عن العراق.

وقال ريلوانو لخمعان رئيس اوبك

دبي- رويترز: قال مسؤول ايراني نفطي بارز امس الخميس ان ايران، ثاني اكبر منتج للنفط داخل اوبك بعد السعودية، ستعارض اي دعوة لمعادلة حصتها الانتاجية بحصة العراق بعد رفع العقوبات التي تفرضها عليه الامم المتحدة.

وكانت حصص العراق داخل المنظمة قبل فرض العقوبات عليه في عام 1990 بعد غزوه لكويت تبلغ 3,14 مليون برميل يوميا وهو ما يعادل وقال حسين كاظمبور اربديلي مندوب ايران الدائم لدى اوبك «ايران

توقع وصول انتاج روسيا النفطي الى 10 ملايين ب/ي خلال عامين

شركات روسية تستطيع على اكثر من 90 في المئة من قطاع النفط الروسي، قال ان روسيا قادرة على انتاج 10 ملايين برميل يوميا في غضون عامين الى ثلاثة اعوام دون اي استثمارات اضافية، مشيرا الى ان القسم اعظم سيكون في حقول مناطق تقليدية مثل سيبيريا.

واكد باغبيروف ان صناعة النفط الروسية تتطور بوتائر متسارعة ولكنها ما زالت بحاجة الى مشاريع في مجال البنية التحتية متوقعا اتساع عمليات الاستثمار لتطوير حقول جديدة.

وقال ان اندفاع الشركات الروسية مؤخرا نحو شراء مصاف ومنافذ بيع بالتجزئة في اوربا الغربية سيبتواصل على الارجح في الفترة القادمة ايضا موضحا ان تطوير عمليات الاستخراج ليس ممكنا من دون استثمارات في قطاع التكرير والتصنيع.

وكان باغبيروف الذي شارك في مؤتمر حول امن الطاقة عقد في جنيف برعاية الامم المتحدة اعلن في وقت سابق ان صناعة النفط الروسية بلغت لأول مرة مستوى 8 ملايين برميل يوميا من النفط.

وتوقعت وكالة الطاقة الامريكية ان يبلغ انتاج النفط في حوض بحر قزوين 5 ملايين برميل يوميا بحلول عام 2025 مقارنة مع 1,6 مليون برميل يوميا في عام 2001.

كما اشارت الوكالة الى ان اعتماد الولايات المتحدة على نفط الخارج سيستمر في التزايد بحدة في المستقبل متوقعة ان تبلغ وارداتها الصافية 68 في المئة من اجمالي الطلب الامريكي (على الخام والمستحققات النفطية) بحلول عام 2025 او بزيادة 55 في المئة على عام 2001.

جنيف - بي بي أي: توقع خبير نفطي ان يرتفع انتاج روسيا من النفط الخام الى عشرة ملايين برميل يوميا في غضون عامين الى ثلاثة اعوام قائمة ليضاهي بذلك انتاج المملكة العربية السعودية التي تتبوأ حاليا المرتبة الاولى في العالم من حيث الطاقة الانتاجية.

وكانت وزارة الطاقة الامريكية قدرت امس الاول ان روسيا ستحتاج الى اكثر من 20 عاما لبلوغ هذا المستوى من الانتاج.

وقالت وكالة المعلومات الطاقية التابعة لوزارة في تقريرها السنوي ان انتاج روسيا سيواصل ارتفاعه في مستوياته المتدنية في عقد التسعينيات ليبلغ 10,4 مليون برميل يوميا بحلول عام 2025.

لكن توفغورل باغبيروف نائب رئيس نادي البترول الدولي في روسيا، وهو تجمع يضم

تقارير واعدة باكتشاف المزيد من النفط والماس والذهب بموريتانيا

■ نواكشوط - من عبد الله مولود: تشهد موريتانيا، البلد الصحراوي القاحل، منذ سنوات اهتماما كبيرا من قبل شركات التنقيب العالمية بحثا عن النفط والغاز والماس والذهب وثروات اخرى.

واكد تقرير لوزارة الصناعة والمعادن الموريتانية نشر امس الخميس بمناسبة الاحتفال بيوم الصناعة الافريقية ان التنقيبات تشمل البحث عن النفط والغاز في المقام الاول، اضافة الى الذهب والماس.

ويشير التقرير الى ان مجموعة شركات عالمية عملاقة بينها ريو تينتو وكس ماينينغ ودي بيرز وود سايد توصل منذ سنتين للتنقيبات اعمال التنقيب. ورغم اتساع هذه التنقيبات فان تقرير وزارة الصناعة والمعادن الموريتانية يدعو للتروي وعدم التسرع الى حين التأكيد من الاكتشافات.

وكانت شركة وود سايد الاسترالية، اكبر الشركات المتعاملة مع موريتانيا، قد اهدت عملياتها بحثا عن النفط في الجرف القاري الموريتاني. وتقول وزارة الصناعة والمعادن ان نتائج تلك العمليات مشجعة. غير ان كلا من الشركة والحكومة بحاجة الى بعض الوقت للتأكد من الاعلان عن نوعية وكمية الاكتشاف وتحديد اجمال البدء في استغلالها.

وتشير الوزارة في تقريرها الى ان شركة روسية بريطانية موريتانية مشتركة تعد الآن للتنقيب عن النفط والغاز في الشمال الموريتاني الى الغرب من العاصمة نواكشوط، بينما تستعد شركة دانا بتروليوم لمعالجة مائثة السنة المقبلة.

ويؤكد تقرير وزارة الشؤون الاقتصادية الموريتانية ان الحكومة ترغب في تنشيط عمليات البحث عن الماس والذهب، وقد دعت لهذا الغرض شركاءها للبحث عن صيغة أكثر جدوى للتنقيب.

وسبق لوزير الصناعة والمعادن الموريتاني، زيدان ولد احمدية، ان اعلن في تصريح صحفي مؤخرا عن اكتشاف منجم للذهب بمنطقة تازايارت (شمال) تقدر احتياطياتها بثلاثين طنا من الذهب. وقد منحت الشركة الاسترالية ستراتا ماينينغ كوربوريشن امتحان دراسة امكانيات المنجم تمهيدا للعمل على استثماره.

يذكر ان الحكومة الموريتانية منحت 52 رخصة للتنقيب عن الذهب لجموعه من الشركات العالمية، وان مؤشرات وجود الماس في عدة مناطق في الشمال الموريتاني قائمة غير ان البحث ما يزال جاريا لتحديد قلب المنجم ومواقع تركزه.

وفي انتظار التوصل لاكتشافات مؤكدة فان موريتانيا ستبقى معتمدة على مناجم الحديد التي تستغلها في الشمال باحتياط يبلغ عدة مليارات من الاطنان. ويمثل الحديد 62 بالمائة من صادرات موريتانيا فيما يمثل السكك النسبة الباقية.

ابنة ملكة بريطانيا امام محكمة جنائية

■ سلاو (بريطانيا) - اف ب: فرض على الاميرة آن، ابنة ملكة بريطانيا، امس الخميس دفع 500 جنيه استرليني (781 يورو) غرامة لاقدم عليها على عض ولدين في حديقة عامة. كما حكم على ابنة الملكة اليزابيث بدفع مبلغ 250 جنيه استرليني (390 يورو) لولادي الطفلين، و148 جنيهه استرليني (231 يورو) لمصاريف المحاكمة. واعترفت الاميرة امام المحكمة بانها مذنبه، وهي المرة الاولى منذ القرن السابع عشر الذي يمثل فيه احد اعضاء العائلة المالكة امام محكمة جنائية. ونجسا الملك دوتي من حكم عليه بالقتل، الا ان المحكمة طلبت ان يخضع لتدريب مناسب وان يبقى مربوطا بسلسلته في الاماكن العامة.

سدادات الانف قد تساعد مرضى حمى القش

■ لندن - رويترز: بدلا من استخدام العقاقير وبخاخات الانف قد يجد المصابون بحمى القش راحة في استخدام سدادات لانف تقوم بترشيح حبوب اللقاح التي تحيل حياتهم الى بؤس. وابتكع علماء بمعهد وولوك لالبحاث الطبية في سيدني باستراليا سدادات لانف بها مرشحات لاصقة غير قابلة لانسداد حتى لا تعيق التنفس، وقالت مجلة «نيوساينتست» العلمية يوم الاربعاء «يتصور الباحثون الناس وهم يستخدمون سدادات الانف عندما يخرجون من المنزل او في الايام التي يرجح فيها ارتفاع معدل تظاير حبوب اللقاح». وظهرت التجارب الاولى لسدادات الانف انها قد تكون أكثر فاعلية من الادوية الطبية الحالية في علاج حمى القش. وقال تيم اوميرا وهو عضو بالفريق الذي طور سدادات الانف للمجلة «دهشنا لكبر حجم تأثير (سدادات الانف)... تميل دراسات مشابهة باستخدام العقاقير الضادة للهستامين الى الحصول على نتائج أقل».

شركات المحمول اليابانية تدرس مخاطره الصحية

■ طوكيو - رويترز: استجابة للمخاوف الصحية المتنامية من استخدام الهواتف المحمولة اعلنت شركات المحمول اليابانية الاربعة امس الخميس انها اتفقت على التعاون لدراسة الآثار الصحية المحتملة للتعرض للموجات الازعاجية. وتسبب النمو الضخم لاستخدام الهواتف المحمولة على مستوى العالم في تصاعد النقاش حول المخاطر الصحية المحتملة المرتبط بهذه الأجهزة. واعلن مسؤول في منظمة الصحة العالمية العام الماضي انه لا يمكن استبعاد وجود صلة بين استخدام المحمول والاصابة بالسرطان دون ابحاث. وقالت الشركات اليابانية الاربعة وهي (إي.تي.تي) دوكمو التي تصدر السوق وجيه.فون وي.دي.اي وتوكا سييلولاز طوكيو انها ستتعاون كخطوة اولي في دراسة لفحص آثار الموجات الازعاجية على الخلايا والجينات.

شركة اماراتية تزود العملاء بخدم المنازل الكترونيًا

■ دبي - رويترز: اعلنت شركة اماراتية عن اطلاق خدمة جديدة عبر الانترنت لتزويد العملاء بخدم المنازل ومبريات الاطفال والطباخين والسائقين والحراس وعمل الحادائق وغيرهم من العمال غير المهرة.

وقال يوسف الغريب مدير شركة الخليج الدولية لخدمات التوظيف امس الخميس ان الخدمة الجديدة (الخدم دوت كوم) تختصر وقت وجهد الباحثين عن خدم لمنزلهم وتمكهن من العثور على طلبهم دون الحاجة الى التوجه الى مكاتب التوظيف المنتشرة بكثرة في دول الخليج. وقال رويترز ان ارباب العمل يستطيعون استعراض السير الذاتية لآلاف المرشحين للوظائف مع صورههم وهوياتهم وعناوينهم وهم جالسون في بيوتهم. وأوضح ان الخدمة الجديدة التي ستشمل دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي الاخرى تجمع مكاتب توريد العمالة وارباب العمل والعمال مما يسهل عملية البحث والاختيار.

وردا على سؤال حول الفرق بين الخدمة الجديدة واختيار الخدم عن طريق المكاتب التي تقدم مثل هذه الخدمة قال الغريب «ان عملية اختيار الخادم او الخادمة عبر المكاتب تتطلب ان يخصص وقتا مئبنا للولوج الى المكتب المعني ثم استعراض النماث من السير الذاتية لطلالبي العمل بشكل يدوي مما يستهلك وقتا طويلا وقد لا يكفي للتوصل الى الاختيار الأفضل».



مادونا تتسول

■ لندن - رويترز: ذكرت صحيفة بريطانية امس الخميس ان نجمة البوب الشهيرة مادونا التي تقدر ثروتها بالملايين اضطرت الى الاستدانة في مطعم بلندن بعد ان اكتشفت ان النقود السائلة معها لا تكفي لشراء قطعة من الكعك لابنها. وقالت صحيفة صن ان مادونا قالت للاختين ميمي وتيتي نيجوسي انها نسيت كيس نقودها عندما ذهبت الى مطعم مع زوجها المخرج السينمائي غاي ريتشي وابنها ووكو وابنتها لورديس. وقالت ميمي نيجوسي لصحيفة صن «اقتربت امرأة وقالت (عندرا .. لكنتما تيدوان لطيفين حقا. هل يمكنني اقتراض بعض النقود .. لقد نسيتنا نقودنا)».

واعطت تيتي التي لم تتعرف على الطرية عملة معدنية من صورة مناسبة. والوزن الزائد من أكثر العوامل المؤدية للسكري شيوعا وأكثرها سهولة في تجنيه. ويتوقع الخبراء ان يعاني 220 مليوناً من السكري بحلول عام 2010. وقال هوماتاسيلجل ان العلماء يركزون بالفعل على جين (جيه.ان.كيه) كعامل في مرض السكري. مثل التهاب المفاصل الروماتزمي وأمراض أخرى.



- يستعد الفنان السوري مجد القاسم لاطلاق البومه الغنائي الجديد في القاهرة في بداية عيد الفطر، والذي يحتوي على قصائد وتجديد في أسلوبه، كما بدأ التحضير لأول عمل سينمائي له يقوم ببطولته مع الفنانتين سمية الخشباب وحلا شحبا.
- الفنان محمد هندي أصبح لديه بنتان بعد ان رزق مؤخرًا بمولوده فريدة والتي أكد انه متخائل بقدمها في هذه الايام المباركة. ومما يذكر ان ابنة هندي الكبرى اسمها فاطمة.

علاج قصر النظر ربما ينطوي على قصر نظر

من شأنه التسبب في استمالة انسان العين عند النظر الى اشياء قريبة مما يمكن ان يزيد من مخاطر الاصابة بامراض العين وربما فقدان البصر. ويصح اطباء العيون قصر النظر باستخدام عدسات تقوم بتجميع الضوء المنعكس من الاشياء البعيدة امام الشبكية مباشرة وليس فوقها. ووجد اوليري انه عند تصحيح نظر بعض الاطفال كاملا وتصحيحه لدى البعض الآخر بشكل غير كامل ان انسان العين قد استظل بصورة اسرع في حالة التصحيح الناقص. ويعتقد اوليري ان النتائج التي توصل اليها يمكن ان تساعد خبراء النظر على تطوير وسائل علاجية افضل لشبائل العيون الا ان مجلة «نيو ساينتست» قالت ان الباحثين دعوا الى اجراء مزيد من الابحاث.

مايليزيا بعد ان اكتشف ان عملية التصحيح التي تنطوي على تعديل البصر لدرجة تقل عن قوة ابصاره تنسب في الاضرار بالعين. وقال للمجلة الاسبوعية «كان من المقرر ان تستمر الدراسة ثلاث سنوات الا اننا اضطررنا لاختصارها الى عامين بعد ان وجدنا اننا نزيد نظر الاطفال سوءا. «على الاشخاص المصابين بقصر النظر ان يعلموا ان هذه ليست الطريقة المناسبة لعلاجهم». فعضلات العين لدى المصابين بقصر النظر لا تستطيع تسطیح العدسات بما يكفي لتجميع الضوء المنعكس من الاشياء البعيدة مباشرة على الشبكية. ويستطيع خبراء الابصار تصحيح قصر النظر كلية وقطع البيورة الى الشبكية في الخلف باستخدام نظارات او عدسات لاصقة لكن كان من المعتقد ان ذلك

لندن - رويترز: قالت مجلة علمية ان خبراء البصريات الذين يوصون بارتداء النظارات والعدسات اللاصقة للتصحيح غير الكامل لقصور النظر ربما يتسببون في احداث ضرر أكثر من جلب نفع. وظهر بحث اجراه احد متخصصي الابصار بجامعة انجليا بوليتيكنيك في كامبردج بانكثرا ان عمليات التصحيح القاصرة حاليا لقصر النظر يمكن ان تزيد حالة الابصار سوءا. وقالت المجلة «ملايين البشر في جميع انحاء العالم ربما يعانون من زيادة سوء الابصار وربما يتهددهم خطر الاصابة بالعمى بسبب الفكرة القديمة والمضللة عن كيفية تصحيح قصر النظر». وقطع خبير النظر دانيال اوليري الذي اجرى عمليات مقارنة لقصر النظر دراساته على الاطفال في

مايكل جاكسون يعتذر عن ادلاء طفله من نافذة فندق

■ لوس انجليس - رويترز: اعتذر نجم البوب الشهير مايكل جاكسون عن ادلائه بطفله الصخبر عاري القدمين من نافذة الدور الرابع من الفندق الذي يقيم به في المانيا مما اصاب عشاقه في انحاء العالم بصدمة ازاء ما بدا تصرفا متهورا. وقال جاكسون في بيان في لوس انجليس «لا عذر لي فيما حدث، ارتكبت خطأ فظيحا. غلبتني اثرة اللحظة ولم تكن ابدا لأعرض حياة اطفالي عمدا للخطر». وأكد البيان ان الطفل الذي ادلى به جاكسون لوهلة خارج السياج المعدني للنافذة وراسه مغطى بقوطة هو أصغر اطفال المغني الشهير.

وأوضح البيان ان جاكسون عرض الطفل ليراه آلاف من معجبيه احتشداوا خارج الفندق الثلاثاء «استجابة لطلب بعض عشاقه رؤية اصغر ابيانه». وكانت صحف المانية شنت هجوما شديدا على جاكسون لاجراجه الطفل الصخبر من نافذة فندق ادلون في برلين مساء يوم الثلاثاء. وقال الفندق وهو من فئة خمسة نجوم انه تلقى مكالمات هاتفية لا حصر لها من أشخاص شعروا بالغضب ازاء هذا التصرف المشهور الذي صورته التلفزيون واثار ضجة على الانترنت.

مخاوف في غير محلها امجد ناصر

يبعد، حتى الآن، عن المخاوف العربية من اختراق القناة الفضائية الاسرائيلية للغضاء العربي في غير محلها. فبإفلام ومسلسلات وغاناكل الدهر عليها وشرب لن تكون لهذه القناة حصص من وقت المشاهدة المذك الذي يقضيه العرب امام التلفزيون، ولا اظن ان «فيون» ام كلثوم الذي حمله البعض وزر هزيمة 67، بمقدوره ان ينافس «حقن» الفيديو كليب ولا حفلات نجوم اللحظة والوان المنقولة مباشرة الى بيوت المشاهدين.

ام كلثوم الساعة الرابعة في اذاعة اسرائيل العربية، وحديث ابن الزافدين ودس السم بالدمس كان له وقع في وقت. ذلك سحر انقضى زمانه ورجاله وحل محله سحر آخر لا يبدو ان القناة الاسرائيلية تعرف وصفته.

فما الذي يجعل المشاهد العربي يقبل على مشاهدة قناة تعيش على مواد ارشيفية (مقروصنة على الاغلب) فيما هو غارق حتى الاذنين في المسلسلات التي تصله من غرفة المتواج حلقة وراء حلقة، والاغاني التي لم يعد بمقدوره، لفرط غزارتها، معرفة اسمائها ولا اسماء اصحابها، او البرامج الحوارية التي يتصارع المشركون فيها كالديكة؟ ما الإجراء الذي يمكن ان تقدمه هذه القناة اليزيلة انتاجيا امام القنوات العربية التي تقدم للناظرين في مسابقتها وزئهم هذبا او تجملهم من اصحاب الملايين؟

لاشيء. اما اذا كان قصد اسرائيل هو ان تلعب العين والاذن العربيين على سماع وجهات نظرها وروية الناظرين بها، فقد كنتهم القنوات الفضائية العربية مؤنة هذا المسعى. فمعظم الذين يظهرون في برامجها وندواتها السياسية هم من الذين نراهم على القنوات العربية!

ما اذا كان القصد هو تقديم صورة عن «التعايش» العربي - اليهودي في دولة اسرائيل، فيكفي ان تسمع عزمي بشارة او احمد الطيبي، وهما ضيفان دأمان على القنوات العربية، لتعرف اكدوية هذا التعايش.

تابتعت بعض برامج هذه الفضائية ولم اجد فيها شيئا من الخطورة التي لوح بها بعض المعلقين العرب قبيل انطلاقها. فهي لا تختلف كثيرا، على المستوى السياسي، عن معظم القنوات العربية. فاذا كانت تخطط لاستضافة شارون وتنتباهو فقد خططت اكثر من قناة عربية لاستضافة الاول، بينما دشن الثاني، منذ ايام مؤتمر مدريد، دخول الموقف الاسرائيلي الرسمي على معادلة الاثير العربي.. ولا بد ان بعض المشاهدين يتذكر اللقاء المباشر الذي اجرته «الام بي سي» معه عندما كان يشغل منصب نائب وزير الخارجية والناطق الرسمي باسم الوفد الاسرائيلي.

وانا كانت نشراتها تسمى الشهداء الفلسطينيين قتلى، فهذا ايضا ما تصف به بعض القنوات العربية الشهداء في فلسطين المحتلة الذين يتساقطون يوميا. اما الاحتفاء ببرائت السلام العربي الاسرائيلي انور السادات والتعامل معه كرجل سبق عصره وزمانه فهو موجود عندنا ايضا. فالسادات ما يزال في مصر الرسمية بظل العبور والسلام، رغم المصائر المموية التي اسست لها «خطوة» السادات «المفجدة». ولنائبية زيارة السادات للكنيست اسهبت الفضائية الاسرائيلية في تقديم البرامج والافلام الوثائقية، ومنها خطابه الشهير في الكنيست الذي لم يتوقف السادات خلاله عن مسح العرق المتصبب من وجهه لا بسبب الحر الخانق في الشاعة، فالفضل كان شءا مثل هذه الايام، بل، على الارجح، بسبب هول «الخطوة» الذي لا بد انه استشعره هو قبل غيره.

ومن بين البرامج التي افرقتها هذه القناة للمناسبة ندوة استضافت فيها عددا من الشخصيات الاسرائيلية الامنية والصحافية والبحثية.. وكانت مفاجاتها الوحيدة، دبلوماسي مصري، المفارقة المذهلة لم تكن في مشاركة دبلوماسي مصري، فمصر تقيم علاقات رسمية مع اسرائيل ويتوقع المرء وجود دبلوماسيين مصريين فيها، بل في موقف هذا الدبلوماسي الذي يصعب تمييز موقفه عن زملائه الاسرائيليين المشاركين في الندوة.

ولولا انني لا اريد ان ابدو متحاملا لقلت ان مواقف وتحليل بعض المشاركين في الندوة لابعاد، الخطوة، كانت افضل واتق منه. فهو يصف زيارة السادات الى اسرائيل وما تلاها من تصحيل لـ «الجدار النفسي» بانها لحظة عبقرية.. او انها، بدقة اكثر، تمثل عبقرية اللحظة. ولا ندري ما هو العبقرى في لحظة يقدر فيها قائد ان يطوي تاريخا كاملا من العداة والحروب من دون ان يستشعر زملاءه في الحرب او ان يستفتي شعبه، او ان يدرس الابعاد الاستراتيجية لخطوة مهولة كهذه. لم يثبت الزمن ولا اكدت الوقائع اللاحقة ان السادات كان مصيبا في مبادرته ورغم ان العرب اقاموا علاقات مع اسرائيل، بعضها علني وبعضها الاخر من «تحت الطاولة».

خطوة السادات الرؤيوية. وما يجري حاليا في فلسطين دليل بسيط على ذلك. بل ان ما يجري في مصر، بلد السادات نفسه، دليل على ان الجدار النفسي الذي ظن انه حطمه من خلال زيارته لتل ابيب والقدس لا يزال قائما لا جدار نفسيا وهما بل كسور صيني. فاهلا بالفتاة الفضائية الاسرائيلية في ذيل قائمة الفضائيات العربية!

تحديد جين الاصابة بالسمنة والسكري

■ لندن - رويترز: حدد العلماء جينا يلعب دورا اساسيا في الاصابة بالسمنة وداء السكري مما يمكن ان يمهّد الطريق امام التوصل الى عقاقير جديدة لعلاج المرضين. واكتشف الباحثون في كلية هارفارد للصحة العامة في بوسطن بولاية ماساتشوستس ان الفئران المعرضة بحكم جيناتها للسمنة او التي تتغذى على اطعمة عالية الدهون لديها نشاط أعلى في جين يسمى (جيه.ان.كيه) مقارنة بالفئران العادية. ولكن الفئران التي يقل لديها نشاط هذا الجين اقل سمنة كما تنخفض لديها احتمالات مقاومة الانسولين التي تؤدي الى الاصابة بالسكري.

ويعتقد جوجان هوماتاسيلجل وزملاؤه في البحث الذي نشرت نتائجه في مجلة «نيتشور» العلمية ان الجين يمكن ان يعمل بنفس الطريقة في الانسان وان معرفة عمله يمكن ان تشكل الاساس لعقاقير جديدة لعلاج السمنة

- تم انتخاب الدكتور رعد رزوق اسطيغان امينا عاما لجمعية الصداقة الامريكية العراقية ومقرها في الولايات المتحدة الامريكية. الدكتور رعد كان أحد مؤسسي هذه الجمعية.
- العقيد جبريل الرجوب قائد الامن الوقائي السابق في الضفة الغربية عاد الى رام الله بعد ان اجرى فحوصات طبية في مستشفى كرومويل. ومن المقرر ان يعود للعاصمة البريطانية بعد عشرين يوما لاجراء جراحة ازالة ورم حميد فوق احدى كليتيه.
- محمد ملحم المستشار القانوني المقيم في الاردن وصل الى لندن في زيارة خاصة ليبحث طباعة كتاب باللغة الانكليزية عن الجرائم الاسرائيلية في فلسطين المحتلة.
- عبد الملك المتوكل الامين العام للمؤتمر القومي الاسلامي غادر لندن عائدا الى صنعاء بعد اجراء فحوصات طبية تكثلت بالجراح.
- المنتج المصري محسن جابر اتفق مع الفنان محمد الحلوة على انتاج ثلاثة الوميات جديدة، وسيقوم محسن بالتنسيق مع محامي الحلوة لسداد ديونه عن اجره في آخر الوميات حتى يتمكن من العودة لمصر.

كلام النجوم	اقرباء لديهم الكثير ليقولونه	اليوم تعاني اما من خسارة مالية او خسارة ملكية.	شعور بالتعاون والتفاهم بين افراد العائلة.	لا تلح كثيرا في طلباتك حتى تحصل على كل ما ترغب به.
الجد: 12 آذار - 13 نيسان	وعليك ان تسمع لهم.	البرهان: 23 كانون الثاني	اذا كان تعاملك مع الناس عامة على اي صعيد يمكنك ان تتوقع ما هو جيد.	من المهم ان تراقب عن كثب ملكيتك خلال الاسابيع القليلة المقبلة.
ثور: 21 نيسان - 20 مايو	اعباء ثقيلة أكثر من العادة نظرا لامهال الامور العادية.	الجمعة: 23 كانون الثاني	لا تتوقع شيئا اليوم طالما انك ما تزال تعاني من الاحباطات.	قاوم رغبتك في الضغط على اولئك الذين يتبؤون مراكز أقل شأنًا منك.
الجوزاء: 21 ايار - 19 حزيران	الاسابيع القليلة القادمة تشكل عبئا عليك على صعيد العمل.	الغراء: 23 آب - 22يلول		